

يمنيون يصارعون الأمراض

تستمرّ معاناة اليمنيّين منذ بدء الحرب، فإضافة إلى الخوف والتهجير والفقر وغيرها، تنتشر الأمراض، خصوصاً الملاريا وحمى الضنك. [19.18]



الاحد 25 فبراير/ شباط 2018 م 9 جمادى الآخر 1439 هـ - العدد 1273 السنة الرابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 25 February 2018

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

مع العدد
ملحق
فلسطين

في العدد

04 | سوريا

استعجال نقل
السفارة الأميركية
للقدس: السلطة
بلا هامش مناورة

06 |



الحرب على

الإسلاميين: تغييرات
في تركيبة تحالف
الحكم السعودي

08 |

تحولات قومية
في ألمانيا والنمسا:
تطبيع مع اليمين
المتطرف؟

12 | سيارات

جنييف 2018
أكبر معرض في
العالم



26 | هجرت

رشيد غلام
لا يريد ان يكون
ضالاً شهيراً

28 | رياضة



أزمة الكرة

الجزائرية: صدام
الاتحاد والرابطة



النظام يستعجل محاولة اقتحام الغوطة

سورية

احمد حمزة

السويدي، والذي تعرض لعدد من التشوهات بفعل إدخال التعديلات المطلوبة من روسيا عليه، ولدى وصولها إلى مبنى الأمم المتحدة في نيويورك، قالت المندوبة الأميركية نيكي هابلي: «سنرى اليوم في تصويت مجلس الأمن، إن كان لدى موسكو ضمير».

[التفاصيل ص. 3.2]

حاولت قوات النظام التقدم من محور حوش الضواهرة شرقي الغوطة، بموازاة محاولات مشابهة على محور جوبر، المتصلة بدمشق. وتأخر بدء اجتماع مجلس الأمن، الذي كان مقرراً عند الخامسة بتوقيت غرينتش، مساء أمس، وهو ما يوحي باستمرار المفاوضات لمحاولة إقناع روسيا بتمرير المشروع الكويتي

المجزرة منذ أسبوع واحد، إلى 505 قتلى، وثلاثة آلاف جريح، لا مستشفيات لعلاجهم ولا أدوية، مع بدء ظهور نقص حاد في المواد الغذائية في المنطقة المكتوبة التي يقطنها 400 ألف سوري. وقبل ساعات من موعد اجتماع مجلس الأمن الدولي، لمناقشة تعديلات طلبتها روسيا على مشروع قرار هدنة لشهر واحد،

بدأ النظام السوري، ومن خلفه روسيا، وكانهما يسابقان أي ضغط دولي محتمل، لاجتياح الغوطة الشرقية لدمشق برياً، مع تكثيف وتيرة القتل، إذ سقط أمس السبت أكثر من 41 قتيلاً جديداً، ليصل عدد ضحايا



الجزائر فصول من التجسس الإسرائيلي

يفتح الحكم
الصادر عن القضاء
الجزائري أخيراً، بحق
شبكة تجسس
لمصلحة إسرائيل،
ملفاً تصمت عنه
السلطات، ويعكس
اهتمام دولة
الاحتلال بشؤون
الجزائر ومحيطها
الأفريقي الشمالي.

5.4

بلغت الفلسطينيين الموقف الجزائري من قضيتهم (سعيد خطيب/فرانس برس)

الحدث

الأزمة الخليجية: اجتماعات ثنائية مع ترامب تحسم مصير القمة

قمة في واشنطن، أو آخر الربيع، بمشاركة جميع الأطراف»، بينما نقلت «رويترز» عن مصادرهما أن هذه القمة المتوقعة «ستتطرق أيضاً إلى مناقشة عدد من قضايا الشرق الأوسط، كاليمين وسورية والنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي». وقد برزت، في الأونة الأخيرة، لهجة أميركية أكثر وضوحاً لناحية رغبة واشنطن في إنهاء حصار قطر. لكن وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، ظل يمارس هوايته في التصعيد الكلامي، واتهام قطر بدعم الإرهاب، وهو ما كرره أخيراً في كلمة ألقاها في بروكسل.

في حال عُقدت، الثالثة، بعدما أرسى الرئيس السابق باراك أوباما انعقادها سنوياً في منتجع كامب دايفيد، قبل أن تحتضنها الرياض، في نسختها الأخيرة، في مايو/أيار الماضي، ويقال إنه تقرر خلالها شن الحملة ضد قطر. لكن حتى اللحظة، لم يتلقَ أي من الزعماء الخليجين دعوات رسمية من البيت الأبيض.

منفصلة، تبدأ باستقبال سيد البيت الأبيض، ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، منتصف مارس/آذار المقبل، يليه ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد، في 27 مارس، قبل أن يجتمع مع تميم بن حمد آل ثاني، في إبريل/نيسان المقبل. معطيات سبق له العربي الجديد أن نشرها، وعادت مواقع أميركية ووكالة رويترز لتؤكد مضمونها، في الساعات الماضية. وبناء على حصيلة اللقاءات المنفصلة لترامب، قد يقرر الرئيس الأميركي عقد قمة مع الزعماء الخليجين من عدمه، علماً أن هذه القمة ستكون،

واشنطن، الدوحة - العربي الجديد تبدو فرص استضافة واشنطن، قمة خليجية أميركية، في الربيع المقبل، وبالتالي إحداث خرق في الأزمة الخليجية التي تدخل قريباً شهرها التاسع، متساوية تقريباً مع احتمالات عدم انعقادها. لكن شبه المؤكد، هو أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، سيستضيف بالفعل، أطراف الأزمة، من قيادة معسكر الحصار من جهة، وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني (الصورة) من جهة ثانية، في ثلاثة لقاءات



سياسة

في وقت يحاول النظام اقتحام الغوطة، يستمر ارتفاع عدد ضحايا المحرقة التي يقودها، بمساندة روسيا، في الغوطة الشرقية، ليتجاوز الـ500 مدني في اسبوع واحد، في ظل استمرار تزخر روسيا بعناصر «النصرة» لتبرير القصف، علما بأنها اشملت مفاوضات سابقة لاخراجهم.

النظام يستعجل محاولة اقتحام الغوطة

روسيا تبر الإبادة بـ 200 عنصر لـ«النصرة» منعت خروجهم

احمد حمزة



بدا أن النظام السوري وروسيا، اللذين قذرا أكثر من أربعين سوريا إضافيين في الغوطة الشرقية لدمشق برأيا قبل صدور أي قرار دولي في هذا الشأن. ومع تجاوز حصيلة ضحايا الإبادة 500 ضحية قتلوا في غضون اسبوع واحد، مع الآف الجرحى، حاولت قوات النظام اقتحام المنطقة المحاصرة، أمس السبت، من محور حوش الضواهرة شرق الغوطة، بالإضافة إلى محاولة مشابهة لإجتاح منطقة جوبر الملاصقة للغوطة، في يوم لم يكن مختلفا عن باقي أيام الأسبوع الأخير في عموم مدن وبلدات الغوطة الشرقية. وبحسب مسعفين تحدثوا لوكالات الأنباء العالمية، فإن إحصاء عدد الجثث بات مهمة صعبة للغاية بالنسبة إليهم مع استهداف 12 مستشفى، مع ترك ضحايا يوم أمس خصوصا في حمورية ودوما وفربطنا وحرستا.

ومنذ ساعات الفجر الأولى، انهالت عشرات القاذف المدفعية والصاروخية على الأحياء السكنية هناك، إضافة لقصف طيران النظام الحربي، ما أدى لسقوط ضحايا جدد من المدنيين، لتتجاوز حصيلة القتل خلال اسبوع 500 مدني. وواصلت موسكو التزخر بوجود عناصر من «هيئة تحرير الشام» (النصرة سابقا)، لإعادة مشروع القرار السوري-الكويتي في مجلس الأمن، لصد هدة إنسانية في الغوطة، فيما تؤكد مصادر المعارضة السورية، أن روسيا أفضلت بالفعل مفاوضات لإخراج عناصر «النصرة» من الغوطة، لأن وجودهم «ثريعة

لا يربد الجانب الروسي خسارتها» أكثر من وسيلة لرفع العتب من قبل النظام، قصفها الصاروخي والمدفي والجوي، الظهور بخطر أخلاقي مقبول. حتى أن هناك الكثير من التكاث ظهرت حول قلق بعض المسؤولين الأميين من الوضع السوري، أو من الخطوط الحمراء، التي وضعها بعض رؤساء الدول في حال تجاوزت جرائم النظام حداً معيناً، أو استخدم أسلوباً معيناً بالقتل.

ويع مرور الوقت، تتجاوز النظام كل الخطوط التي رسمت له، فاستمر بارتكاب المزيد من الجرائم دون أن يتعرض لأي شكل من أشكال العقاب، وذلك بالتزامن مع انخفاض نبرة البيانات التي تتعرض على ممارسات النظام، والتي أصبحت بيانات خجولة في معظمها لا يميز بين المجرم والضحية كتلك البيانات التي تدعو النظام الذي يرتكب الجريمة والجمية والجهة التي ترتكب الجريمة بحقيا إلى ضبط النفس أو التحلي بالصبر. إلا أن الوضع مع به، منذة النظام برعاية روسية، بحملة قصف غير مسبوقة، اعتمدت سياسة الأرض المحروقة مستهدفة مدنيين ومدارس ومستشفيات، وسط صمت دولي مطبق، وكان شيئاً لا يحدث، سواء بالنسبة للدول أو حتى الهيئات الدولية، حتى بات السوريون يترحمون على أيام قاتل بان كروي مون، وعلى خطوط باراك أوباما بحمره، ودعوات ضبط النفس، متذنبين موقفاً أو يأتنا لم يظهر إلا بعد أن فاق عدد القتلى الغوطة من المدنيين وبعد مباشرة الدولة التي ترعى المجزرة لإتجامع مجلس الأمن من أجل بحث القضية.

الإسانية تتفاهم، مع وجود أعداد كبيرة من الجرحى الذين يعيدهم الضعف ويكثر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن «عدد الجرحى، نتيجة القصف المتجدد على الغوطة الشرقية من الطائرات الحربية والروحية والقصف البري المكثف يتصاعد،



القصف المستمر لا يتوقف بحرة (حمورية،فرانس برس)

الدوحة وانقرة تطالبان بوقف المجزرة حماية المدنيين مسؤولة دولية

طالبت قطر وتركيا والاتحاد الأوروبي العالم بالتدخل بقوة لوقف المجازر التي ترتكها قوات النظام السوري في غوطة دمشق. وأكد أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أن «ما يجري في الغوطة السورية هو جرائم ضد الإنسانية»، مشدداً على مسؤولية المجتمع الدولي أمام هذه الأزمة. وقال الشيخ تميم، في تغريدة على «تويتر»، أمس السبت، «بغض النظر عن الخلافات السياسية، ما يجري في الغوطة الشرقية هو جرائم ضد الإنسانية»، وأضاف «دني حماية المدنيين في هذه الحالة مسؤولة المجتمع الدولي التي لا يجوز أن يتخلص منها». ودعت تركيا، أمس السبت، المجتمع الدولي، إلى المطالبة بوقف المجزرة في غوطة دمشق، التي تتعرض منذ أيام لقصف عنيف من قوات النظام، إلى أي سقوط مئات القتلى. وانتقد الرئيس التركي، جرب طردوغان المجتمع الدولي، لأنه ما يحصل في سورية، و«تضاعف بالقتل بالسلاح التقليدي شرعي والقتل بالسلاح الكيماوي غير

أردوغان: هل القتل بالسلاح التقليدي شرعي؟

فيما لا يزال هناك عشرات المفقودين تحت أنقاض الدمار الذي خلفه القصف الجوي والصاروخي والمدفعي.. وسط عجز الكادر الطبي عن إسعاف الحالات الطبية جيعها، وإخراج الطائرات الحربية والروحية والقصف المتكثف، عشرة مراكز

طبية وإسعافية ومستشفيات عن الخدمة، جبراً استهدافها في سقيا ودوما وبيت سوي وحسرين وعربين ومناطق أخرى في الغوطة الشرقية. ورفضت منظمة الصحة العالمية، التي تتواجد في دمشق، أن تفتح أبواب المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال مع وكالة «فرانس برس»: «محرقة



السفير السوداني في القاهرة خلال اسبوع

الشاهرة . العربي الجديد

قالت مصادر دبلوماسية سودانية، إن قرار عودة السفير، المحمود عبد الحليم، إلى العاصمة المصرية، القاهرة، صدر رسمياً أول من أمس، بعد أن صادق عليه الرئيس عمر البشير. وأوضحت المصادر القريبة من عبد الحليم، لـ«العربي الجديد»، أنه شرع فعليا في إنهاء الإجراءات الخاصة بعودته إلى القاهرة، مضيفة أنه «قد يكون في القاهرة الخميس المقبل أو مطلع الأسبوع المقبل على أقصى تقدير، بعد انتهاء فعاليات مؤتمر سفراء السودان ورؤساء البعثات الدبلوماسية في الخارج والذي تنتهي أعماله الأربعاء المقبل». وفي الثامن من فبراير/شباط الجاري، عقد اجتماع ضم وزيرى الخارجية، المصري سامح شكري، والسوداني إبراهيم غندور، ورئيسي جهاز الاستخبارات في البلدين، للبحث في كافة الأمور والأزمات محل الخلافات، والتي كان في مقدمتها ملف حلايب وشلاتين المتنازع على ملكيتها بين البلدين، وملف

حدائق علي

تتصاعد الاشتباكات في شمال سورية بين «هيئة تحرير الشام» و«جبهة تحرير سورية»، وسط تقدم وحدات في العديد من المناطق، فيما يعتقد أنه تصفية حسابات قديمة بين الطرفين من جهة، وتحسبا للتطورات المتوقعة في المرحلة المقبلة ارتباطا بنتائج عملية «غصن الزيتون» في غفرين من جهة أخرى، ومن المتوقع أن تسفر هذه العملية قريبا عن وصل مناطق سيطرة المعارضة في إدلب مع مناطق سيطرتها في ريف حلب الغربي، وبالتالي حدوث تشابك في انتشار الفصائل المشاركة في عملية غفرين مع تلك المنتشرة في هاتين المنطقتين، ومنها «هيئة تحرير الشام»، التي يتخذ النظام وروسيا منها ذريعة لاستهداف هذه المناطق، على غرار ما يحصل حالياً في الغوطة الشرقية، وما حصل سابقاً في إدلب نفسها، وغيرها من المناطق. وقالت مصادر محلية، لـ«العربي الجديد»، إن «حركة تحرير سورية»، التي تشكلت أخيرا عبر اندماج فصلي «أحرار الشام» و«الزئكي»، سيطرت على قرى معرة مصرين وزام حمدان وحرزانو وارمنان وكلي وفربحمول، وهي تقع على طول الأوتوسنتراد بين إدلب ومعبر باب الهوى الحدودي مع تركيا. كما اندلعت اشتباكات بين الطرفين شرقي أرحا في ريف إدلب الجنوبي الغربي، في حين قام الطيران الروسي باستهداف قرية القباصات غرب أرحا بعدة صواريخ، واستهدفت قوات النظام، المتمركزة في تكنة جورين، أطراف مدينة جسر الشغور، ما تسبب بإصابة عدد من المدنيين وتدمير إحدى المدارس. وفي ريف حلب الغربي، انسحبت «هيئة تحرير الشام»، أمس السبت، من قرية كفر ناصح التابعة لمدينة الأتابر بأتاجة تحرير سورية»، فيما تدور اشتباكات عنيفة على أطراف قرية باتابو قرب «الهيئة» للسيطرة على القرية، وذلك

الجانب الرسمي، إنما يستخدم هذه القوة كذريعة للحملة العسكرية، إذ أفضلت روسيا مفاوضات لإخراج عناصر «الهيئة» وعددهم بالمئات لخارج الغوطة.

وقال المتحدث باسم «فيلق الرحمن»، وائل علوان، لـ«العربي الجديد»، إن «الروس على الساق أعطوا أواصرهم بحصار داريا وقصفها وتجزئها بذريعة النصره، ولم يكن فيها عنصر من النصره، فالروس يستعملون وجود المجموعات المتطرفة، بقلة عددها، لقتل وحصق المدنيين ولانتهاك القانون الدولي الإنساني بشكل صارخ، وفي الحقيقة هم لا يفتكرون بهذه المجموعات المتطرفة، ولا يلتصقون بإخراجها وفصلها عن مناطق الجيش السوري الحر»، مضيفا بأن «الجانب الروسي هو من عطل إخراج عناصر هيئة تحرير الشام (من الغوطة)، ليتخذ منهم ذريعة في حرب الأياد».

وأشار علوان إلى أنّ الجانب الروسي «بذريعة 200 عنصر فقط من النصره» وقال إن «نظام الأسد يهاجم بوحشية الرجال والنساء والأطفال الأبرياء إن الدوليين الداعمين له، إنه من غير المغفول أن تعطل روسيا الضوابط على وقف إطلاق النار، تسمح بإبدال مساعدات إنسانية في سورية» وأضافت «كم عدد الأشخاص الذين سيوتون قبل أن

الغوطة الشرقية مستقرة، ويكاد يصعب الاستخري لا يتوقف، وتتذخر روسيا بان حملة النظام العسكرية في الغوطة، هدفها القضاء على عنصر «هيئة تحرير الشام» الموجودين في الغوطة، لكن مسؤولاً في المعارضة السورية المسلحة، كشف أنّ في مناطق شمالي سورية.

شرفاً حرب

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

(الاناضول)



أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

أردوغان: الحرب الحالية ضدنا غير مجدية
اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، الحرب الداعلية القائمة على التحريف والكتب التي أطلقت ضد تركيا، لن تكون مجدية». وقال «الذين ادركوا أنهم لن يتمكنوا من النيل من تركيا على الأرض، أطلقوا حملة دعائية قائمة على التحريف والكذب والافتراء». غير أنها لن تكون مجدية». وأكد «مواصله تركيا نهضتها وانتفاضتها».

سياسة

قضية

لم يعد ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، يعتمد على ما كان ملوك السعودية يعتمدون عليه لتثبيت حكمهم، خصوصا لتاحية تحالف آل سعود والوهابية، إذ إنه اختار التوقف عن دعم التيار الديني بكافة أشكاله، لارغبة بخيار علماني، برفضاً لتفاسم السلطة مع أي مؤسسة او طرف

الحملة على الإسلاميين

والحفاظ عليها والقتال من أجلها. واستمر هذا الحلف، متخذًا طابعاً أكثر تشدداً في الدولة السعودية الثانية والثالثة التي أنشأها الملك عبد العزيز آل سعود، والد الملك الحالي سلمان بن عبد العزيز. لكن الدولة الحديثة، التي أتت في أعقاب وفاة الملك المؤسس وفي ظل حكم الملك سعود،

ثم الملك فيصل، قامت بتربسيخ سياسات أكثر ليبرالية في التعليم والفن والسياسة، وهو ما أدى إلى تشكل تحيزات دينية غاضبية. رأت أن الدولة السعودية تخلت عن تعهدها حماية السلفية الوهابية. وتمت هذه التحيزات بشكل عفوي وغير منظم، وفي غفلة عن الحكومة داخل الجامعات والمساجد وفي الجيش والشرطة، وبين أبناء القرى الحثائية والمدن الكبرى، إلى أن اكتشفت حادثة جهيمان العتيبي، وهو جندي في جهاز الحرس الوطني (الجيش القبلي)، كتب عدة رسائل في فترة السبعينات، قال فيها إن الحكومة السعودية تخلت عن حماية الدين وصارت تنتهج سياسة تعريبية، وأن الدين في السعودية بدأ يضعف، ما يؤدي إلى اقتراب موعد يوم القيامة. لكن هذه الرسائل لم تُؤخذ على محمل الجد، ولم تتبين السلطات السعودية المحاصري حتى اقتحم جهيمان حادثة احتلال الحرم، ما جعلها يطلأ على سياسة «احتواء الدين». إذ قامت بإطلاق

تصنيف المهدي المنتظر، وقاتلوا السلطات السعودية طوال 13 يوما حتى استسلامهم وإعدامهم بعد ذلك.

حادثة 1979

وخلقت هذه الحادثة ردة فعل كبيرة للسلطات السعودية، إذ تنبهت، للمرة الأولى، إلى خطر التحيزات الإسلامية، ومدى سهولة انتشار فكر جهيمان بين أفراد المجتمع السعودي المحافظ قبل حادثة احتلال الحرم، واستمر إطلاق يد هيئة سياسة «احتواء الدين». إذ قامت بإطلاق

يد مئات رجال الدين في الفضاء العام، كما أنها شجعت، وبشكل رسمي، آلاف الشباب السعودي على الاتجاه إلى أفغانستان لقتال الاتحاد السوفييتي هناك، بدلاً من أن تقوم بمحاربة هذا الدين. ولتعداد حادثة جهيمان في موضع آخر. لكن هجوم 11 سبتمبر/أيلول 2001، واكتشاف تقديمهم لعريضة طالبوا فيها بإصلاحات سياسية، وإغراق المنح والعطايا على الهيئات الإسلامية التي كانت تصنف بأنها موالية للنظام، واستمرار إطلاق يد هيئة كبار العلماء وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الخارج، والذين كانوا يعدون القوة الناعمة للسياسات السعودية لكن السلطات استطاعت تجاوز هذا المأزق عبر التشديد على الإسلاميين المعارضين لها، مثل سلمان العودة وسفر الحوالي، الذين اعتقلوا في تسعينيات القرن الماضي بتهمة معارضة النظام بعد أن العملية قد مولت وخططت وتمتذت من عالمية سعودية داخل تنظيم «القاعدة» أدت إلى اوامر أميركية للسعودية بتعديل الهياكل الدينية والضيق على مدارس تحفيظ القرآن ومراقبة أكبر لنشاط الدعاة

بمناطق محافظة صعدة (مقل الحوثيين)، المحاذية للسعودية. وجاء تصعيد الحوثيين، خلال الأيام الأخيرة، باتجاه مارب على نحو خاص، في ظل استمرار الجماعة في عمليات الحشد والتدريب للمقاتلين في المناطق الخاضعة لسيطرتها تحت عناوين عدة من «التحدي الطوعي»، إلى «التعبئة العامة»، حيث احتفلت مؤخرا،

بمناطق محافظة صعدة (مقل الحوثيين)، المحاذية للسعودية. وجاء تصعيد الحوثيين، خلال الأيام الأخيرة، باتجاه مارب على نحو خاص، في ظل استمرار الجماعة في عمليات الحشد والتدريب للمقاتلين في المناطق الخاضعة لسيطرتها تحت عناوين عدة من «التحدي الطوعي»، إلى «التعبئة العامة»، حيث احتفلت مؤخرا،

بمناطق محافظة صعدة (مقل الحوثيين)، المحاذية للسعودية. وجاء تصعيد الحوثيين، خلال الأيام الأخيرة، باتجاه مارب على نحو خاص، في ظل استمرار الجماعة في عمليات الحشد والتدريب للمقاتلين في المناطق الخاضعة لسيطرتها تحت عناوين عدة من «التحدي الطوعي»، إلى «التعبئة العامة»، حيث احتفلت مؤخرا،

بمناطق محافظة صعدة (مقل الحوثيين)، المحاذية للسعودية. وجاء تصعيد الحوثيين، خلال الأيام الأخيرة، باتجاه مارب على نحو خاص، في ظل استمرار الجماعة في عمليات الحشد والتدريب للمقاتلين في المناطق الخاضعة لسيطرتها تحت عناوين عدة من «التحدي الطوعي»، إلى «التعبئة العامة»، حيث احتفلت مؤخرا،



شكك الاتحاد الحزم المكبي في 1979 حرس اإلار من حضور لعمو النطف الجديم تكريم صهيبة(فرانس برس)

يد مئات رجال الدين في الفضاء العام، كما أنها شجعت، وبشكل رسمي، آلاف الشباب السعودي على الاتجاه إلى أفغانستان لقتال الاتحاد السوفييتي هناك، بدلاً من أن تقوم بمحاربة هذا الدين. ولتعداد حادثة جهيمان في موضع آخر. لكن هجوم 11 سبتمبر/أيلول 2001، واكتشاف تقديمهم لعريضة طالبوا فيها بإصلاحات سياسية، وإغراق المنح والعطايا على الهيئات الإسلامية التي كانت تصنف بأنها موالية للنظام، واستمرار إطلاق يد هيئة كبار العلماء وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الخارج، والذين كانوا يعدون القوة الناعمة للسياسات السعودية لكن السلطات استطاعت تجاوز هذا المأزق عبر التشديد على الإسلاميين المعارضين لها، مثل سلمان العودة وسفر الحوالي، الذين اعتقلوا في تسعينيات القرن الماضي بتهمة معارضة النظام بعد أن العملية قد مولت وخططت وتمتذت من عالمية سعودية داخل تنظيم «القاعدة» أدت إلى اوامر أميركية للسعودية بتعديل الهياكل الدينية والضيق على مدارس تحفيظ القرآن ومراقبة أكبر لنشاط الدعاة

تحليل

العراق: اتفاق سرّي بين العبادي والمالكي؟

يقوم «حزب الدعوة» الحاكم في العراق بكل ما في وسعه لإبقاء رئاسة الحكومة بيده، في هذا السياق، تتحدث أبناء جديّة العبادي ونورب المالكي

يحدّد -راء الشمري

بعد أن أعلن في العراق عن جميع التحالفات السياسية التي تنوي المشاركة في الانتخابات البرلمانية، المقرر أن تجري في 12 مايو/أيار المقبل، والشمطر «حزب الدعوة» الحاكم إلى تحالفين، الأول سمي «الشمصر»، ويقوده رئيس الوزراء، جيدر العبادي، والثاني برعاية نائب الرئيس العراقي، نوري المالكي، بمسمى «التحالف دولة القانون»، تتسرب أنباء عن وجود اتفاق سرّي بين العبادي والمالكي لتشكيل تحالف واسع بعد الانتخابات، يضمن بقاء منصب رئاسة الوزراء في خزّانة «الدعوة» الذي يتسحون عليه منذ 13 سنة. النائب العراقي، علي الصالح، أول من تحدث عن هذا الاتفاق بشكل صريح، حين أكد أن «حزب الدعوة» قرر دخول جميع قياداته في تحالف واحد بعد الانتخابات، من أجل تشكيل الكتلة البرلمانية الأكثر عدداً.

وأشار إلى أن تحالف «الشمصر» والتحالف دولة القانون» سيلتزمان في كتلة برلمانية واحدة كبيرة، مبدئياً، خلال مقابلة متلفزة، أن هذا الاتفاق تم بموافقة الحزب، ووقع في العاصمة بغداد، وشارك فيها الصحافة عن العبادي والمالكي عليه، وأضاف أن «الاتفاق تم بتوقيع شخص من العبادي والمالكي على ورقة»، موضحاً أن قيادات «الدعوة» السونيين والكروان والصرّب، ويتنظر سكان كوسوفو الموالون جداً للحزب، أن يحزّ الاتحاد الأوروبي تأشيرات الدخول، وهم وحدهم في المنطقة الذين لم يستفيدوا منها. وشكفت فيها الصحافة عن صيغ للمقوضية اعترت غير مشجعة كثيراً. وأعرب الرئيس، هاشم تاجي، عن أسفه لموعد تنجيزه». لكن وزير الخارجية المقدوني، نيكولا بدميترو، تحدث أخيراً عن الشعور بالخيض للمواطنيه ب«أنهم محضرون في قاعة الانتظار». (فرانس برس)



تحجيم نفوذ المؤسسة الدينية، محمد بن سلمان (الصورة)، وبدء اجراءاته لتحجيم نفوذ المؤسسة الدينية وخراجها الصورة)، وبدء

بالصروف والشهب عن المنكر، تقام عدد من الرافضيين للاستمرار السطوة الحديدية باسم الدين، قبل أن يكثفوا أن اجراءات ولي العهد لا تتبع من حرصه على تخفيف القيود عن المجتمع، بل هي تنبّ عن شخصية بن سلمان التي ترفض أن يكون هناك أي مصدر للسلطات خارج مؤسسة الحكم، وخارج قبضته لشخصياً.

المحافظ الموالي له، مثل السماح للمرأة بقيادة السيارة والإخلاء مع الرجال، وهو أمر كان ملوك السعودية سابقون يعدونه محرماً وشامئاً، لينزع بذلك محمد بن سلمان، للمرة الأولى، الغطاء الديني عن حكم أسرته، ما يعرضها لخطر كبير في ظل تزدى الأوضاع الاقتصادية للبلاد عقب رفع أسعار الوقود وقشل الحرب على اليمن وحصار قطر. وقالت الأكاديمية والمعارضة السعودية، الدكتوروة مضماوي الرشيد، «كان الملوك السابقون يلجأون للحصول على الشريعة إلى سرديتين، الأولى هي اعلان التزامهم بالنظام الإسلامي بينما الثانية هي تسليط الضوء على التنمية والرخاء. لم يعد بإمكان محمد بن سلمان الاعتماد على أي من هذين الأمرين لتثبيت ملكه وضمان تأييد الآخرين له ودفاعهم عنه». وأضافت «القد عصي الإسلاميين، والقي القبض على إمرئ رجل دين فيهم، بينما ندبو خططه للتحول الاقتصادي بعيدة المنال وغير قابلة للتحقيق في المدى المنظور. والخاصة من أن المملكة العربية السعودية، لم يقتصر الأمر على المقالات المجهولة بل امتد إلى تنظيم الندوات الدينية التي كانت تقام في أماكن سرية وبحضور متقني بعناية، خوفاً من اعتقالات السلطات، ما فتح المجال لتوليد نقد أكثر حدة تجاه الفضل السياسي والاقتصادي الذي تعيشه السعودية، وأجبر الآلاف من أئمة المساجد، الذين كانوا يفضلون الحديث عن الدين بدلاً من السياسة، على الانجرار لها نصرة للمعتقلين المحتجزين لنفس التباهم، ويقول المعارض والناشط السياسي تيارهم، ويقول يحيى عسيري، له«العربي الجديد»، إن الجماهير الغاضبة، التي تشاهد فرار هيئة الترقية استعمار 44 مليار دولار في بناء المسارح واور الأوبرا، ستزداد غضباً في ظل الفقر الذي بدأ يظهر على السعوديين عقب الإعلان عن سياسات رؤية 2030، وسؤذي بهم إلى التخالف مع التيار الإسلامي مرة أخرى، كما حدث في بلدان عربية أخرى، ما يؤدي لعواقب كارثية.

المحافظ الموالي له، مثل السماح للمرأة بقيادة السيارة والإخلاء مع الرجال، وهو أمر كان ملوك السعودية سابقون يعدونه محرماً وشامئاً، لينزع بذلك محمد بن سلمان، للمرة الأولى، الغطاء الديني عن حكم أسرته، ما يعرضها لخطر كبير في ظل تزدى الأوضاع الاقتصادية للبلاد عقب رفع أسعار الوقود وقشل الحرب على اليمن وحصار قطر. وقالت الأكاديمية والمعارضة السعودية، الدكتوروة مضماوي الرشيد، «كان الملوك السابقون يلجأون للحصول على الشريعة إلى سرديتين، الأولى هي اعلان التزامهم بالنظام الإسلامي بينما الثانية هي تسليط الضوء على التنمية والرخاء. لم يعد بإمكان محمد بن سلمان الاعتماد على أي من هذين الأمرين لتثبيت ملكه وضمان تأييد الآخرين له ودفاعهم عنه». وأضافت «القد عصي الإسلاميين، والقي القبض على إمرئ رجل دين فيهم، بينما ندبو خططه للتحول الاقتصادي بعيدة المنال وغير قابلة للتحقيق في المدى المنظور. والخاصة من أن المملكة العربية السعودية، لم يقتصر الأمر على المقالات المجهولة بل امتد إلى تنظيم الندوات الدينية التي كانت تقام في أماكن سرية وبحضور متقني بعناية، خوفاً من اعتقالات السلطات، ما فتح المجال لتوليد نقد أكثر حدة تجاه الفضل السياسي والاقتصادي الذي تعيشه السعودية، وأجبر الآلاف من أئمة المساجد، الذين كانوا يفضلون الحديث عن الدين بدلاً من السياسة، على الانجرار لها نصرة للمعتقلين المحتجزين لنفس التباهم، ويقول المعارض والناشط السياسي تيارهم، ويقول يحيى عسيري، له«العربي الجديد»، إن الجماهير الغاضبة، التي تشاهد فرار هيئة الترقية استعمار 44 مليار دولار في بناء المسارح واور الأوبرا، ستزداد غضباً في ظل الفقر الذي بدأ يظهر على السعوديين عقب الإعلان عن سياسات رؤية 2030، وسؤذي بهم إلى التخالف مع التيار الإسلامي مرة أخرى، كما حدث في بلدان عربية أخرى، ما يؤدي لعواقب كارثية.

المحافظ الموالي له، مثل السماح للمرأة بقيادة السيارة والإخلاء مع الرجال، وهو أمر كان ملوك السعودية سابقون يعدونه محرماً وشامئاً، لينزع بذلك محمد بن سلمان، للمرة الأولى، الغطاء الديني عن حكم أسرته، ما يعرضها لخطر كبير في ظل تزدى الأوضاع الاقتصادية للبلاد عقب رفع أسعار الوقود وقشل الحرب على اليمن وحصار قطر. وقالت الأكاديمية والمعارض السعودية، الدكتوروة مضماوي الرشيد، «كان الملوك السابقون يلجأون للحصول على الشريعة إلى سرديتين، الأولى هي اعلان التزامهم بالنظام الإسلامي بينما الثانية هي تسليط الضوء على التنمية والرخاء. لم يعد بإمكان محمد بن سلمان الاعتماد على أي من هذين الأمرين لتثبيت ملكه وضمان تأييد الآخرين له ودفاعهم عنه». وأضافت «القد عصي الإسلاميين، والقي القبض على إمرئ رجل دين فيهم، بينما ندبو خططه للتحول الاقتصادي بعيدة المنال وغير قابلة للتحقيق في المدى المنظور. والخاصة من أن المملكة العربية السعودية، لم يقتصر الأمر على المقالات المجهولة بل امتد إلى تنظيم الندوات الدينية التي كانت تقام في أماكن سرية وبحضور متقني بعناية، خوفاً من اعتقالات السلطات، ما فتح المجال لتوليد نقد أكثر حدة تجاه الفضل السياسي والاقتصادي الذي تعيشه السعودية، وأجبر الآلاف من أئمة المساجد، الذين كانوا يفضلون الحديث عن الدين بدلاً من السياسة، على الانجرار لها نصرة للمعتقلين المحتجزين لنفس التباهم، ويقول المعارض والناشط السياسي تيارهم، ويقول يحيى عسيري، له«العربي الجديد»، إن الجماهير الغاضبة، التي تشاهد فرار هيئة الترقية استعمار 44 مليار دولار في بناء المسارح واور الأوبرا، ستزداد غضباً في ظل الفقر الذي بدأ يظهر على السعوديين عقب الإعلان عن سياسات رؤية 2030، وسؤذي بهم إلى التخالف مع التيار الإسلامي مرة أخرى، كما حدث في بلدان عربية أخرى، ما يؤدي لعواقب كارثية.

المحافظ الموالي له، مثل السماح للمرأة بقيادة السيارة والإخلاء مع الرجال، وهو أمر كان ملوك السعودية سابقون يعدونه محرماً وشامئاً، لينزع بذلك محمد بن سلمان، للمرة الأولى، الغطاء الديني عن حكم أسرته، ما يعرضها لخطر كبير في ظل تزدى الأوضاع الاقتصادية للبلاد عقب رفع أسعار الوقود وقشل الحرب على اليمن وحصار قطر. وقالت الأكاديمية والمعارض السعودية، الدكتوروة مضماوي الرشيد، «كان الملوك السابقون يلجأون للحصول على الشريعة إلى سرديتين، الأولى هي اعلان التزامهم بالنظام الإسلامي بينما الثانية هي تسليط الضوء على التنمية والرخاء. لم يعد بإمكان محمد بن سلمان الاعتماد على أي من هذين الأمرين لتثبيت ملكه وضمان تأييد الآخرين له ودفاعهم عنه». وأضافت «القد عصي الإسلاميين، والقي القبض على إمرئ رجل دين فيهم، بينما ندبو خططه للتحول الاقتصادي بعيدة المنال وغير قابلة للتحقيق في المدى المنظور. والخاصة من أن المملكة العربية السعودية، لم يقتصر الأمر على المقالات المجهولة بل امتد إلى تنظيم الندوات الدينية التي كانت تقام في أماكن سرية وبحضور متقني بعناية، خوفاً من اعتقالات السلطات، ما فتح المجال لتوليد نقد أكثر حدة تجاه الفضل السياسي والاقتصادي الذي تعيشه السعودية، وأجبر الآلاف من أئمة المساجد، الذين كانوا يفضلون الحديث عن الدين بدلاً من السياسة، على الانجرار لها نصرة للمعتقلين المحتجزين لنفس التباهم، ويقول المعارض والناشط السياسي تيارهم، ويقول يحيى عسيري، له«العربي الجديد»، إن الجماهير الغاضبة، التي تشاهد فرار هيئة الترقية استعمار 44 مليار دولار في بناء المسارح واور الأوبرا، ستزداد غضباً في ظل الفقر الذي بدأ يظهر على السعوديين عقب الإعلان عن سياسات رؤية 2030، وسؤذي بهم إلى التخالف مع التيار الإسلامي مرة أخرى، كما حدث في بلدان عربية أخرى، ما يؤدي لعواقب كارثية.

المحافظ الموالي له، مثل السماح للمرأة بقيادة السيارة والإخلاء مع الرجال، وهو أمر كان ملوك السعودية سابقون يعدونه محرماً وشامئاً، لينزع بذلك محمد بن سلمان، للمرة الأولى، الغطاء الديني عن حكم أسرته، ما يعرضها لخطر كبير في ظل تزدى الأوضاع الاقتصادية للبلاد عقب رفع أسعار الوقود وقشل الحرب على اليمن وحصار قطر. وقالت الأكاديمية والمعارض السعودية، الدكتوروة مضماوي الرشيد، «كان الملوك السابقون يلجأون للحصول على الشريعة إلى سرديتين، الأولى هي اعلان التزامهم بالنظام الإسلامي بينما الثانية هي تسليط الضوء على التنمية والرخاء. لم يعد بإمكان محمد بن سلمان الاعتماد على أي من هذين الأمرين لتثبيت ملكه وضمان تأييد الآخرين له ودفاعهم عنه». وأضافت «القد عصي الإسلاميين، والقي القبض على إمرئ رجل دين فيهم، بينما ندبو خططه للتحول الاقتصادي بعيدة المنال وغير قابلة للتحقيق في المدى المنظور. والخاصة من أن المملكة العربية السعودية، لم يقتصر الأمر على المقالات المجهولة بل امتد إلى تنظيم الندوات الدينية التي كانت تقام في أماكن سرية وبحضور متقني بعناية، خوفاً من اعتقالات السلطات، ما فتح المجال لتوليد نقد أكثر حدة تجاه الفضل السياسي والاقتصادي الذي تعيشه السعودية، وأجبر الآلاف من أئمة المساجد، الذين كانوا يفضلون الحديث عن الدين بدلاً من السياسة، على الانجرار لها نصرة للمعتقلين المحتجزين لنفس التباهم، ويقول المعارض والناشط السياسي تيارهم، ويقول يحيى عسيري، له«العربي الجديد»، إن الجماهير الغاضبة، التي تشاهد فرار هيئة الترقية استعمار 44 مليار دولار في بناء المسارح واور الأوبرا، ستزداد غضباً في ظل الفقر الذي بدأ يظهر على السعوديين عقب الإعلان عن سياسات رؤية 2030، وسؤذي بهم إلى التخالف مع التيار الإسلامي مرة أخرى، كما حدث في بلدان عربية أخرى، ما يؤدي لعواقب كارثية.

المحافظ الموالي له، مثل السماح للمرأة بقيادة السيارة والإخلاء مع الرجال، وهو أمر كان ملوك السعودية سابقون يعدونه محرماً وشامئاً، لينزع بذلك محمد بن سلمان، للمرة الأولى، الغطاء الديني عن حكم أسرته، ما يعرضها لخطر كبير في ظل تزدى الأوضاع الاقتصادية للبلاد عقب رفع أسعار الوقود وقشل الحرب على اليمن وحصار قطر. وقالت الأكاديمية والمعارض السعودية، الدكتوروة مضماوي الرشيد، «كان الملوك السابقون يلجأون للحصول على الشريعة إلى سرديتين، الأولى هي اعلان التزامهم بالنظام الإسلامي بينما الثانية هي تسليط الضوء على التنمية والرخاء. لم يعد بإمكان محمد بن سلمان الاعتماد على أي من هذين الأمرين لتثبيت ملكه وضمان تأييد الآخرين له ودفاعهم عنه». وأضافت «القد عصي الإسلاميين، والقي القبض على إمرئ رجل دين فيهم، بينما ندبو خططه للتحول الاقتصادي بعيدة المنال وغير قابلة للتحقيق في المدى المنظور. والخاصة من أن المملكة العربية السعودية، لم يقتصر الأمر على المقالات المجهولة بل امتد إلى تنظيم الندوات الدينية التي كانت تقام في أماكن سرية وبحضور متقني بعناية، خوفاً من اعتقالات السلطات، ما فتح المجال لتوليد نقد أكثر حدة تجاه الفضل السياسي والاقتصادي الذي تعيشه السعودية، وأجبر الآلاف من أئمة المساجد، الذين كانوا يفضلون الحديث عن الدين بدلاً من السياسة، على الانجرار لها نصرة للمعتقلين المحتجزين لنفس التباهم، ويقول المعارض والناشط السياسي تيارهم، ويقول يحيى عسيري، له«العربي الجديد»، إن الجماهير الغاضبة، التي تشاهد فرار هيئة الترقية استعمار 44 مليار دولار في بناء المسارح واور الأوبرا، ستزداد غضباً في ظل الفقر الذي بدأ يظهر على السعوديين عقب الإعلان عن سياسات رؤية 2030، وسؤذي بهم إلى التخالف مع التيار الإسلامي مرة أخرى، كما حدث في بلدان عربية أخرى، ما يؤدي لعواقب كارثية.

المحافظ الموالي له، مثل السماح للمرأة بقيادة السيارة والإخلاء مع الرجال، وهو أمر كان ملوك السعودية سابقون يعدونه محرماً وشامئاً، لينزع بذلك محمد بن سلمان، للمرة الأولى، الغطاء الديني عن حكم أسرته، ما يعرضها لخطر كبير في ظل تزدى الأوضاع الاقتصادية للبلاد عقب رفع أسعار الوقود وقشل الحرب على اليمن وحصار قطر. وقالت الأكاديمية والمعارض السعودية، الدكتوروة مضماوي الرشيد، «كان الملوك السابقون يلجأون للحصول على الشريعة إلى سرديتين، الأولى هي اعلان التزامهم بالنظام الإسلامي بينما الثانية هي تسليط الضوء على التنمية والرخاء. لم يعد بإمكان محمد بن سلمان الاعتماد على أي من هذين الأمرين لتثبيت ملكه وضمان تأييد الآخرين له ودفاعهم عنه». وأضافت «القد عصي الإسلاميين، والقي القبض على إمرئ رجل دين فيهم، بينما ندبو خططه للتحول الاقتصادي بعيدة المنال وغير قابلة للتحقيق في المدى المنظور. والخاصة من أن المملكة العربية السعودية، لم يقتصر الأمر على المقالات المجهولة بل امتد إلى تنظيم الندوات الدينية التي كانت تقام في أماكن سرية وبحضور متقني بعناية، خوفاً من اعتقالات السلطات، ما فتح المجال لتوليد نقد أكثر حدة تجاه الفضل السياسي والاقتصادي الذي تعيشه السعودية، وأجبر الآلاف من أئمة المساجد، الذين كانوا يفضلون الحديث عن الدين بدلاً من السياسة، على الانجرار لها نصرة للمعتقلين المحتجزين لنفس التباهم، ويقول المعارض والناشط السياسي تيارهم، ويقول يحيى عسيري، له«العربي الجديد»، إن الجماهير الغاضبة، التي تشاهد فرار هيئة الترقية استعمار 44 مليار دولار في بناء المسارح واور الأوبرا، ستزداد غضباً في ظل الفقر الذي بدأ يظهر على السعوديين عقب الإعلان عن سياسات رؤية 2030، وسؤذي بهم إلى التخالف مع التيار الإسلامي مرة أخرى، كما حدث في بلدان عربية أخرى، ما يؤدي لعواقب كارثية.

شرقاً

غرباً

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

←

→

^[1] لم يعد ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، يعتمد على ما كان ملوك السعودية يعتمدون عليه لتثبيت حكمهم، خصوصا لتاحية تحالف آل سعود والوهابية، إذ إنه اختار التوقف عن دعم التيار الديني بكافة أشكاله، لارغبة بخيار علماني، برفضاً لتفاسم السلطة مع أي مؤسسة او طرف

سياسة

تشهد القارة الأوروبية في الفترة الأخيرة انتشارا للمد اليميني القومي المتطرف، تتجلى صورته الأبرز في ألمانيا والنمسا، حيث ترتفع أصوات هذه الأحزاب وفعاليتها، وسط خشية من تطبيع الرأي العام مع هذه التوجهات، في ظل ما يظهر من عجز الاتحاد الأوروبي عن وضع حد لها، مع تزايد ميل أحزاب يسار الوسط إلى معسكر يمين الوسط

هل يكتمل التطبيع مع اليمين المتطرف؟

تحولات قومية في ألمانيا والنمسا

ناصر السهلبي

تشير التطورات الأخيرة في النمسا وألمانيا، وتزايد المهاجرة بالتحولات اليمينية القومية المتطرفة، اليوايس داخل البلدين وفي دول أخرى الخشية من انتشار التعصب القومي ليست فقط بين صفوف اليسار والمهاجرين أو أقلبات دينية محددة، بل من تغير وجه القارة العجوز ولو يبعده نحو «التطبيع مع التعصب القومي»، بما ينسف الكثير مما تنص عليه الدساتير حول الحقوق والمواطنة ومفاهيم الديمقراطية، كأرضية صلبة تشمل الجميع، ومنذ بداية عام 2016، يلاحظ المتابعون جرأة كبيرة في التعبير عن آراء، كانت حتى الأسس القريب شبه محظورة، إن كان برقابة ذاتية، كحال ألمانيا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية في 1945، أو بقوانين تحظر النازية وتمجيدها.

في ألمانيا، التي يعدها القوميون المتطرفون «الشقيق الأكبر»، لا يحتاج المتابع للتدقيق كثيراً في متغيرات الخارطة السياسية باتجاه اليمين القومي المتشدد، نتائج انتخابات سبتمبر/أيلول الماضي ماثلة بتقدم حزب «البديل من أجل ألمانيا» الذي تأسس في 2013، مقابل تراجع وتخطي في أوساط الأحزاب التقليدية، إلى جانب ما رشح أخيراً عن توجه «البديل» للتعاون مع حركة «بيغيدا» العنصرية، كما تشير آخر استطلاعات الرأي (آخرها أعلن الأربعاء الماضي) إلى أن «البديل» بات يتجاوز في الاستطلاعات الحزب «الإجتماعي الديمقراطي» بفارق نصف نقطة، بحصوله على نحو 16 في المائة لنجل في المرتبة الثانية بين الأحزاب، وفقاً لاستطلاع مجلة «بيدل»، فيما «شبيغل» تمنحه 14,7 في المائة.

النمسا... تطرف أكثر

كشفت صحيفة «كوريير» وإسعة الانتشار قبل أيام عن وجه آخر من أوجه التطرف الذي ينتهجه حزب «الحرية» المتطرف في النمسا، والمشارك في الحكم مع حزب «الشعب» المحافظ. اتحاد الطلابي، تحت رئاسة هيرفيغ غوتشويرر الحزب من وزير الفينغ التحتية والمواصلات ثوربريت هوفر، الذي خاض أن يصل إلى سدة رئاسة النمسا في انتخابات 2016، يستخدم اليوم أنشئيد قومية متطرفة، ومنها

«أيها الألمان هاتوا الغاز ونحن نصل للثمنون السابع»، وهي إشارة واضحة للأصوات المحذرة، في ألمانيا والنمسا والمحارن. ما تنقله «كوريير» عن تاتير البريوغاندة المناهجة بكراهية الأجانب، لا تركز على قضية معاداة اليهود البسيطة، في بلد خرج منه أدولف هتلر، وارتبط بعلاقة مثيرة للجدل مع ألمانيا،

يسار الوسط نحو يمين الوسط

لا يمكن فصل تمدد اليمين المتطرف في أوروبا، انطلاقاً من «عينه» ألمانيا والنمسا، عن التغيرات الحاصلة داخل الأحزاب «التقليدية»

يدق الباحثان في «تحولات الإجتماعيين الديمقراطيون أوروبا»، إرنست شيلز والآن راسموسن أروفيو، خطر توسع التوجه القومي، «فاحزاب يسار الوسط، الإجتماعيين الديمقراطيين، مرت خلال السنوات الماضية بعملية تغير واضحة، واتجهت تحت شعار العودة الحزماء من يسار الوسط نحو تبني أفكار يمين الوسط، وغاب خطاب الطبقة العاملة التضامني عن سياستها، وبالتالي بالانكباب سوري أيضاً ميلاً أكثر نحو اليمين، ما يعكس نفسه في مواقف متزايدة من تطورات ألمانيا والنمسا وغيرهما». ويؤكد الباحثان أن التقدم اليميني ليس بالضرورة انعكاساً لآزمات داخلية، بل بنوعية مرتبطة بالحركات والأحزاب، وبالتالي بالمؤسسة الأوروبية نفسها، التي يتم التسويق على أنها تسلب السيادة، وعليه تتحرك (الأحزاب) عبارة للحدود تحت باظفة خطاب مثاليه، وتتلون في برلين وروما وباريس و«فيينا»، تقدم هذه الأحزاب الميمنة المتطرفة، وبعضها في ألمانيا والنمسا ودول شرق أوروبا، مع تين ولو جوجو لا يوافقها من أحزاب الوسط، قد يدفع هذه التجهات لمراجعة طلب الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، خصوصاً بعد تبني دول في الاتحاد الألماني بربى هذه الأحزاب،حزب البديل القومي الأوروبي، من هذه السياسة هو «جعل الناخب العادي في وضع لا يرى قيمة فوارق بين يمين الوسط واليمين القوي المتشدد» الذي المتشدد في ألمانيا



فرانز فيشلر (المرئو بينزابن/مراسل برس)

بدهاء حصوله على نحو 6 ملايين صوت، في انتخابات سبتمبر/أيلول الماضي، وزيادة التأييد له بحسب استطلاعات الصحف الأسبوعية. ويسوق اليوم لازمة الحكم والأحزاب الألمانية «تحتاج لسياسة دفعت بها الأحزاب الحاكمة من شعار ميركل الترحيبي»، وفقاً للباحث كريستيانسن. «كوريير» قائلاً: «إذا استمر الأمر على هذا النحو وباستخدام فرامل الدير، سنصل إلى نقطة حرجية، فاقف المتطرفين إن يكون الزواهل الاقتصادي دافعا لإبعاد الشعبية إلى الخلف وخفض تأثيرها.»

انتشار الحنين إلى ماضٍ إمبراطوري جمع البلدين، وانتشار اليمين المتطرف، وحين تشير صحيفة نسواوية إلى «حماية هوفر لمساعدته الإعلامي غوتشويرر» ففي ذلك إشارة إلى مخاطر وصول التطرف إلى قمة هرم الحكم. وما يتخيلق على النمسا يسري على ألمانيا، التي يتقدم فيها الخطاب المتطرف، إلى حد زهاب القيادي في حزب «البديل» الكسندر غاولاند إلى أن «الألمان لهم الحق بالافتخار بجهود جنودهم في الحربين العالميتين»، ولا يتروذ الرجل بالفخر بالبحرية النمساوية، بوصول اليمين للحكم، وهو يأمل أن تحمل الأسماء لألمانيا تصدر اليمين القومي في برلين.

فيينا أصبحت نقطة جذب لمعظم اليمين القومي في أوروبا

ستراشي، مع النازيين الجدد. اليوم تراهم يستقبلون المستشار النمساوي سيباستيان كورنر كرميل لهم، على الرغم من أنه يقود حكومة مع منبوهين في صلاته النازية». يبدو الجديد والمتطور، في أوروبا 2017-2018، «وحدة مصلع ألمانيا»، بعد استعادة «وحدة المصلع الشرقي والغربي يردد هؤلاء (في اليمين المتطرف) أن المهمة المقبلة هي «استعادة وحدة الإمبراطورية النمساوية الألمانية»، وفي اجتماعاتهم، وفقاً لصحيفة «كوريير»، يمجذ هؤلاء الفكر القومي المتشدد بالهتاف صراحة ب«تحيا الإمبراطورية الألمانية النمساوية». التي يذهب المؤرخ في جامعة كوبنهاغن، أوفه أوسترغورد، إلى اعتبار التطورات التي شهدتها النمسا منذ 17 سنة خطيرة مع ما رافقها من تطورات عن أن هذه الأحزاب الشعبية تهدد الديمقراطيات الأوروبية، بل يُنظر إليها كقبول، بناء على ذات الديمقراطية التي كانوا يرونها مهددة عبرهم». أما عضو البرلمان النمساوي، المرشح اليساري للبرلمان الأوروبي، نيكولا فيلومس، فيرى في حديث له «العربي الجديد»، «المشهد المقلق يرتبط بميل معسكر يسار الوسط في القارة الأوروبية إلى يمين الوسط».

عجز الاتحاد الأوروبي

قصة العلاقة النازية باليمين المتطرف ليست جديدة في النمسا، إلى جانب شعار قاسم مشترك بينها هو «وقف أسلمة أوروبا» و«غزو اللاجئين»، من تنشيط حزبي وإعلامي، يتخذ أحياناً طابع الحملات. على مستوى المؤسسة الأوروبية ثمة ملاحظات بطرحها المهتمون بتقدم اليمين المتطرف. فالباحث النمساوي في هذا المجال، هانس بورغن كريستيانسن، يذكر في حديث له «العربي الجديد» بقضية يورغ هايدر الزعيم السابق لحزب الحرية النمساوي الذي مجذ الحقيقة النازية) قائلاً: «كان امتعاض الاتحاد الأوروبي يوميض فيسبب أفسد هاندر اتخذ بروكسل خطوات قاسية ضد حزب فيينا». ويضيف كريستيانسن: «التدقيق بخصومات بروكسل في السنوات الأخيرة يصيب بالدهشة، تحديداً في قضية صلات الزعيم السابق لحزب الحرية، هاينز كريستيان

الهاجرة. جيهان عبد الغني

قال مسؤول حكومي في مصر لـ «العربي الجديد» إن إجراءات تحسين الضريبة العقارية تتم «على قدم وساق» لزيادة مساهمتها في الحصيلة الضريبية، لافتاً إلى أن إجراءات الحجز واردة في القانون لمن لم يدفع الضريبة. وأوضح أنه في حالة الاعتراض فإن للمواطن الحق في الطعن على الضريبة. وأشار المسؤول الذي رفض ذكر اسمه، إلى أنه سيتم حصر باقي المناطق خاصة المناطق الراقية كما سيتم التوجه إلى الجمععات السكنية (الكومبوندات) وتستهدف الحكومة المصرية تحصيل 10 مليارات جنيه (نحو 568 مليون دولار) حتى مليوني جنيه (نحو 120 الف دولار) الحالي منها 3,5 مليارا جنيه (209 ملايين

دولار) عن العام الحالي والباقي متأخرات عن الأعوام الماضية. وتشدّد المسؤول على ضرورة إطلاق مأموريات القرى والمحافظات حملات توعية للمواطنين ببنود القانون التي توضح الشروط التي تطبق على العقارات المستحق دفع ضريبة عليها. من جانب ثانٍ، أكدت مصادر مطلعة لـ «العربي الجديد» أن الحكومة تسعى لتحصيل مزيد من إيرادات العقارية التي من المتوقع أن تشمل معظم المنازل الخاصة بهدف الحد من أزمتهام المالية وتقليل العجز المتناقم الموازنة المالية. وأشارت المصادر إلى أن مأموريات الضرائب العقارية نشطت خلال الفترة الأخيرة في تحصيل الضرائب عن الوحدات السكنية والإرارية طبقاً للقانون. وحدد القانون إعفاء السكن الخاص حتى مليوني جنيه (نحو 120 الف دولار) من الضريبة العقارية البالغة 10% من القيمة

الإيجابية المقدرة للوحدة السكنية. وقالت المصادر، التي رفضت ذكر اسمها أن موظفي الضرائب سارعوا في تنفيذ الضريبة على جميع المنازل خاصة في القرى دون الالتزام بالقيمة المحددة للمنازل التي تطبق عليها الضريبة حسب القانون. وستخلين بساطة المواطنين بها وعدم معرفتهم بالقانون. وفي المقابل انتقد مراقبون عدم تسخير الأامر على إخطارات عشوائية للكثير من المنازل دون معرفة مدى استحقاتها لدفع الضريبة وفقاً للقانون، ما يفاقم الإعباء العيشية لحدودي الدخل والفقراء. وكان المرمان المصري قد وجه لوماً للحكومة المصرية أخيراً، بسبب عدم تقدير فيل عد من النواب حتى الآن في حين أن المواطنين بدوان نفس النواب بدأ تطبيق الضرائب عليهم، مع تسديدها بأثر رجعي عن

الضريبة العقارية تهدّد المصريين

السنوات الأربع الماضية. وأكدت المصادر أن التقارير أنتجت فعليا عدم حصر مناطق القاهرة الجديدة بالكامل والمدارس الخاصة وعدد كبير من المجمعات والمحال التجارية وكشفت المصادر عن تفاصيل عدد كبير من الغلل الخاصة بكبار المسؤولين، وكذلك في مناطق الساحل الشمالي. وتابعت المصادر أن غالبية من استلموا الإخطارات من المواطنين في القاهرة تقدموا بطعون أوقفت إجراءات التحصيل، موضحة أن موظفي الضرائب في القرى هدّوا بتوقيع الحجز الإداري على تلك المنازل في حالة عدم تحصيل الضريبة الأمر الذي جعل المواطنين في المناطق الريفية سارعوا إلى السداد. وكان تقرير قاتني قد أكد تحصيل الضريبة من مناطق شعبية في القاهرة، ومنها الدوقية والبيسان بصورة أكبر من حي التجمع الخامس الراقي.



(Getty)

رفعت وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيف الائتماني، تصنيف روسيا للالتزامات بالعملة الصعبة من «بي بي+» إلى «بي بي بي»، مع التوقعات عند مستوى «مستقر»، ليعود بذلك إلى درجة «استثمارية» لأول مرة منذ بداية عام 2015. وأرجحت الوكالة، في بيان صدر أمس السبت، إعادة النظر في تصنيف روسيا، إلى تكف اقتصادها مع تدني أسعار النفط والوقويات الغربية، وانتهاج الحكومة الروسية سياسة اقتصادية محافظة تساعد تراجع أسعار المواد الخام. وإنباء البيان بقرعة روسيا في مؤتمر ممارسة الأعمال «ويوتج بيزنس» الذي يصدره البنك الدولي، من المرتبة الـ120 قبل بضع سنوات، إلى المرتبة الـ35 حالياً، ونجاح البنك المركزي الروسي في الحفاظ على الاستقرار المالي، رغم حملة «تطهير» القطاع المصرفي.

ارتفاع تصنيف روسيا

... في السويد وإيطاليا أيضاً

لا يقتصر تمدد اليمين المتطرف على النمسا وألمانيا، ففي السويد مثلاً، تقدم حزب «بيمقراطي السويد» نفسه على أنه يمين تقليدي، بيد أن مواقف قياديين فيه، لا تختلف كثيراً عن مواقف القوميين الأوروبيين المتطرفين في القارة العجوز. وفي العام 2014 حصل الحزب على نحو 13 في المائة من الأصوات، في حين تمنحه استطلاعات الرأي اليوم 19 في المائة من التأييد. في إيطاليا أيضاً، تقدمت حركة «النجوم الخمسة» إلى نحو 28 في المائة في انتخابات 2013 إلى نحو 2017. أما «رابطة الشمال» فتقدمت من 4 في المائة في 2013 إلى نحو 15 في المائة عام 2017. وفي هولندا محافظ عش عشر آخرين. من ناحية، قال رئيس لجنة الرقابة البرلمانية حميد رضا فولادغر لوكالة إيسنا إن ارتفاع الدولار أمام الريال والتومان الإيراني ليصل إلى خمسة أضعاف، سيجلب التضخم الإيراني (ستينم)، أمس، فإن هذا المصدر الذي وصفته بالطبع، قال إن السلطات يقل عن 17 في المائة.

اقتصاد

أخبار

التصنيف الائتماني لتركيا

أكدت وكالة «ستاندرد أند بورز» التصنيف الائتماني لتركيا من العملة الصعبة عند «BB+»، ومن العملة المحلية عند «BB»، مع الإبقاء، على النظرة المستقبلية السلبية. وقالت الوكالة، إن التغيرات في ظروف التمويل الخارجي قد تقيد القطاع المالي والمؤسسي



في تركيا، وحذرت الوكالة من أن التصنيف الائتماني لتركيا قد ينخفض في حال عدم تمكن السياسة النقدية من وقف ضغوط التضخم والعملات الأجنبية. وأشارت إلى أن النظرة المستقبلية ستعدل إلى «مستقر» في حال خفض نسبة الدين العام إلى الناتج الإجمالي، وتقليل ضغوط التضخم، واستعادة الليرة التركية توازنها، وزيادة توقعات النمو، وتحقيق توازن في التمويل الخارجي، ولغقت إلى توقعها نمو الاقتصاد التركي بنسبة 4 في المائة العام الحالي، و3,2 في المائة العام القادم.

«القرة القاهرة» في حقل ليبيا

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، أمس، تطبيق حالة «القرة» في حقل «الفيول» جنوبي البلاد، إثر تفاقم الوضع الأمني في المنطقة. وأضافت المؤسسة، في بيان، أن الحقل الذي تشغله شركة «مليتا» المرتبطة ب«إيني» الإيطالية، تم إخلاءه وتوقيف معالته، بعد قيام ما يعرف بحرس المنشآت النفطية - فرع فزان، بتهديد العاملين، ودخول المكاتب الإدارية بالحقل، والعبث بالأوراق الرسمية، وإطلاق الرصاص في الهواء. و«القرة القاهرة» هي إعفاء أطراف التعاقد من التزاماتهم في حال وقوع ظروف قاهرة خارجة عن إرادتهم، وعادةً ما تكون ناجمة عن حروب أو ثورات أو عوامل طبيعية. وقال رئيس مجلس إدارة المؤسسة، مصطفى صنع الله، وفق البيان، إن «سلامة وأمن العاملين تمثل الأولوية بالنسبة للمؤسسة، وتعد أهم من إنتاج النفط»، وأوضح «صنع الله» أن جهاز «حرس المنشآت النفطية» يتبع وزارة الدفاع، وأن الأخيرة في الجهة المختصة بتلبية مطالبهم.

أضرار الإفلاس

في السعودية

أقر مجلس الوزراء السعودي نظاماً للإفلاس والتعثر المالي، لأول مرة، في البلاد، ونُشر قانون النظام، المتجدد، أول من أمس، في «جريدة أم القرى» (الجريدة الرسمية). ويعرف النظام المفلس بأنه مدين استعرتق ديونه جميع أصوله، أما التعثر فمفزة مدين توقف عن سداد دين مطالب به في موعد استحقاقه. وتهدف الخطوة إلى تنظيم إجراءات الإفلاس، وتشمل: التسوية الوقائية، وإعادة التنظيم المالي، والتصفية، والتسوية الوقائية لسغار المدينين، وإعادة التنظيم المالي لصغار المدينين، والتصفية الإدارية، بحسب الجريدة الرسمية.

إلى سعر قياسي بلغ 4980 وارتفع خلال ساعات ليصل إلى خمسة آلاف، وهي المرة الأولى التي يصل فيها لهذا السعر، لكن قيمة التومان الإيراني خست لتصل إلى 4470 مقابل الدولار الواحد أمس السبت، وعلقت الحكومة الإيرانية على الأمر بتأكيدها أنها تحاول جاهدة تحقيق الاستقرار في السوق، وتثبيت الأسعار من خلال ضخ العملة من قبل البنك المركزي. وخلال تلك الأيام نشطت السوق المحلية، وأقبل الإيرانيون على شراء الدولار وهو ما أدى لتراجع كبير في أسعار العملة المحلية، وتلاعب التجار بالأسعار ولم يستطع البنك المركزي ضبط الوضع سريعاً.

سيارات

تترقب شركات إنتاج السيارات الكبرى معرض جنيف الدولي للسيارات 2018 لعرض أكثر ابتكاراتها تطورا، فيما تراهن الشركات اليابانية على السيارة الرياضية الخارقة، حيث تم اختبار مدته سرعتها في سباقات نوبرجينج الشهيرة

جنيف 2018

عين عشاق السيارات على أكبر معرض في العالم

الشركات المصنّعة تعرض أكثر ابتكارها بها تطورا

الدوحة - العربي الجديد

يتطلّع صانعو السيارات، كما عشاقها، إلى المعارض الدولية لمرصد أحدث الابتكارات في عالم المركبات الحديثة بكل فئاتها، فأخرة كانت أم اقتصادية، بما يتوافق مع ميزانيات مختلف شرائح الزبائن العرب بحطة ينظرها الجمع «معرض جنيف للسيارات 2018»، الذي تنطلق فعالياته في المكسيو بالعاصمة السويسرية في 8 مارس/ آذار المقبل وتتمد 10 أيام.

تتبقى أهمية معرض جنيف من كونه واحداً من أهم وأكبر المعارض العالمية التي تتيج للشركات المصنّعة عرض أكثر ابتكاراتها تطورا، بمشاركة المنتجين بكافة

جديد السيارات

مازيبه اول من يقود «فورس إندي الجديدة»

سيكون سائق التطوير الروسي نيكيتا مازينين أول من يقود السيارة الجديدة لفريق فورس إنديا المناس في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 في اختبارات ما قبل الموسم الجديد، والتي ستطلق غدا الاثنين في برشلونه ونشر «فورس



إنديا» الأربعاء، جوله للاختبارات حيث سيستلم السائقان الفرنسي استيبان اوكون والمكسيكي سيرجيو بيريز المهمة من مازينين في الوبين التاليين، بينما سيقد السائق الإيطالي الكندي نيكولاس لطيفي السيارة يوم الخميس. وبينما ستكون معظم الفرق الأخرى قد كشفت عن سياراتها الجديدة بحلول مطلع الأسوع الجاري، سيؤزل فورس إنديا الستار عن سيارته الجديدة قبل الاختبارات مباشرة في جلبة قطالونيا.

إطلاق فورد رينجر 2019 رسميا

كشفت شركة فورد عن «فورد رينجر» 2019، لتوفر خيار جديد لعشاق شاحنات البيك - أب متوسطة الحجم من متصدرة مبيعات الشاحنات بالولايات المتحدة، حيث قامت فورد بتطوير رينجر وتزويدها بمجموعة كبيرة من



التقنيات المساعدة على القيادة، لتجمل القيادة أسهل بشكل كبير، سواء على الطرق الوعرة أو الطرقات العامة. تتميز واجهة رينجر الامامية بشبك أمامي صغير نسبيا محاط بأضواء امامية LED اختيارية، مع غطاء محرك متفتح وفرفر أمامي به فتحات تهوية، وكما أن أقواس العجلات تأتي بشكل ضخم، أما عن الجزء الخلفي نرى تصميمًا متميزا مثل الأضواء الخلفية العمودية وباب صندوق الأمتعة الذي يحمل اسم رينجر بغير.

ماروتي لت تعود إلى مصر مجددا

نفت شركة مودين موتورز، وكيل سيارات سوزوكي اليابانية في مصر، ما تردد عن طرح موديلات ماروتي مجددا في مصر، وكأنت أنباء، تحدثت عن



عودة سوزوكي ماروتي مرة أخرى للسوق المصرية وبأسعار تنافسية. وقال مصدر في سوزوكي إن ماروتي غير متوفرة حاليا، مضيفًا أن الشركة لا تنتوي طرحها مرة أخرى في مصر.



«أودج سورت» لتسلسل لإطلاق 5 موديلات جديدة عالية (Getty)

الجديدة بنسختها الخاصة في عام 2019. ■ مرسيدس: تتاهب سيارة SUV 63 AMG G 2018 للاحتفال بظهورها العالمي الأول خلال معرض جنيف. يتميز هذا الطراز الألماني الجديد بملامح التغيير الأكبر الذي يشهده فئة AMG في تاريخها، وهي تحافظ بقوة على مزاياها ومكانتها الخاصة منذ إنطلاقها للمرة الأولى قبل نحو 40 عاما.

ومن المرتقب أن تصل سيارة G 63 الجديدة إلى الشرق الأوسط في يونيو/ حزيران المقبل، لتكون المخلقة من الأسواق الأولى عالميا التي تستقبل الإصدار الجديد.

■ سيتروين: تستعد «سيتروين» لكشف عن سيارتها 508 الجديدة كلياً، والتي ستحمل تصميمًا جديدًا في جيلها الجديد، وستأتي بتصميم جديد للعلامة الفرنسية، وتحتوي تكنولوجيا جديدة كذلك.

وسيارة سدان تحمل تصميمًا أقرب للكوبيه مع سقف انسيابي أكثر اناقة، على أن تأتي ملامح التصميم مستعارة من الموديل التجريبي Instinct كما ستأتي السيارة بنوع من تكنولوجيا القيادة شبه الذاتية التي ظهرت في سيارات مرسيدس وأودي.

■ بي إم دبليو: بعد 4 أعوام على إنطلاقها للمرة الأولى، حاز وقت الجيل الجديد من X4، الذي كشفت عنه بي إم دبليو استعدادا لتدشينه في معرض جنيف القادم، وقد

أجرت الشركة الألمانية تغييرات عديدة في تصميم السيارة، مع الإبقاء على بساطة الشكل الخارجي، الخافسة الجديدة لمرسيدس GLC كوبيه. زُودت بمصمياح جديدة ومسارح هواء متطورة إضافة إلى توزيع الوزن بمعدالة 50:50 ومساحة واسعة في الداخل مقارنة بجيلها السابق.

■ بنتلي: شركة «بنتلي» أعلنت أنها بصدد الكشف عن طراز «بنتليفا» الرياضي الجديد بتقنية هايبرد بالنسب الخارجي في معرض جنيف.

جنيف، وستكون هذه أول سيارة تحمل هذا النوع من نظم الدفع لدى الشركة، قبل تعميمه على كافة طرازات بنتلي مستقبلا.

ومن المتوقع أن يكون نظام دفع بنتليفا الجديد مماثلاً لنظام دفع بورشه باناميرا إي هايبرد، الذي يجمع بين محرك سعته 2,9

فيراري Pista 488: مزيجٌ من التكنولوجيا والاداء

روما ـ العربي الجديد

تشكّل سبّارة فيراري 488 بيستا Ferrari Pista 488 التي ستُكشف عنها في معرض جنيف للسيّارات الطراز الخلف في السلسلة الخاصة من سيّارات فيراري بحرك ثنائي أسطوانات على شكل V8 التي صُمّمت طرازات 360 تشالنج سترادالي 360 Challenge، و430 سكوديريا 430 Scuderia، و458 سيمشالي 458 Speciale والتي لاقت استحساناً كبيراً لأدائها القويّ وسلوب قيادتها الملمت.

وتعتبر سيّارة Ferrari 488 Pista قفزة نوعية كبيرة مقارنة بالطرازات الخاصة السابقة في ما يتعلّق بالديناميات الرياضية ومستوى التكنولوجيا الأتية مباشرة من سيارات السباق، ويأتي الاسم في الواقع كتذكير مباشر لتاريخ فيراري العريق الفريد في رياضة المحرّكات، وأني تطوير هذه السيّارة خلاصة لـ 25 سنة من الخبرة في تصنيع بطولة «تحدي فيراري» Ferrari Challenge لطرّاز الواحد وتحتجته مباشرة لانحراط المصنّع الإيطالي في بطولة العالم لسباقات التحفّل التي ينظّمها الاتحاد الدولي للسيارات «فيا» إذ فازت الشركة بخمس بطولات للناخبين في فئة سيّارات «جي تي أي» التي صُنّعت في خلال السنوات الست التي مرّت على تأسيس هذه البطولة، وحقّقت الفوز في 29 من أصل 50 سباقاً.

ويتميّز طراز Ferrari 488 Pista باعتداده الكثير من الحلول لتخفيف الوزن، بالإضافة إلى عمليات تطوير للمحرك والديناميات للسيارة وديناميائها الهوائية مستفّدة كلها من سيّارتي فيراري الخفضتين للتسابق، أي 488 GTÉ و488 Challenge. فكانت النتيجة سيّارة على المساوي في مهنتها التي تهدف إلى تقديم أداء شبيهه بأداء سيّارات السباق إلى الطرقات أو خارجها، حتّى وإن قادها سائقون غير محترّفين.

ويقلّ وزن هذا الطراز الجديد 90 كلغ من طراز 488 GTB (فيصل وزنه فأرعا إلى 1280 كلغ)، علاوة على ذلك، سكب الطراز أعلى زيادة

تحقيقات



معركة نضالية ضد الاستغلال خاضها العمال البنغالي في إيطاليا (Getty)

روما ـ عبد المجيد الفرجي

عمل الثلاثيني الصومالي محمد علي دون أجبر، في محل خاص بتقديم الخدمات الهاتفية والإنترنت للجالسية الصومالية بالعاصمة الإيطالية روما، لمدة ثلاثة أشهر، تعرّض خلالها لـمختلف صنوف الاستغلال والسخره، بعد ما خاض رحلة مروراً بجزيرة لاصيدورزا الإيطالية، قبل أن ينقله وسطاء تهريب صوماليون إلى روما ويحتجزوا جواز سفره تحت الرهن والتهديد، في انتظار دفع نفقات تهريبه إلى مدينة إسبيرنج الواقعة جنوبي الدنمارك من قبل إقاربه المقيمين هناك بحسب ما رواه «العربي الجديد» صديقه المختار الشيخ، وهو ما يعاقب عليه المشرع الإيطالي عبر قانون «النص الواحد حول الهجرة»، بحسب ما قاله الخبير في الشؤون القانونية للعمال المهاجرين والمكثف بسياسة الهجرة في أكبر نقابة عمالية بإيطاليا، الكونفدرالية العامة الإيطالية للعمال (تتر تحي إلي) في إقليم بييمونتي، عبد السلام الجوهري والذي أكد أنه أن القانون الإيطالي يعاقب على استغلال العمال المهاجرين، خصوصاً «غير الشرعيين» في ظروف عمل لا تحترم الكرامة الإنسانية، مضيفاً: بسبب الظاهرة تم وضع اليات لمراقبة استغلال العمال المهاجرين مثل «فروتوكول» المتفاهم 5/2 2009 لموقع بين مفوضية الشرطة بتورينو (عاصمة بييمونتي) وعدد من الهيئات المدنية والنقابية.

وتابع أن ممارسة الاحتفاظ بجواز سفر العامل، تعد مخالفة لنص المادة 21 من الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم التي وقعت عليها إيطاليا، والتي تنص على أنه «ليس من الجائز قانوناً لأي شخص، ما لم يكن موظفاً رسمياً مخطولاً بحسب الأصول بموجب القانون، أن يصادر أو يعدم أو تحاول إعدامه وثائق الهوية، أو الوثائق التي تخوّل الدخول إلى الأراضي الوطنية أو البقاء أو الإقامة أو الاستقرار فيها، أو تصاريح العمل، ولا يجوز مصادرة هذه الوثائق بصورة مرفض بها دون إعطاء إيصال مفصل بذلك، ولا يجوز، بآية حال من الأحوال، إعدام جواز سفر أو وثيقة معاملة لجواز سفر عامل مهاجر أو أحد أفراد أسرته».

عمودية العصر الحديث يستغل أرباب عمل، المعالة المهاجرة غير الشرعية في إيطاليا، ومن بين هذه الحالات ما يعرف بـ«فضية العمال البنغالي»، الذين وصفت محكمة الجنائيات في نابولي، معاناتهم خلال عملهم في مصنع في بلدة سانت أنتيمو بوضواحي مدينة نابولي وبفضل المزايا الإضافية مثل أذرع التوصيل المصنوعة من التيتانيوم وحجرات امتلاء الهواء المصنوعة من الباف الكربون. وقد تخت الاستعانة أيضاً بأجهزة التوربو المستخدمة في طراز 488 Challenge مع مستعترات بسرعة دوران المحرك، بالإضافة إلى نقل خطوط سحب الهواء من الجانبين إلى خلف منطقة جناح تعطيل الرفع، للحرص على تدفق الهواء بدون عرقلة.

تحقيقات



لمدة ثمانية أعوام بتهمة استغلال المهاجرين غير الشرعيين، والذين أذعنوا لشروط العمل بسبب عدم توفرهم على رخصة إقامة تخول لهم حق الشغل، كما ورد في التحقيقات التي أعلنت عنها النيابة العامة في يوليو/ تموز الماضي.

«وبدأت معركة المهاجرين البنغالي بمعركة نضالية دشنها بمظاهرات في الشوارع برعاية جمعية 3 فبراير/ شباط المناهضة للعنصرية في نابولي»، كما يقول بيير لويديجي أحد القادة الحقوقيين البارزين في جمعية 3 فبراير المناهضة للعنصرية في نابولي لـ «العربي الجديد» والذي عبر عن ارتياحه متابعاً: «سعداء كثيراً بقرار المحكمة بنابولي، والذي كان عملاً وأقر ممارسة العمودية في حق إخواننا البنغاليين».

الاستغلال الجنسي للمهاجرات
عبر جولة لمعد التحقيق على محلات التدليك التي تنتشر في شارع دوجوليو تشيزاري شمال مدينة تورينو، والذي يعد مقفلاً للمهاجرين الشرعيين وغير الشرعيين، توصل إلى أن المهاجرات الصينيات يتم استغلالهن جنسياً من قبل أرباب العمل عبر إقادات ونقها في 3 محالٍ وإعلانات في الفطاح ومن بينهن العشرينية صانغ (اسم مستعار بناء على طلبها) والقادمة من مدينة شانغو الصينية، والذي ذكر أنها تعمل مع العاشرة صباحاً إلى الواحدة ليلاً، وأنها لا تتقاضى سوى 25 يورو في اليوم الواحد، أي أقل بثلاث مرات من الحد الأدنى للاجور في قطاع التدليك بإيطاليا والحدد في 80 يورو وفقاً للاتفاقة الجماعية الوطنية المحددة للقطاع في الفصل 1277 من القانون الذي

وتقول صانغ إنها مضطرة للعمل في مثل هذه الظروف إذ لديها طفلان وزوج يتعطلون منها تحويلاً مالياً كل شهر، لمواجهة «متطلبات الحياة» وتكفل وجئت إلى إيطاليا معتقدة أني ساستغل في محل للتدليك، لكن وجدتها مدفوعة لتقديم خدمات أخرى (جنسية) للحفاظ على وظيفتي» وهو ما يراه السوسولوجي ليوناردو بالزيمانو الباحث الأكاديمي بجامعة بالميريو «مشكلة تقع بسبب

الطلب على الجنس في البلاد»، مضيفاً: «اللاسف يتم استغلال المهاجرات خصوصاً القادمات من الصين، أو رومانيا للعمل بشكل يحط بالكرامة، وأحياناً يتم غصبهن على ممارسة الجنس، سواء في صالونات التدليك، أو في الحقول الزراعية بالجنوب الإيطالي»، مضيفاً أن «ممارسة الجنس بشكل استغلالي، يُرْسَن ضخم وغير مقنن»، وأرتفع عدد ضحايا الاتجار المثلثين من أجل الاستغلال الجنسي، الذين وصلوا عن طريق البحر في إيطاليا، بنسبة 600 في المائة وفق تقرير منظمة الهجرة الدولية لعام 2017 والذي ذكر أنه في غضون ثلاث سنوات، وحتى الأشهر الستة الأولى من عام 2017، أصبحت الفتيات الأصغر سناً - اللاتي غالباً ما يكن قاصرات - هدفاً للعنف والإعداء وخصوصاً 80 في المائة من الفتيات اللواتي وصلن من بنجيريا، إذ ارتفع عددهن من 1500 في عام 2014 إلى 11000 فتاة في عام 2016.

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

زئابد عدد ضحايا الاستغلال الجنسي المحملتين بنسبة 60% في إيطاليا (Getty)

حصار الانتهاكات

سخرة المهاجرين غير الشرعيين في إيطاليا



العمالة المهاجرة غير الشرعية للتللم لجورا (زهيدة Getty)



زئابد عدد ضحايا الاستغلال الجنسي المحملتين بنسبة 60% في إيطاليا (Getty)

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

آراء

طبخة شاعر

باسط طواري

لم يبق الكثير، وستنضب «الطبخة» أيها الشاعر الذي قرّز، اليوم، أن يراجع حساباته.. هو محض وقت قصير، وستكون مرتبعا حول اللبنة الملتدة المشقة.. صحيح أن «الطبخة» ما تزال على الوجد منذ بضعة وخمسين عامًا. ما لكن ما الضير؟ فقد اقتنعت جنيّةُ الشعر أن نضوحها قد يستغرق العمر برمته. وانت، وافقت، فلماذا تعد الآن حساباتك، أيها الأبله؟

حسناً، لنبدأ: تريد بيتاً بؤيوك مثل «كل الناس».. ماذا حلّ ببيت الشعر» الذي اخترته، من دون سواه، ماوى لك أيها اليرزحف؟ أذكر جيّدًا أنه كان خيارك الصيبري، وإنك فقلتُه منذ اكتشفت زغب القصيدة على جسدك التحيل، ألم يكن بيتاً بادئًا كما كنت تنهني، ألم تكن تختبئ في من صفيح الشوارع والناس، وتغزّز إليه كلما أغلق العالم أبوابه دونك؟ ولم كنت تزعم، أيها، أنه «بيت منحوك» يمثّال «خيمة الكشافة».. نقرده على أي صريفي، وتواترى في جوفه، كلما استحلّ بك التعب، بل وأكثر من ذلك، كنت تتصنّع فيه، كلما زحفت جوفه الرّبابة، لتحتل الأرض والزمن. ومن فوق أسوارك، كنت تحارب بإسماتٍه دافعا عنه، وما أكثر أعداء الشعر، حين يكون الشعر شراغا للحرية.. أكان بيت الشعر وطنك، وهو حوله المنفى، لتكتشف.. الذي مبلغ الخديعة التي نذخت شرهبها باختيارك؟ أن تراه كان بيتا وإيها كبيت العنكبوت، لتعلمن الآن تتركه عليه، وريغتك بالرحيل عنه.. ليس الوقت متأخرا على قراري كنهذا، بعد أن بنى الجميع بيتوا آخرى، ومجعا فيها كبير لم تخض حربوا كحروبك..

غير أنني لن أخبرك بذلك الآن، ربما تنضح «الطبخة».. أنتشكره، كما أنتشكره، على الطوق الأبيّ الذي أضحت عليه العنوض، وانتظار ذلك، لا بأس من أن تنتقل إلى حساباتك التي ربما يجهز طعامك، تقول إنك تريد امرأة خارج القيد».. ما خطب امرأة الأخرسية؟ ألم تكن امرأة خلقها أنت من نار وضوء؟ أعني من طين مفرداته، ورسمت ملامحها كما تشتهي تصميكتك، وتعيد تشكيلها وفق سيمفونيات شورية؟ لا تنضب في صالة الأوركسترا هناك في فضاء خيالك، وكم من امرأة أدخلتها إلى الحس، ولم تحرم منه أبداً.. كنت تاري إليها، وتتهب على خصنها، كلما ضنكت بك الأرض، فتشعر بندق أنوثتها يتسرّب إلى شرايينك الجافة، فتستعيد روح الحياة من جديد، فما لك الآن تزعم أنك تحتاج امرأة «حقيقية».. كل الناس، خارج النص وهم، يا صديقي، هل تريد أن تخترق نساء، خارج القصيدة للدرّة الأولى في حياتك؟ أنتسيت كيف كنت في طفولتك تعتقد أن طفوس الاقتران بالنساء، تتم بتظيم سباتي بين رجال الإيهن، ومن يتأخر لن يحصل إلا على ثقات امرأة ؟.. لم أخشى من ذلك كله اعتقدك قد تحقق، فانت تأخرت كثيرا، ولم تعد هناك أي امرأة بانتظارك، غير أنني أرتب أن أكتب هنا الاكتشاف المتأخر عنك، ربما تنضح الطبخة ساعة صعدك الآن، لكن دعنا، أولاً، ننقل إلى زعم أخير لها «النام».. تريد أن تعقد «معاهدة سلام» مع المجتمع ؟.. كيف يطلب مستحلبا كنهذا محاربٍ لم يعقد أي هدنة في حياته، منذ جعل من «تحديد المجتمع» معركة مصير دونها الموت؟ بأي راية يبيضنا، ستقبل عدواً جعلك هو الآخر معركة مصير، كي يبقى على قيد «المالوك»، وهل تعتقد أن مجتمعا كنهذا سيمطن يوماً، إلى شاعر أو مترجم «متقاعد» مثلك؟ ما تكن من أصحاب نظرية الركن المتواصل فوق «صفيح ساخن».. ومن الذين سخروا من قصّة السلخانة التي سبقت الأرنب، التي حاولوا حشروها في دماغك، لإيقاظك في الصوف الأخيرة دوماً، أنت الذي كنت مؤمنا أن تغيير العالم لا يقوده غير الفراشات المحترقة بالصوء؟

عموماً، يا صاحبي، لا بأس، سنناقش هذا كله بعد تناول طعامك.. فقد نضجت «طبخة الشاعر» أخيراً..! أعني «طبخة الحمصي».

تونس وانتخابات بلدية

المهدي بريك

اغفلت قبل يومين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس باب الترشح الخاصة (حاملي الإضافة) إلى جانب شروط أخرى، تدل علاقة بالمدّة المأهولة، خصوصا مرتحة الترشحات من تنافس بارز بين الحزبين الكبيرين، وهما «تداء تونس» والنهضة»، اللذان يشكلان ائتلافًا حاكما على قاعدته قائمة قوائم ترشيح، سمعت إلى حوالي 1100 قائمة حزبية و177 ائتلافية 897 مستقلة، وقد كان «تداء تونس» و«عبارات غاضبة للمتريحين قد بلغ نحو 50 ألف مرشح. وبشكل متفاجيء، نمت تغطية كامل البلديات، بما فيها تلك التي لم تعد لها ربع السنة الفارطة. إذ يبلغ عدد البلديات في تونس، 350، إذ كانت إلى حدود سنة 2014 في حدود 264 بلدية. ويهدأ يكون التقسيم البلدي الجديد، على غلاف كل التوقعات تراب الجمهورية، كما أن التنافس شرسا في عدد الترشحات والفكرة على تغطية كامل الدوائر البلدية التي يقرب جل المواطنين أن عدد مرشحي حزمت الاتحاد والائتلافات الحزبية تحديدا، على استعراض قوتها التنظيمية وثراء إرثها الشبكي خلال هذه الفترة، حتى لا تبدو عاجزة عن تغطية كامل عدد البلديات بالقوائم. على خلاف عجز بعضهم، بما فهمه الجبهة الشعبية التي تجمع أقصى اليسار وبعض الفصائل القومية والائتلاف المدني التي يجمعها أحزاب، ذات توجه وسطى، أو ليبرالي، بما فيها الأحزاب التي اشتُقت عن «تداء تونس» إلى استطاع، وحرّكة النهضة، أن يترشحا في جميع البلديات، بمجموع 350 قائمة لكل منها، وهو استثناء بحسبها، ويعطي فوزا موقفا قبل الفوز الانتخابي، لهما الوعدان اللذان استطاعا أن يفوزا، في حين عجز خصومها عن أن يجاروهم، إذ لم تستطع الجبهة الشعبية أن ترشح سوى في 130 بلدية، أي في أقل من نصف الدوائر التي تتوزع على بلديات المدن الكبرى، وبعض الفرق الحزبية ذات الكفاءة الشبكية، التي جرى التفاوض عليها ستقرا سياسيا في مناجحهم بغير حيلة المدنّي الذي يجتمع طيفا من الأحزاب، ذات الميول الفكرية والسياسية المختلفة، والشائرة أحصانا، والتي تجتمع على مناهضة «النهضة».» بتقديم قوائم أقل من ذلك بكثير، يبدو أنها لم تتجاوز الخمنون، ويقطع النظر عن العوامل الذاتية الخاصة بتلك الأحزاب، مثل قلة الكوادر والقواعد والموارد البشرية التي تمنح لها تشكيل القوائم الانتخابية، فإن ضمنها يتبع حيلة من العوائق الموضوعية، كانت تتعلق بالقانون الانتخابي الذي تمّ سنه، فقد نص شروط منبتر على الأحزاب الصغيرة، علاوة على الترسّط، تكوين تلك القوائم ولعل من بين الشريط المتنافس العمودي والأفقي (بين الرجال والنساء) فضلا على

الغوطة... عن العار وأشياء أخرى

ايمن بيلك

كلنا يعرف الجملة الأشهر في بيانات الأمانة العامة للأمم المتحدة، «الأمم السام يعبر عن قلقه بخصوص...»، والتي تحولت إلى محور ثنات عربية، وصدى موضوعها العجز وقلّة الأطفال، ولكن إثر العجز وسحق الإبداع الجماعية، والأبرياء وعمليات الإبادة الجماعية، ثمة سؤال مُلح: لماذا لا يُخرج العجز أمام الدماء والفظائع أحد المسؤولين الكبار لما يسبى مبالغة وتضليلًا «المجتمع الدولي» عن طوره «الرسمي» (وهو طور مُزيف يصف الإتهام بالترقي الوظيفي والمخانة الاجتماعية وفخالت الأعضاء عن المسؤولية أمام ماضي البشر، بأنه «وقار» و«لياقة») إلى الطور الأخلاقي بحدوده الدنياء في «شعر» عن شعوره بالعار والخزي؟ ولماذا لا يستحيل إدراك العجز إلى خلوّونه مرتبة فيستقل مسؤول أممي رفيع من منصبه «احتجاجا» على عجزه، خصوصا حين تذكر قول الأمين العام الأسبق، إذ «ماهر شوليه، إن الأمم المتحدة لم تؤسس لكي تكون الديمقراطية، بل تمصيف حقيقة أن جميع المصروفات التشغيلية (من أجور، وغيرها) لبعض مكاتب الأمم المتحدة فوق المصروفات على النشاطات الإنسانية والتنموية، إلا باعتبارها فسادا وظاهرة غير أخلاقية

انطونيو غوتيريس، إنه «رؤوع بشدة» مما يحدث في الغوطة الشرقية قرب دمشق، ثم يذهب إلى إكمال يومه الحافل بالمناسبات والخطب والاجتماعات، فهذا يدعو إلى بعض التأمل «ضمن «فاعلاوا» و«لياقة» واتساق».

أولا، ثمة إعاقة أخلاقية ناشبة الجذور في صلب هذه المؤسسة، بالنظر إلى تكرار السلوك نفسه طوال سبعين عاما، بغض النظر عن تغرّف الشخص. تنمو بغض هذه الجذور في التوازات الأخرى، والفساد المؤسسية، ولا أدت، تناقضا للمقالة، ما يهد هنا جذور أخرى، منها قوة إن الفساد الأخلاقي فمفاس، بحيث لا يصح وأصحا لا يعايرين من خارجها، بعكس الفساد المالي والإداري في المؤسسات الخوظية، والتي يتعارض فيها الفساد مع نصوص القانونين الشخصية عشان بيومي في رواية نجيب محفوظ، «حصرة الخرافة، لكي يصح عدم الإنجاب خصوصوه وصمة عار، ولكن، على المستوى الاجتماعي العربي، ما الذي تفعله الحجاز فنيئا نحن العربي، العالم العربي، وخطاؤها ما المجتمع إزاء ما يحدث، بالإضافة إلى الأنظمة وحوشها والمليشيات الدينية والطائفية

تغيرات اجتماعية وتزعامت الجمهور.

20 فبراير.. الحبّ والدومينو

عائشة بلحاج

كل سنة في هذا الوقت من شهر فبراير (شباط)، أقول: ليكني حركتة 20 فبراير على المغرب، سياسيا واجتماعيا وثقافيا، جذريا، والاحداث لا تقاس بنتائجها المباشرة

تأتي ذكرى 20 فبراير بعد عيد الحب، كذكري قصة حب قوية، لامعة وعالية التوفيق ورومانسية، فاقعة الامل، لا تأخذ من ذلك كله التطلع إليها، سوى طعم الخسارة البالغ الحرارة، وغضة الخيبة المحارقة، في الأيام الموهولة، لاسترجاع طعمها في ذاكرتنا. وتكتشف بعد وقت طويل، أنه لا حب، ولا عدا، فقط هي الحادة تلعب بنا/ ونا، وأنه لا عشرون فبراير، أو عشرين أغسطس هي قائمة أحداث قصيدة المدى، وحده الحنين من يمنحها ذلك الحجم الذي يوهننا، وان التغيير في حقنا الاصور، في الانبعاث نفسها على ما عطلها قلب مشربين فبراير وبعدها، وأنه يجب أن نتجاوز ما حدث إلى العيش بقوة يمكن أن يستقيل. فهل صمحت الحب أن كل حلكا وانتهى بعد طلوع شمسه الصباح؟

سيكون هذا صيححا إن كنا ننظر إلى عالم السياسة بعين الحالم، العاطفي، المرق، والرومانسي، العين نفسها التي تنتظر إلى الحب الذي يطيح من حضن لنا تصفقا الثاني على عجب من ذلك، كما نترده، وهو نفضل، وكما نحب، بغض بارز ما تعد خافية، وهي نامة تحديدا أشياء أخرى مثلنا. ونظوي صفحتنا، بجروح، برفقة أفراد آخرين يشكون قوة ضغط سياسي جبار. ولذلك، الأفضة الذي تعزجت لها العفات الشابة، 20 فبراير في المغرب من دون نظير لها، وعودة قوى التراجيع منسود الحريات، المناشر لعشرين فبراير، حكم صبير احتراقي، ويحتا أني النظر إلى الوراء، في سيرورة الاحداث السياسية الكبرى كان حلما كبيرا بالخير والجهش. متناسين أن كل ما هو سياسي ونضج لصبورية وتجاوز تاريخية تحمكه، وتحدد بدايته ونهايته، ضاربين عرض الحائط كل ما أنتجه علماء الاجتماع والفكرين والفلاسفة. غاضين الطرف عن تداعياته على الوعي السياسي الشجي، وعلى ما قرره من حركات الحبيبة الشعبية التي استسحت لظاهرة سياسية جديدة في أسسها الفكرية، وتتحول إلى عشاق ترزقن، بدل أن تكون محللين منطقيين، أو فاعلين يمتلكون تفكرا سياسيا بيزيد لاداعي القومية المنفس. فتأثير «20 فبراير» على المغرب، وبخاصة ويتناجها المباشر، بل بتداعياتها على الأمد البعيد، مثل لتحية الدومينو التي يصعب التكهّن بمدى تداعياتها، إذ لم تكن من بنائها.

ويؤكد السباي الذي رافق حركة 20 فبراير أن لا شيء منقطع عن آخر فيما يتعلق بالسياسة، وما يحدث داخل الدول ليس داخلها تماما، لأنه يؤثر في الخارج ويثاب، بل بالسابق الدولي بشكل لا يمكن تخفذه، وليس فقط بالاحداث المؤسسات الدولية المهمة، مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، بل بالبحاس



مظاهرة لحركة 20 فبراير في الرباط في 17 فبراير 2014 (تصاوت سببا/ فرانس برس)

استحلال الفعل الاخلاقي الى مهمة ادارية يصطلح بها بيروقراطيون هقّمهم الترقّي الوظيفي

وهذا أصبح الجزرة مجزء «بند» في جدول مزجح، وعدم إنجاز البنود يعث خارجا، بعكس الفساد المالي والإداري في المؤسسات الخوظية، والتي يتعارض فيها الفساد مع نصوص القانونين الشخصية عشان بيومي في رواية نجيب محفوظ، «حصرة الخرافة، لكي يصح عدم الإنجاب خصوصوه وصمة عار، ولكن، على المستوى الاجتماعي العربي، ما الذي تفعله الحجاز فنيئا نحن العربي، العالم العربي، وخطاؤها ما المجتمع إزاء ما يحدث، بالإضافة إلى الأنظمة وحوشها والمليشيات الدينية والطائفية

كاركاتير شهد البحادني



كره الذات في سبيل الشهرة

سلام الكواكبي

«اليهودي الكاره للذات»، وصمّ سلبيّ متداول يُصاحب كل «معادة السامية»، في العصر الحالي. ظهر هذا التعبير أول مرة في كتاب نينور ليميتنج سنة 1930 مع العنوان نفسه «اليهودي الكاره للذات». وقد حاول فيه وصف مواقف متفكّن بيود، شعروا بغضب ذاتي، أو بموقف هامشي وجهات نظرم النقدية للدين اليهودي، وإمارسات محدّدة فيه، واستخدم هذا الابهام القاسي أيضا جماعات يهودية متعصبة، ومخادعة عقائدلدا، ويحصل التي شلت في تحمّله، وهي شتّى الفلسفة العقلية، بما أتوا من جلود صراع، أو تشويه للمهاجم، أو تحمّلها ما لا تحمله ولا تحتمّله. وقد عرف هؤلاء «من أين تؤكل الكتف، الشهرة» في بعض المجتمعات الغربية التي يعيش جزءٌ منها وجلا من الإسلام منذ أحداث 11 سبتمبر» في 2001 فصار الكاتب المغفور، إن بحث عن مكانة له تحت الضباب، بلجا مثلا، وبدون أي ذخيرة فكرية تساعده، إلى الاستهزاء (وليس الانتقاد)، بالنساء المحجبات، وعزّر كل مصالبي العرب المسلمين، وحين جاسبهن، ومزعزل عن قضية الحجاب ومناقشتها التي يمكن أن تطرح ولها أن تطول، إلا أن الأسلوب هذا يؤتي كلفا إسلاموفوبيي المشهد الثقافي الغربي، وببصيرة هذا الشخص «مناضرا» من أجل التماهي، و«علمانيا» تحمّرا، ويهدأ، يُستخّر، من حيث أراد، لم يرغب، وبهذا الإحاد بالعلمانية، ويزيد من الحذر، ومن الإسائة إلى عمل جهيد العلمانيين الذين يؤسسون لقواعد نقدية، وديموقراطية كعدل في فرنسا. كما تقوم توسوعي، ويمتد ويتفاعل على حساب حقوق الشعب المسلمطني.

كثيرة في الأسماء اليهودية التي تعاني من هذا الوصف غريبا، إن هي تجرات وخزجت عن صراط الصهيونية، وبما أن من الصعب نسبيا، وليس المستحيل، اتهام يهودي، علماني أو متدين، بعبادة السامية، كما هي العادة المستحسنة من علماء الفكر الصهيوني، فالأسهل والأكثر ندوا لو يكون اتهامه بأنه يهودي كاره للذات، والمكرّثة الفكرية التي يمارسها الصهيونية طاولت مثلا ألن غيارس تعتمد الفكر والتحليل والتاريخانية، وديموقراطية كعدل في فرنسا. كما تقوم توسوعي في اميركا، وغيرهم كثيرين، حتى في الداخل الإسرائيلي ذاته.

وعلى النقيض من هذه الظاهرة الإيجابية في وجود من يعزّون النظرية الصهيونية، ويتفقون الدولة الإسرائيلية، ويديئون عنصريتها من ضمنها المضمع اليهودي ذاته، تختلف الفكرة الإسلامية حذريا، وتعتبر غير أخلاقية وتشابها، فعلى الرغم من صعوبة التوصل، إلا أن بعض الشيوخ والتحمسين يبالغون باسم المتدينين، رغما عنهم أو بإرادتهم، يتسبّون عن دراية، أو جهل، إلى الدين الإسلامي، كما

الراقصون فوق القبور

حسام كنفاني

تكتشف المحرقة السورية يوماً بعد يوم عن كمية من الحقد الأعمى المتجذر في العديد من النماذج الموجودة على الساحة العربية. نماذج تغتنى بالقتل والتشرب لصور الجثث المنتشرة بين أنقاض المباني وتهلل لمشهد ما لتخزين ظلمها المنقش من بين الركام أو لا يبق عاجزاً أمام جيشاين أبنائه المسحاج في المستشفى. لا يخلج هؤلاء من المجاهرة بأرائهم في العلن وعلى منصات الإعلام ومواقع التواصل، ويبدو من يصفّق لهم أيضاً ويقاسمهم مشاعر الغبطة ذاتها التي تترافق الإعلان عن سقوط ضحايا جدد في الجزيرة الرتيكة يومياً في الغوطة الشرقية لدمشق. هذا القدر من التشفي تصانفه يوماً وانت تتابع مشاهد وأخبار الجريمة الرتيكة في الغوطة، تظن أن من الممكن النقاش مع هؤلاء، وتغيير أفكارهم، أو دفعهم على الأقل إلى التعاطي بإنسانية مع الحدث الذي لا يمكن أن تخطفه عين أو قلب. ثم تذكر نقاشات سابقة وأجوبة معبلة تلتفقا من هؤلاء، «المتدينين» الإجابة الأولى، وقبل أي دخول في نقاش قومية وديبلوماسية، ستأتيك بأن أطفال اليمن والمغرب أيضاً يُقتلون، فليتنا لم نسمع هذا القدر من التعاطف.. عند هذه النقطة يفترض أن يقف النقاش، بدايةً لأن التضامن والنصرة لأطفال اليمن والجزيرين قائمة، ومن منطلق إنساني غير سياسي، وهو ما يعزّر عنه الجميع، إذ لم نر يوماً من طرف يتشفي بالأطفال المغتولين بقصف التحالف العربي في اليمن، البهذه الطريقة التي يتعاطى فيها هؤلاء مع قتل المدنيين في سورية عموماً، وليس في الغوطة حصراً. ثم كيف يمكن لهذا التبرير أن يكون منطلقاً، فهل الاعتراض على قتل الأطفال في اليمن يكون بقتل الأطفال في سورية، وهل الفرق بين هذه الجزيرة التي هي جازر آخرى مرتبكة في اليمن أو البحرين والعمراق أو أي مكان آخر، لا بد أن يكون المثل قلنا مادنا بمرتكبة كافة، فليس هناك على المدى القصير هو الأهم، وليس في حال استمرار الحرب، والتي ستمتد في أكثر من مناسبة ولا يزال يتهدد يوماً، هو «محرابة الإرهاب» والتآخذ المتدينين بردعاً بشرية»، حتى جملة الصراع في سورية بأسرها، لم تعد تستعما، فيالنسبة إلى هؤلاء، ليس الأطفال والذين ضحوا في الحرب شركاء في الحرب لجرد وجودهم في المكان الظاهر لسيطرة هذا الصراع، بل ذلك تحاول تذكر أين سمعت سابقاً نفس التعاليم حرفياً، فتفتقر إلى فهمك الحروب الإسرائيلية الكثيرة، سواء داخل فلسطين أو خارجها. هو نفس المنطق الذي كان هؤلاء المتامنون يدينونه أيام القصف الإسرائيلي على قطاع غزة أو لبنان أو الداهمات في الضفة الغربية، أي «محرابة الإرهاب» والتآخذ المتدينين بردعاً بشرية.. وفق هذا المنطق الذي يتبناه المتامنون، من الممكن التبرير لإسرائيل قتلها المدنيين في فلسطين ولبنان ما دام يأتي في إطار ما تسميه إسرائيل إرهاباً، ولعل حالة تبرير الحرقة في الغوطة هي أكثر ما يتشابه حالياً مع المنطق الإسرائيلي في تعاطيه مع غزة، إذ إن ذرية القصف البومي هو وقف إطلاق قذائف الهاون من الغوطة على أحياء دمشق، وهو ما تفعله أيضاً لوقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على المستوطنات المجاورة مع فرق أو عد الضحايا في الغوطة أكبر بكثير من كل حروب إسرائيل على غزة صياغة كل ديباجات أثر هذه لن تكون صالحة للتعاطي مع هؤلاء المتامنين الذين احتفوا الرقص فوق القبور، ورافعين شعارات المقاومة العروية والوطن، ومعلّنين «نصراً عربياً» على جثث الأطفال.

مذبحة الغوطة: ماذا بعد؟

محمد ابو رمان

تتجاوز غارات الطيران السوري البربرية في الغوطة الشرقية (في ريف دمشق) محاولة تغيير موازين القوى هناك، وإنها، وجود الفصائل المسلحة، إلى تغيير قواعد الصراع في سورية بأسرها، من جهة، وإلى تحولات في الحرب والقبع السورية الداخلية بمواقف القوى الدولية والإقليمية، من جهة ثانية.

2016 ليس من الناحية العسكرية، بل من الناحية الاستراتيجية، أي بوصفها منعطفًا آخر في الصراع السوري الداخلي، بعدما تحوّلت أولويات الدول ومواقفها وأولوياتها، وحدثت استثمارات عديدة، أهمها في ذلك الوقت التحول في الموقف التركي، بعد إحياء الاعتقال الفاشلة (بوليو)، تموز 2016) والتقارب الروسي- التركي الذي كان عاملاً في انعكاس موقفها من سورية، وسوتشي الروسي، على الأروق المتخطط من جديد، مع بروز الأئتلاف الأميركي- الروسي، وما يقف وراءه من استقطابات الإقليمية وبالذات عسائرية.

صحيح أن الأزمة السورية الحالية دورات ترامب الحالية لا تقوم بأكثر من عملية «ثروة سياسية»، ضد إيران، لا يوجد هناك أي عمل حقيقي على الأرض (كما يبيّن التلوياسي الأمريكي، في مقال له في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى)، إلا أن وجود أحداث متباعدة ومتضاربة في الموقف من تقسيم الغوطة في سورية والحل النهائي، والتجاذبات الإقليمية بين حلف تقود الولايات المتحدة من يمين عريية، على الخلفية الإسرائيلية من جهة، والتفوذ الإيراني الشيعي» من جهة ثانية، يجعل من الحرب السورية مسرحاً رئيساً لاختيار هذه التداعيات، ليس فقط في المنطقة، وإنما على الصعيدين العالمي والأميركي- التركي، والروسي- الإيراني تتجلى فيها، والحال كذلك في داخل إلب والأرياف الشمالية الغربية. إذ تجري عمليات صدام بصراع بين الفصائل المسلحة الإسلامية، بحسب الولايات الإقليمية، بين مؤلّين تركيا ومشاركين في الحملة الراهنة ضد «قوات سورية الديمقراطية»، وبين جهة تحرير الشام التي لا تستقر على موقف استراتيجي واضح، سواء من الجانب بالانتراف أو الفصائل الأخرى، وانتهي بها الأمر إلى صراع شرس مع العناصر المؤيدين للقاعدة في سورية. بعدما اكتشفت الخلافات بين زعيم الهيئة الجولاني وزعيم «القاعدة» إبن الظواهري.

سؤالنا هنا، ماذا بعد؟ وأضح أن التباين عاد لتوسع في مواقف الدول الكبرى الإقليمية، والاقليمية من الحل النهائي، ما يعني التركيز في المرحلة المقبلة على الصراع المسلح، والرهان الروسي- الإيراني على أن الموقف الأميركي لا تحمل أي تهديد، أو تغيير في موازين القوى العسكرية الحالية، فلنكن الواقعيين: على الجانب الصيني مزيد من التماثل العسكرية، في أسرع وقت ممكن، وإنها، الجهود المسلح من ريف دمشق، وربما لاحقاً في محافظة درعا، وتأمين هذه المنطقة بالكامل، ما يعني حسم جزء كبير من المعادلة العسكرية، يبدو هذا السيناريو واقعياً، لولا أن النظام السوري (يحظى بدعم روسي- إيراني) في مبالغ الغوطة الحالية يستند إلى الاستراتيجية الخرسية (الأرض المحروقة) ما يخلف كوارث إنسانية كبيرة، قد يؤدي، في الحد الأدنى، إلى ردم فعل بولية إنسانية وقانونية لوقف المذبحة (مثل جهود وقف إطلاق النار نهائياً)، ولولا أن هناك وجوداً مساعداً قوياً ما يزال « جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» والفصائل الأخرى التي لا تجد أمامها خيارات بديلة عن الغوطة الحالية، كما كان عليه الحال في حلب، عندما انتقل القتال منها إلى الأرياف الشمالية المحيطة بالجزيرة الفخرج الوحيد لآلاف المقاتلين في الغوطة، ومختلف مدن سكت مشرق وأريافها أصلاً، هي درعا، ومعاينة درعا، كما هو معروف، غطقت من لسان كمادات الشمال، في هي مرتبطة بشدّة، ارضي- أميركي من جهة، وبالتفاعيات مع الروس من جهة أخرى. لذلك سيكون هناك رفض كامل إقليمي ومحلي للانتقال المقاتلين إلى درعا.

ما يحدث من أحداث في المرحلة جديدة تعكس التعقيدات الدولية والإقليمية التي أصبحت سورية مختبرها الأول في المنطقة.

(كاتب، سوري في باريس)

آراء

عن خطبة عباس.. كفى

معين الطاهر

لو قُدِّر الزمن أن يعود 25 عاماً إلى الوراء، إلى عام 1993، عدا توقيع اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، ولو وقف الرئيس محمود عباس يومها على منصة الخطابة في مجلس الأمن الدولي، لما قال غير الكلام نفسه وبالجمل ذاتها، وربما بالبنيرات ذاتها التي تحذّر بها في خطبته أمام المجلس مساء الثلاثاء الماضي.
خلال ربع قرن، لم يبق العالم على حاله، تغير كثيراً، لكنّ الرئيس عباس لم يتغير، ولم يترك أن العالم حوله تغير. بل يبدو أنّه، وهو يصوغ خطبته الجديدة القديمة للسلام، ما زال يعتقد أن الزمن لم يدر، وأن الأيام لم تتقدّم، بل يجلس اليوم في أحد الفناء الترويحية ليضع السمات الأخيرة على اتفاق أوسلو. يدعو الرئيس محمود عباس إلى «تشكيل لية دولية مستعدة الأطراف لحل قضايا الوضع الدائم بحسب اتفاق أوسلو، وهي كما وردت في خطبته، القدس، والحدود، والأمن، والمستوطنات، والأجساد، والماء والأسرى»، وخلال فترة المفاوضات التي تلت «أوسلو»، والتي انتهت قبل حلول عام 1999، كان من المفترض أن «تخوف جميع الأطراف من اتخاذ الأعمال الأحادية التي تؤثر في مفاوضات الحل النهائي»، النص ذاته تماماً استعاره كتبة خطبة الرئيس

ونسخوه بالكلمات ذاتها والصقوه على الورقة التي تلا منها خطبته الحالية، لكنّ ما الذي تغير في قضايا الوضع النهائي، وهل المعقول أن الرئيس وحاشيته، خلال كلهم وترحالهم، لا يلبخولون المتغيرات الكبيرة على الأرض؟ وبالعودة إلى نص الرئيس، هل منصّة الخطابة عام 1993 هي القدس اليوم؟ هل تمكّن الرئيس من زيارتها مرة واحدة؟ والصلاة في أقصاهما؟ وهل ما زالت من قضايا الوضع الدائم؟ وما الذي يجري في الداخل؟ أمّا الإستيطان، فهل يكفي أن نذكر أنّه في ظل الاتفاق على عدم اتخاذ إجراءات أحادية زاد عدد المستوطنين من سبعين ألفاً إلى ثمانمئة ألف مستوطن؟ وبالنسبة لرامن، فقد أنهى الجنرال الأميركي دابوتن بعد أن اعترف الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل. عُرف بالاتفاقات التسعيق الأولى إلى الصبر المجلس المركزي قراره بوقفه، من دون أن تمثل السلطة التنفيذية لذلك، وهكذا هو حال قضايا اللاجئين والماء والأسرى الذين تصاعف عددهم بالألاف.
تدعوا ربع قرن من الفشل التام، تعود إلى المربع ذاته والاتفاحات ذاتها التي لم تقو السلطة الفلسطينية و عدم التمسك الدولي على حمايتها يوماً واحداً، الأنكى، والغريب توثّر في مفاوضات الحل النهائي»، النص كاملة بعد خطبته في المجلس المركزي.

”

على الفلسطينيين اخذ زمام المبادرة، وإعادة التمسك بقضيتهم، وعدم التنازل عن ثوابتهم

“

احبلت توصيات المركزي إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي أحالتها بدورها إلى لجان فنية لدراستها. هناك عائق من الانضمام إلى هذه المنظمات، وبكلمة واحدة، وضعت في الأراج، وجاءت بدلا منها المبادرة الجديدة التي تعيدنا إلى نقطة البداية، والتي تقوّر العودة إلى ما جُزّب حديثه أمام المجلس المركزي، ويجسد هذا العمل أمام مجلس الأمن الدولي؟ وما هي العلاقة بين الانضمام إلى هذه المنظمات وقضايا الوضع النهائي التي لم يزلزها العدو أصلاً؟ وهل هي عربون مدفوع مقدما من أجل العودة إلى دائرة المفاوضات؟ أم هي بوليصة تأمين لعد عدم اتخاذ أي إجراءات من الصهاينة ضد رموز السلام؟

استدار الرئيس محمود عباس استدارة وخوف من إحالة مجرمي الحرب الصهاينة

السودان: أزمة وبحث عن مخرج

طارف الشيخ

في غضون الأزمة الاقتصادية التي تهدد الدولة بالافلاس في السودان، وفي أثناءه التحديبات المتواصلة للمعارضة السياسية، وقوامها الأحزاب المعارضة التي تدخل أول مرة، في مواجهة صريحة مع السلطة السياسية في الخرطوم، وفي عسرة الظاهرات المحدية والجرة الشعبية غير المسبوقة في مواجهة الحكومة، أعلنت الرئاسة في السودان فاجأ عن تغيير غريب، لا علاقة له مطلقاً بالاحتارات، ولا الأزمة الاقتصادية والمالية الخطيرة، وإنما تغيير في رئاسة جهاز الأمن، فقد أصدره الرئيس عمر البشير قراراً رئاسياً أقل مدير جهاز الأمن، محمد عتلا، واستبدله بالدير القديم الجديد صلاح عبد الله قوش، لصحيح مديراً لجهاز الأمن والمخابرات في السودان. والغريب أن هذا التعديل، على الرغم من أنه أبعد ما يكون عن الارتباط بتفاصيل الأزمة المالية، إلا أنه أثار غضبه كثير، وتناقضه الاقتلام من صحف حكومية وصحف معارضة، بل احتل مساحة الأحداث وصار مقاراً، للكتابات بشأن اسبابه ومدلولاته، وكنه التحليلات أكدت على أن التعيين «مقدمة لتغييرات كبيرة ستوقف حدوثها خلال الأيام المقبلة، في محاولة من النظام للخروج من الأزمة التي يعيشها». أضف إلى ذلك ما يراه بعضهم من إشارات مؤكدة على

فضاء مفتوح

وقعت مسؤرا، يوم 19 فبراير الجاري، حزب الأغلبية الحكومية

المغربية السنة على ميثاق مشترك، يحدد أسس وطريقة عمله في المؤسسات السياسية والستورية. وحسب المتعين للشأن السياسي الحزبي في المغرب فإن التوقيع جاء بعد بروز شبه أزمة وسجال داخل بيت الأغلبية في ظل ضعف الجناحين بين الكرتات الحكومية السنة التي تختلف في وجهاتها الفكرية والإيديولوجية، وحتى في برامجها التي تقدمت بها في الانتخابات التشريعية الأخيرة. كما أن التصريحات الأخيرة لرئيس الحكومة السابق، عبد الاله بكتيران، والذي تمت إزاحته بعد فشله في تشكيل الأغلبية عجلت بالتصعد على الميثاق نظراً لؤشرات التصعد التي بدأت تظهر داخل حزب الحركة والتنمية الذي يترأس الحكومة. وتاخير ذلك على المسير الداخلي للتفريق الحكومي وإلغيتبة داخل الحكومة والبرلمان. ويقدم هذا الميثاق على خسة مشتركات أساسية، تتمعد الأحزاب المشكلة للأغلبية عجلت بالعمل على تحقيقها، وهي التشاركية في العمل النجاعة في الإنجاز الشفافية، وهو أمر مهم وأساسي، إذا لا يمكن

رئيس التحرير **بشير البكر**

مدير التحرير **حسام كنانة**

السياسة **أرنست حور**

الثقافة **نجات درويش**

السياسة **محمد عامر**

التحقيقات **محمد عامر**

المكاتب

العنكبوت،الرياضي،لندن

7th Floor, CP House, 97-107 Uxbridge Road, Ealing, London, W5 5TL

Tel: 00442047480366

www.alaraby.com

الوجدة، الدفعة، روج الفردان، الطائف، العالشر

هاتف: 099744190600

اهمية التخصص

لكل مجال في الحياة مهرة به وحقاق، هؤلاء يعرفون من أين تؤكل الكتف. عندما تطلب لونا من المعرفة يأخذ الخبراء بيوتك، ويختصرون لك المسافات الطويلة، ويضعون بين يديك خريطة الطريق المناسبة. الخير يدع فكرتك ويسعد ديمك ويربع من قلبك يهتفك، ويضعف على الطريق الصحيح الذي تريعه.

من ذلك ما كان من الفرزدق مع شاب يتلمس طريق الشعرا! فقد ذكر صاحب الأغانى نقلا عن أبوغاز أن الكعيب كتب أول ما كتب من الشعر (الهاشميات) فسترها عن الناس، وأتى الفرزدق بن غالب، فقال له: يا أبا فراس! إنك شيخ مضر وشاعرها، وأنا ابن أخيك الكعيب بن زيد الأسدى، قال الفرزدق: صدف، أنت ابن أخي، فما حاجتك؟ قال غفث الوزراء وتيار بكتيران الغاضب من المؤسسات، وحزب التجمع الوطني انسجاما مع برامجهما وتوجهاتها المعلنة في حملاتها الانتخابية وحتى قبل تشكيل الحكومتين. حتى يترأس مجلس النواب وحزب التقدم والاشتراكية يتوجه اشتراكي ويقراري، وهكذا، وبهذا التشكيل، سيكون من الصعب على جميع مكونات الأغلبية توحيد كل زوايا النظر، والرؤيا، التام للميثاق، خصوصا إذا علمنا أن أحزابا خليقة في التوجهات والبرامج تعتبر الأخرى شبه تقيض لها، وستكون خصما في الاستحقاقات المقبلة.

أحمد بومعير (المغرب)

المضمون «اشبه بتغيريدات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، المخيرة للجدل، لبعدها عن جوهر القضايا والتحديات والأرقام والإحصاءات المقدمة»، ويزيد الأسف، موازنة العام 2018 بعيدة عن القراءة الصحيحة لواقع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتحدياتها»، ويتخوف كثيرون من الغفوض والخطوات الحكومية التي تتخذ في الشأن الاقتصادي، والتي تفاجئ السودانيين، في كل يوم، بخطوات خارج ما تعلقه اهتماماتها نفسها من سياسات اقتصادية. ومن ذلك رفعها سعر صرف الرواتب، بعد فترة وجيزة من إجازة الموازنة، إلى 9 في 18 جنيتها للدولار، مما يعني مباشرة مزيدا من الغلاء والمعاناة. وحتى إجراءات الحكومة تجاه تجار العملة «الصعبة» في السوق الموازية، والتي صورت أنها خطوة للسيطرة على تراجع سعر صرف الجنية أمام الدولار، بينما الحقيقة أن ارتفاع سعر الدولار يرجع إلى ضعف الإنتاج والخصب صادرات السودان، وارتباطا بذلك، يشكّل التراجع الاقتصادي الكبير والستمر في مختلف القطاعات مالمع الأزمة والعجز الذي تعاني منه الدولة، بل إن بعضهم يوجه أصواتهم لوم صريحة للحكومة في سياساتها القديمة الجديدة، والتي تعتمد

”

يدو ان لا احد في الحكومة يعير اهتماما للتظاهرات التي خرجت في مدن السودان

“

فينخفض متى تدفقت الأموال المغسولة إلى داخل السودان، ويتراجع الجنيه على إثر خروج الأموال بعد غسلها، وهي سياسة مغامرة، والمدهش أنها تجد من يدافع عنها وسادة من بعض الاقتصاديين من داخل الحكومة. بصورة أخرى، يلف الغفوض الشديد المشهد المالي والاقتصادي في السودان، وإن كانت هذه عادة متناصفة في النظم الشمولية، فهي لا تحب تعليق المعلومة للشعب، وتحكّر كراسي السلطة وتداولها بين قلة محدودة، ولهذا، ليس المدهش صمت الحكومة، وإنما الإبقاء على ما تغير رئيس جهاز الأمن تحسبنا للموضع الاقتصادي. مكانته القديم هو عجز سابقه عن التعامل بصورة تحول دون انفجار الشارع، وتحول التمثل الحادث إلى ثورة حقيقية قد تطيح النظام، وربما يجد هذا الأمر تفسيره في

برنامج البحوث الصيفي في جامعة حمد بن خليفة

أعلن معهد قطر لبحوث الطب الحيوي التابع لجامعة حمد بن خليفة، عن فتح باب التسجيل في برنامج البحوث الصيفي 2018، وكجزء من البرنامج، سوف يقدم المعهد فرصاً تدريبية مكثفة في مجالات أمراض السكري والسرطان والأمراض العصبية لطلاب المرحلة الجامعية الذين يتابعون دراستهم حالياً في مؤسسات التعليم العالي ضمن المدينة التعليمية وخارجها. وابتداءً من مايو/ أيار المقبل، تنطلق الدورة السنوية الرابعة من برنامج البحوث الصيفي وتستمر لثمانية أسابيع، ويصار خلاله إلى التركيز على البحوث الأساسية والتطبيقية والتحولية.

فيما يزال، وإذا كانت لدى المجتمع الدولي الإرادة لتنفيذ قراراته، فهذا يحتاج إلى اليات التنفيذ الانتساب، وإنهاء الاحتلال، وعودة اللاجئين، وإزالة نظام الأبارتايد الصهيوني. ثمة فرصة لا تزال قائمة لإنزال الهزيمة بمشروع ترابم وبصفقة القرن، والعودة فلسطين قضية مركزية لسلامة العربية، لكن على الفلسطينيين أخذ زمام المبادرة، وإعادة التمسك بقضيتهم، وعدم التنازل عن ثوابتهم، وعلى السلطة الفلسطينية أن تتخطى مخاآ إليه الأمور خلال ربع قرن، وأن تتوقف عن جعل الاحتلال بلا كلفة. وعلى الرئيس محمود عباس أن يفكر في هذه المسيرة الطويلة، لعله يعتدل أو يعتزل، وعلينا جميعاً أن نقول: كفى كفى.

(كاتب فلسطيني)

3,3 ملايين عائد إلى الديار

في أحد أحياء الموصل، يتهمك البرل اللائيني وابنته ومها يريزلان اليرم، هما يحاولان إلى جانب آخرين من أفراد العائلة، إنساح المجال أمام ترميم ذلك البيئي وقد عادوا إلى الديار بعد نزوح طال. وكان نحو 3.3 ملايين نازح عراقي قد عادوا إلى مناطقهم الأصلية مع نهاية شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، حسب ما أكدت المنظمة الدولية للهجرة، وأصدر مكتب المنظمة في العراق، أمس السبت، بياناً جاء فيه أنّ آلاف النازحين في العراق يواجهون العودة إلى مناطقهم منذ مطلع العام الجاري، وأنّ حركة العودة تتركز في محافظات نينوى وصلاح الدين وكركوك والأنبار. وبحسب البيان نفسه، فإنّ ثمة 2.5 مليون نازح تقريباً ما زالوا في المخيمات والملاجئ المختلفة في البلاد. وأوضح بيان المنظمة أنّه خلال الشهر الماضي وحده، سُجّلت عودة 125 ألف نازح إلى منازلهم في المحافظات الأربع. وأضاف أنّ ومنذ بداية الأزمة في أوائل عام 2014 بعد سيطرة تنظيم «داعش» على أجزاء كبيرة من العراق وما لحقها من صراع لاستعادة تلك المناطق، وتُقت المنظمة نزوح ما يقرب من ستة ملايين عراقي عبرت مناطقهم دماراً وأضراراً واسعة النطاق.

إلى ذلك، بيّنت المنظمة أنّ محافظة الأنبار الواقعة غربي العراق هي التي استقبلت أكبر عدد من العائدين، وذلك على خلفيّة تحسّن الوضع الأمني وإعادة تأهيل الخدمات وبناء الهياكل الأساسية فيها.

أحمد موهوب، مراسل سراس

مجتمع

معدن سامة في ابخرة السجائر الإلكترونية

حذرت دراسة حديثة المدخنّ والمقعين الجدد عن التدخين من الآثار الضارة للسجائر الإلكترونية، مؤكدة احتواء ابخرتها على أيونات معدّات سامة كالرصاص وغيره. وأوضحت الدراسة أنّ رول سجائر جونز هوبكنز الأمريكية، المشاركة في الدراسة، أنّ المعدّات السامة تتشكّل في ابخرة السجائر الإلكترونية خلال مرحلة تسخين مكثباتها الضناعية ونفثها عبر أنبوب التدخين البارد المستخدم في هذا النوع من السجائر. يُذكر أنّ أطباء خدرواً سابقاً قد مخاطر دخان السجائر الإلكترونية التي تزيد عشرات المرات عن مخاطر السجائر العادية.



أحمد موهوب، مراسل سراس

أطفال أفغان يُرحّلون من إيران

اعمال إجرامية

الحالي، يعيش في مخيم «انصار» ويعاني الإما حادة في الجسم، إضافة إلى مشاكل نفسية. وأكثر ما يُتعلّل باله هو حال أسرته الفقيرة، خصوصاً والده رجل كبير في السن، وإشفاقه صغار. إضافة إلى محمد، يعيش كثيرون ظروفًا مأساوية في الإقليم، ولا يجد المئات فرصة للعيش في المخيم. وبحسب أسلمي، رُحلت السلطات الإيرانية خلال شهر ديسمبر/ ركانت الأول الماضي 470 طفلًا، جميعهم ما دون 18 عاماً. وفي إدارة اللاجئين الأفغان في إقليم هرات بأن من بين الأطفال الذين رُحّلوا من إيران مؤخرًا، محمد منير وهو من سكان إقليم نيمروز، الذي يعيش حالياً في مخيم «انصار». الطفل البالغ من العمر 15 عاماً، قدم إلى المخيم بعدما رُحّله السلطات الإيرانية. نتيجة الفقر، أرسله والده مع أحد تجار المنطقة إلى مدينة هرات للعمل وكسب الرزق. عمل لاشهر عدة في هرات، وكان يرسل عشرة آلاف أفغانية (نحو 150 دولاراً تقريباً) شهرياً إلى والده.

بعد فترة، اتصل بالتاجر بوالده، وأخبره أنّه بنوي أخذ ابنه إلى إيران للعمل. وبعد تردد، وافق الوالد، على أن يتحمل التاجر كلفة السفر، علماً أن شرطه لم يتحقّق. وصل الطفل محمد إلى مدينة أفصهان، وعمل أشهر عدة قبل أن تعنقله السلطات الإيرانية. عاش في أفغانستان، في تلك الفترة، عاشر الطفل مع أشخاص مدمنين المخدرات، وأصبح مدمنًا بدوره. في الوقت

علاجهم في حال كانوا يعانون من أمراض، والاستماع إليهم. ويقول المسؤول عن المخيم إن المدمنين من الأطفال والنساء يمقون فترات أطول، رغم خلو السوائل والإمكانيات.

من جهة، يطالب أحد رموز مدينة هرات صلاح الدين الحكومة الأفغانية بوضع برامج منسقة لمنع تقادم هذه المشكلة من خلال إيواء هؤلاء الأطفال في أماكن خاصة، تراعى فيها احتياجاتهم، إضافة إلى تأمين التعليم والعلاج لهم.

مجتمع

تحقيق



ملاريا وحمى الضنك يهنيون يصارعون الموت

تستمرّ معاناة اليمنيّين منذ بدء الحرب في البلاد في عام 2014. إضافة إلى الخوف والتهجير والفقر وغيرها، تنتشر الأمراض، خصوصاً الملاريا وحمى الضنك بسبب المياه الآسنة وانتشار البعوض



ملاريا تلكت بعدد كبير من المواطنين، من بينهم الأطفال (الضرب الجريح)

ثمانى حقائق عن أمراض السرطان



الخلايا السرطانية تسهلها السكر (إدنا كيجوود/Getty)

درس المعهد الوطني للسرطان الحقائق الأخيرة المتعلقة بالحمى السرطان، وركزَ على بعض المفاهيم الخاطئة الأكثر شيوعاً.
الدراسات، إذ أن جدران منزلتك كافية لحمايةك من الموجات الكهرومغناطيسية.

5 - هل امراض السرطان وراثية؟

1 - هل يساهم استهلاك كميات كبيرة من السكر في نمو السرطان السرطانية؟ أظهرت أن استهلاك هذه المنتجات لا يؤثر على خطر الإصابة بالسرطان السرطانية.
2 - هل الخلايا المزيد من الجلوكوز بالمقارنة مع الخلايا الأخرى، ما من دراسات تتبّع ان الحلويات تؤدي إلى الإصابة بالسرطان. كما لا توجد دراسات تثبت أن عدم استهلاك السكر يؤدي إلى الشفاء.

2 - هل تسبّب المحليات الاصطناعية الإصابة بالسرطان؟

لا بعض الأبحاث حول السكرين أظهرت أن استهلاك هذه المنتجات لا يؤدي إلى الإصابة بأمراض السرطان. وقد وافقت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية على كل المحليات.

3 - هل يمكن أن يؤدي التوتر إلى الإصابة بالسرطان؟

المزاج العاطفي لأيّ شخص مريض هو غير مستقرّ في العادة، يبقى المتفاعّلون على اتصال بالعلماء، يساعدهم على التعامل مع مرضهم. لكنّ ما من معلومات تثبت وجود علاقة بين الحالة العاطفية للشخص وبين خطر الإصابة بأمراض السرطان.

4 - هل تؤدّي الموجات

الجزائر - علمان حيانبي

تتنافس أكثر من عشر نقابات ناشطة في قطاع التربية والتعليم في الجزائر للسيطرة على ذلك القطاع، وكان تقرير نشرته وزارة العمل الجزائرية قبل نحو أسبوع، قد ذكر أن 13 منظمة نقابية تعمل في قطاع التربية الوطنية مستفيدة من الدستور الذي يمنح الحقّ في تأسيس النقابات، لكنّ الفواصل الرئيسية بين هذه النقابات تحددها مواقفها الصريحة الصحي في أحياء كثيرة في الأحياء الضواحي والمدارس والبرامج وتسيير المؤسسات التربوية والأساتذة والمعلمين والعمال

منذ تكريس الحق النقابي وحرية تأسيس النقابات، تزايد عدد النقابات المستقلة وهدفها الرئيس كسر احتكار العمل النقابي الذي هيمنت عليه «الغدرالية الوطنية لعمال التربية» التابعة لـ«الاتحاد العام لعمال الجزائريين» الموالي للسلطة بشكل كامل. فهي ساربت كل الحكومات ولم تحقق أي مكاسب لـأساتذة والمعلمين على مدار سنوات، في حين نجتحت النقابات المستقلة خلال فترة وجيزة في السيطرة على قطاع التعليم واستقطاب جموع العاملين في القطاع التعليم، سواء الأساتذة أو المعلمين أو الموظّفين الإداريين أو العمال البسطاء في المؤسسات التربوية.

وتبعّد «الجمرس السرطان وراثية» خمسة إلى عشرة في المائة فقط من أمراض السرطان تتطور لأسباب وراثية، و90 إلى 95 في المائة من أمراض السرطان الأخرى ترتبط بالشيخوخة والعوامل البيئية.

3 - هل يمكن لحماضات السكر أن تؤدي إلى الإصابة بالسرطان الخدي؟ في الحول الموجودة في مضادات لتفرق لا تؤثر على أنسجة الخدي.

7 - هل يمكن لنظامك الغذائي أن يؤثر على تطور السرطان؟

تظهر الأبحاث الأخيرة أن تغيير النظام الغذائي والإكثار من تناول الخضار والفواكهية يحسّن من احتمالية ظهور وتطوّر الأورام الخبيثة بنسبة 80 في المائة.

8 - هل تؤدي صبغات الشعر إلى الإصابة بالسرطان؟

لا توجد دراسات تثبت أن صبغات الشعر تزيد خطر الإصابة بأمراض النظام الغذائي والإكثار من تناول الخضار والفواكهية يحسّن من

احتمالية ظهور وتطوّر الأورام الخبيثة بنسبة 80 في المائة.

3 - هل يمكن أن يؤدي التوتر إلى

مواقفه الحازمة تجاه الحكومة. وعُرف هذا التنظيم النقابي بكشفه لخطط وزارة التربية إزاء ما يعدّه «فرنسية البرامج» و«تغريب المقررات التربوية» وإفراغها من القيم الحضارية وتقليص الساعات المخصصة للغة العربية والتربية الإسلامية.
أن 13 منظمة نقابية تعمل في قطاع التربية الوطنية مستفيدة من الدستور الذي يمنح الحقّ في تأسيس النقابات، لكنّ الفواصل الرئيسية بين هذه النقابات تحددها مواقفها الصريحة في أحياء كثيرة في الأحياء الضواحي والمدارس والبرامج وتسيير المؤسسات التربوية والأساتذة والمعلمين والعمال

منذ تكريس الحق النقابي وحرية تأسيس النقابات، تزايد عدد النقابات المستقلة وهدفها الرئيس كسر احتكار العمل النقابي الذي هيمنت عليه «الغدرالية الوطنية لعمال التربية» التابعة لـ«الاتحاد العام لعمال الجزائريين» الموالي للسلطة بشكل كامل.

فهي ساربت كل الحكومات ولم تحقق أي مكاسب لـأساتذة والمعلمين على مدار سنوات، في حين نجتحت النقابات المستقلة خلال فترة وجيزة في السيطرة على قطاع التعليم واستقطاب جموع العاملين في القطاع التعليم، سواء الأساتذة أو المعلمين أو الموظّفين الإداريين أو العمال البسطاء في المؤسسات التربوية.

وتبعّد «الجمرس السرطان وراثية» خمسة إلى عشرة في المائة فقط من أمراض السرطان تتطور لأسباب وراثية، و90 إلى 95 في المائة من أمراض السرطان الأخرى ترتبط بالشيخوخة والعوامل البيئية.

3 - هل يمكن لحماضات السكر أن تؤدي إلى الإصابة بالسرطان الخدي؟ في الحول الموجودة في مضادات لتفرق لا تؤثر على أنسجة الخدي.

7 - هل يمكن لنظامك الغذائي أن يؤثر على تطور السرطان؟

تظهر الأبحاث الأخيرة أن تغيير النظام الغذائي والإكثار من تناول الخضار والفواكهية يحسّن من احتمالية ظهور وتطوّر الأورام الخبيثة بنسبة 80 في المائة.

3 - هل يمكن أن يؤدي التوتر إلى

صحاء . العربي الجديد

كثيرة هي الأمراض التي يُصارعها اليمنيون منذ بدء الحرب في ستمبر/ أيلول في عام 2014،

خصوصاً في المناطق التي ترتفع فيها نسب الفقر، ولا تتوفر فيها مراكز صحية مؤخرًا، زاد عدد المصابين بالملاريا وحمى الضنك في بعض المحافظات اليمنية الشمالية والغربية. وقد أصيب المئات في ظل ضعف الرعاية الصحية ونذرة حملات مكافحة البعوض الناقل لهذه الأمراض. وفي العديد من مناطق السهل التهامي في اليمن، ينتشر البعوض الناقل للملاريا، علماً أن سكان هذه المناطق الفقيرة لا يتبعون أساليب صحية لتجاشئ الانتفاع من المياه، ما يساهم في انتشار المرض. في السياق يقول فؤاد راجح، أحد سكان مدينة عيس الواقعة في تهامة (في الجهة الشمالية الغربية لمحافظة حجة)، إن الملاريا انتشرت مؤخراً في المديرية بعدما كانت قد تراجعَت خلال الأشهر الماضية، مشيراً إلى أن أعداد الأدوية وغياب حملات رش البعوض الناقل للمرض من أهم أسباب انتشاره مجدداً. ويؤكّد أن المرض ينتشر بشكل كبير، وهناك مشاهدات من المواطنين للسلطات المحلية والصحية لتوفير العلاجات والمبيدات الخاصة في الأحياء التي يكثر فيها البعوض، إذ إن المياه الراكدة والمشوفة في مواقع كثيرة تؤدي إلى سرعة انتشار المرض بين السكان. وتحتل محافظة حجة المرتبة الثانية لتأحية انتشار الملاريا بعد الحديدة، علماً أن المرض ينتشر في معظم المديريات في المحافظة، ويقتد بعدد كبير من المواطنين، من بينهم الأطفال سنوياً، وفقاً لتقارير صحفية رسمية. ويؤكّد الطبيب محمد الخاضع انتشار الملاريا والضبك في الحديدة وحجة، موضحاً أن أهم أسباب انتشار الأمراض في هذه المناطق الحارة هو توقف حملات الرش لمكافحة البعوض والحشرات الضارة. نتيجة عدم توفر المواد والمزابتية الخاصة في المرافق الصحية، يضاف إلى ما سبق اندعام الأدوية، وعدم دعم المراكز الطبية لمواجهة الحميات التي تنتشر بشكل كبير في عدد من مناطق محافظة حجة والحديدة.

ويقول لـ «العربي الجديد» «لقدفان مياه الصرف الصحي في أحياء كثيرة في الحديدة يؤدي إلى تكاثر الحشرات الناقلة للحميات البوروسية، وبالتالي زيادة عدد المصابين بالملاريا، خصوصاً أن حملات الرش بالمبيدات متوقفة تماماً. في السياق، يؤكّد مدير مكتب الصحة في

مديرية عيس في حجة، إبراهيم عرام، أن أعداد المصابين بالملاريا وحمى الضنك جاءت بالمئات، في مقابل ندرة الأدوية والمستلزمات الخاصة بمكافحة المرض. ويقول لـ «العربي الجديد» «الأدوية الموجودة، على غرار الأقراص، ليست كافية لعلاج جميع المرضى، كما أن كثيرين عاجزون عن شرائها». يضيف أن الأطفال المصابين يحتاجون إلى «أدوية شرب أو حقن وهي غير متوفرة في المرافق الحكومية، كما أن المواطنين غير قادرين على شرائها من الصيدليات الخاصة لارتفاع أسعارها. الظروف المعيشية صعبة للغاية وهذا أحد أهم أسباب انتشار المرض».

وعن الوفيات، يؤكّد عرام عدم وجود وفيات بسبب هذا المرض حتى الآن في مديرية عيس، «ولكن هناك حالات دخلت مرحلة الخطر بعد أن وصلت الحمى إلى الدماغ ويبدأ تحويلها إلى المستشفى الكبيرة في مركز المحافظة لتلقي العناية لعدم قدرة المرافق الصحية في عيس على تقديم العناية الخاصة لهذه الحالات»، وبلغت إلى أن لدى المديرية أربع مرافق صحية إضافة إلى مستشفى عيس المدعوم من منظمة «أطباء بلا حدود»، والذي يؤمن العلاجات للحالات الخطيرة فقط.

في فصل الشتاء، تنتشر الملاريا في مناطق سهل تهامة بشكل كبير، ويعاني الناس من انتشار البعوض بعد هطول الأمطار في نهاية الخريف، والتي تعد رافداً لبرك ومستنقعات باتت أرضاً خصبة للبعوض. ويقول منسّق برنامج الملاريا في محافظة الحديدة (غرب اليمن)، عبد الرحمن القديمي، لـ «العربي الجديد»، إن «الملاريا من الأمراض الموسمية في محافظة الحديدة، وتبدأ في شهر أكتوبر؛ تشرين الأول وتستمر حتى شهر مارس/ آذار من كل عام». ويشير إلى أن هذا المرض يعد أحد أبرز المشاكل الصحية وأكثرها تعقيداً وخطورة في سهل تهامة عموماً والحديدة خصوصاً، كما أنه لا يمكن للقراء تحفّل تكاليف العلاج، لاسيما الفاطنين في المناطق الريفية المظلة على ضفاف الوديان. ويؤكّد القديمي أن الحديدة سجلت خلال الأعوام الماضية ارتفاعاً ملموساً في نسب الإصابة بالملاريا في عموم المديريات، وبلغت نسبة الإصابة فيها 4,5 في المائة.

ويعد الأطفال دون سن الخامسة والنساء الحوامل من أكثر الفئات إصابة بالملاريا، لافتاً إلى أن 60 في المائة من سكان اليمن معرضون لخطر الإصابة بالملاريا، إذ يقدر عدد حالات المصابين سنوياً بما بين 1,5 و1,8 مليون حالة، فيما تبلغ عدد حالات

مساعادات صحية

في بداية فبراير/ شباط الجاري، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها ستزعم تخصيص مبلغ 9,1 مليون دولار للطوارئ، بهدف تقديم مساعادات صحية عاجلة إلى 630 ألف شخص معرضين للخطر في المناطق المحيطة بصنعاء والحديدة، وهذا يشمل 189 ألف نازح داخلي، و441 ألف شخص من المجتمعات المضيفة، كمنحة جديدة مقدمة من صندوق الأمم المتحدة المركزي.



في الحديدة واليمن بشكل عام اخفئ منذ فتره طويله، إلا أنه عاود الظهور في عام 2005 في محافظة الحديدة واخفئ بعدها تماماً حتى عام في عام 2010، من خلال مهاجرين افارقة، ويصّفّ اليمن ضمن المنطقه الأفريقيه الاستوائيه حيث تنتشر الملاريا المخفيه، وهي أخطر أنواع الملاريا، بنسبه 90 في المائة، وفقاً لتقارير دولية.

وكانت منظمة «أطباء بلا حدود» قد أعلنت مؤخراً أن الملاريا تواصل تأخيرها على الألف السكان اليمنيين، في ظل نظام صحي ضعيف من جراء الحرب الدائرة في البلاد منذ نحو ثلاثة أعوام. وتقول في بيان إنها عاجلت خلال عام 2017 أكثر من عشرة آلاف مصاب بالملاريا. وفي فصل الخريف الماضي، كان من بين الاستشارات المقدمة والذي بلغ عددها 3,325 ـ 654 حالة مصابة بالملاريا. وتلفت إلى أن أودية محافظة عمران (شمال) من بين المناطق التي ينتشر فيها المرض.

الوفاة الناجمة عن الملاريا سنويا ما بين 15 و 18 ألف حالة.

وعن مرض حمى الضنك، يوضح القديمي أنه «ينتقل عن طريق البني بعوض الایدیس مرتافعا مع موسم انتشار مرض الملاريا، إلا أنه يستمر في الانتشار أكثر من مرض الملاريا»، يضيف أنه يلاحظ ارتفاع الإصابة بهذا المرض من شهر مارس/ آذار وحتى شهر مايو/ ايار، ثم يبدأ بالانخفاض تدريجياً، مع العلم بان مرض حمى الضنك

المياه الراكدة

والمكشوفة في مواقع كثيرة تؤدي إلى سرعة انتشار الملاريا بين السكان

«متروبوس» إسطنبول ينقل فقراء المدينة



يساهم في تخفيف الأحمال (الضرب الجريح)

في وقته حول سبب الانتقادات الشديدة التي وجهت إلى المشروع في بدايته، يتحقّق الذكر، إذ ربط هذه الانتقادات بطريقة فريدة، بالبنية الطبقيّة للمجتمع التركي والتحديات السياسية التي تتخار السيطرة عليه. يقول: «ما زال من المستحيل نفسياً بالنسبة للشرحة العلمانية من المجتمع التركي، أي هؤلاء الذين يعتبرون أنفسهم بحورون الحضارة على النقيض من بقية المجتمع التركي، أو يفرض أن هؤلاء الناس، أي المحافظين، يمكنهم أن ينجروا أشياء عظيمة. وهذا أيضاً هو جوهر معارضة هذه المجموعات لتسارع البنية التحتية مثل الجسر الثالث فوق البوسفور، ونفق مترو مرمره تحت مضيق البوسفور، وغيرها من المشاريع الكبرى». يضيف: «هؤلاء يفوق إلى السبب بتسيير إليه أساتذ التاريخ في جامعة «صابنجي» في إسطنبول، آدم هاد كونييل، في ورقة له بعنوان «ما يعنيه متروبوس حقيقة لأهل إسطنبول»، في قوله: «من الآثار الهامة لرواج المتروبوس أن معظم سكان إسطنبول باتوا أكثر حركة وأقل توقفاً في أحيائهم. وقد زاد هذا من الإمكانية والرغبة للتقلّل محلياً، خصوصاً بالنسبة للطبقات العاملة.

ويضاً كتجنّية، فقد اختلقت الطبقات العاملة والطبقة الوسطى بشدة أكبر بكثير من الماضي. وقد زادت أيضاً أنظمة السكك الحديدية المبنية في السنوات الخمس عشرة الماضية من هذا الأمر». على الرغم من أن بنية المجتمع التركي تغيرت كثيراً منذ بناء «متروبوس» سواء من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية، إلا أن بحث مالك كونييل العميلة، وضايقة النساء والجرائم الصغيرة.»

إيكولوجيا

أخذ وعطاء

محمد احمد الفيلايبي

ليس من قبيل الجدل أن نظل نردد أن السبب في تدهور التربة والتصحر على نطاق واسع في أفريقيا، هو سوء استخدام موارد الأرض، وأن تآثيرات المناخ قد فاقم الأمر.

اتجاهت السودان - على سبيل المثال - نحوجان قاسبتان من الجفاف جات الأولى (1967 – 1973)، لتنته بما قد يعقبها، وما هو إلا عقد واحد، فإذا بأخري أكثر قسوة تصرب مجدداً. وكانت السنوات العشر كافية لتهديد حياة السكان، والحد من التقدم الاقتصادي في مساحة قدرها ما بـ15 في المائة من مساحة البلاد.

وتؤكد الوثائق أن الحديث عن التصحر في السودان بدأ منذ أربعينيات القرن الماضي، فقد أصدر أ. ب. استينق «كتاباً حول زحف الصحراء في السودان (1952)، متوجاً به دراسته الميدانية حول تدهور الغطاء النباتي، وكان وقتها تقرير لجنة صيانة التربة (1944)، قد تحثّ عما قد تنجم عنه الأيام، إن لم يتم تدارك الأمر. ومنذ ذلك الوقت، واللجان والمؤسسات والمكاتب تتعقد وتتفصّل، والبرامج والمشروعات الكبيرة تغطى بالتمويل الأجنبي. وعلى الرغم من ذلك، كان هناك تلوّك في إعداد وتسليم خطة العمل القومية لمكافحة التصحر، ما يؤكّد الأثر السلبي لتطغيان القرار السياسي على الفنى.

تواصل ضمم الصحراء، لمساحات مقدره في كل عام من المراعي، والأراضي الزراعية، ومساحات كانت غابات، بل حتى مجاري الأنهار والبحيرات الموسمية، إذ، هو التدخل السالب للبشر في بيئتهم، حتى البرامج والمشاريع الكبيرة الممولة من المنظمات الدولية - كما يورد الخبر من معهد دراسات التصحر واستزراع الصحراء - د. التيجاني محمد صالح، لم تخاطب أوليات المجتمعات المحلية المتأثرة بالتصحر، وبالتالي فقدت المشاركة الشعبية.»

نعم، نفذ عدد من المشاريع الضخمة، وحققت ما حققته من نجاحات، إلا أنها لم تصل إلى غاياتها المرجوة. ويبرر البعض الفشل بعدم التزام الدولة، معظم الأحيان يدفع حسرتها في ظل ضعف الميزانيات الوطنية، بينما يعزو البعض الأمر إلى ضعف البحث العلمي في هذا المجال. ويتحدّث التيجاني عن «ضعف الخدمات الاجتماعية في مناطق المشاريع»، مع عدم وجود آلية فعالة للتوعية، إذ كيف يمكنك تحقيق مستوى عالٍ من المشاركة إذاً لا تنتشر الوعي بما يكفي، ولا تدعم هذا الوعي بالبنية وإنشآت تقم المواطنين بمدى اهتمامك به كأساس للفعل.

وفي زيارة تقييمية لأحد مشاريع مكافحة التصحر في مناطق ريفية بعيدة، خاطبنا المواطنين بهـ«شجركم، مشكلكم، مشروعكم». البركت يوميها إن سبب فشل المشروع هو أن العاملين لم يصلوا إلى قنائة بأن هذا الفعل إنما يخصهم هم، وإن علاقتهم بالمشروع أخذ وعطا، مستمرين.

(مختصص في شؤون البيئة)

تحتضن مدينة اسطنبول

التركية سكانها الذذب يتجاوز

عدددهم 15 مليون لاسمة

بشبكة مواصلات حديثة

لعلّ أبرز عناصرها مشروع

«متروبوس» الذذب تمتد آثاره

إلى نواح اجتماعية ملحوظة

اسطنبول . باسم دجاج

تلعب المواصلات العامة في أيّ مدينة، وباللات في المدن الضخمة، دوراً كبيراً ومؤثراً في سكانها سواء على المستوى الصحي والأمني والاقتصادي أو المعيشي وصولاً إلى بنية الهوية الاجتماعية المتفرقة والمعالّمين لقطاع التربية»، وهي نقابة تمثل العمال البسطاء وموظفي المخابر والأعوام العاملين في المؤسسات التعليمية.

لكنّ الحكومة لم تنجح على الرغم من محاولاتها الكثيرة في دفع النقابات المؤيدة لها إلى صدارة المساحة النقابية، بسبب فقدها المصداقية النقابية وضعف موافقتها إزاء قرارات الحكومة وخياراتها. ويرى مسؤولون للنشان النقابي في الجزائر

أنّ الحكومة حاولت في البداية تعويم العمل النقابي في قطاع التربية لمنع تولّع أي نقابة مستقلة في القطاع، غير أنّ التقارب الكبير والمخابر والأعوام العاملين في المؤسسات التعليمية.
تقول سلمى (50 عاماً) وهي محاسبة تستخدم شيبتي لي لانتقال من مكان عمليها في منطقة منزلي إلى العمل مزدحم بشكل لا يطاق في أوقات الذروة، حتى أنني تحت أعمد أحياناً إلى تأخير انصرافي من العمل واتي باكراً جداً كي لا أعلق في زحمة الطرقات قبل ثلاث سنوات تعطلت سيارتي، فاضطرت إلى استخدام المتروبوس، وبدلاً من الوصول إلى المنزل بساعة ونصف وصلت بأربعين دقيقة في أحيان كثيرة يضطر المرء إلى التوقف في أوقات الذروة في المتروبوس، لكنّ يبقى الأمر أفضل من الانتظار والتعب في قيادة السيارة.»

وتصل إلى التسبيح الاجتماعي أتر متروبوس»، وصل إلى التسبيح الاجتماعي قبل عقد من الزمن، وقد تفاقم ضعفها عند النقابات المستقلة المتخلمة، وتوافق الغدرالية مع النقابة الوطنية لـأساتذة التعليم الابتدائي» التي تنشط في المدارس الابتدائية و«التحفاية الوطنية للأساتذة المتفرقة والمعالّمين لقطاع التربية»، وهي نقابة تمثل العمال البسطاء وموظفي المخابر والأعوام العاملين في المؤسسات التعليمية.

لكنّ الحكومة لم تنجح على الرغم من



نظرة نهاية في العاصمة الجزائرية (رائض كركديه، فرانس برس)

محمود صبح... صلة وصل بين العرب والإسبان

محرر: - مسعود صبح

استطاع المهاجر الفلسطيني السوري، ابن صف، محمود صبح، خلال رحلته الطويلة في المهجر مع الآداب والترجمة، أن يضع بصمة عربية في جنبات الثقافة الإسبانية. ففي جامعاتها، دفع بالضياد نحو مكانتها في ثقافة الإسبان، ومنها إلى التبادل الثقافي المؤثر في الطرفين.

ففي واقع المهاجر، شمة هاجس عربي عن تحد بعيشه ويواجهه أفراد الجالية العربية في مغربياتهم الأوروبية. ولعل آخرها تحدياً السعي لإثبات أنفسهم في تلك البلدان.

وتقديم صورة مشرقة عن حضارتهم الأصيلة، والتي أيضاً بنى إجادتهم امتداداتها في الأندلس، فقد رأى هذا المهاجر، الذي ارتاد جامعة مدريد للحصول العلمي في ستينيات القرن الماضي، أهمية فهم الثقافة التي يعيشها، كما هي أهمية نقل عمق وروح اللغة والثقافة العربية، كنوع من

تضال آخر في دروب الهجرة.

في البيت العربي، بالمديد، وفي أجواء تسيده وطني فلسطيني، وحضور إسباني لافت، جرى تكريم الدكتور محمود صبح، وهو الشاعر والمترجم الفلسطيني، حامل الجنسية الإسبانية، احتفاءً به وباعماله، بمناسبة بلوغه الثمانين عاماً. تضاف

80 عاماً... المهمة مستمرة

احتفله الإسبان والعرب هذا الشهر في مدريد بمولد الدكتور محمود صبح (80)، فكمومه بعنوان «شهير حقيقي للثقافة العربية» في إسبانيا، واعتبر عميد المستعربين يذرو مار تينيت، بعد التذكير بالجزائل هذا المهاجر العربي، صبح، أنه «هدية من فلسطين إلى إسبانيا». فبعد أكثر من نصف قرن في مهجره الإسباني وتكدم المر، يقول صبح «لو بقي في المر ببقية لأتممت ما بدأت به».



مريد كان في مدينة مسقط رأسه صف، التي تمخى أن يزورها ولو مرة واحدة، وإن تحظى الأجيال الفلسطينية القادمة بحق العودة إلى فلسطين، التي لم تغب عن كل تشارل ابدى قام به الدكتور صبح في إسبانيا.

ويقول رئيس البيت العربي في مدريد، إدوارد لوبيث، إن الدكتور صبح «سفير حقيقي للثقافة العربية في إسبانيا»، وعه يقول المستعرب بيدرو مارتينيث، إنه ثروة حقيقية للثقافتين العربية والإسبانية، فقد قام صبح بترجمة مذكرات بالو نيرودا في 1974، وهي أول ترجمة من الإسبانية إلى لغة أخرى، ونقلت ترجمات محمود صبح في مهجره الإسباني، إختارات من الشعر الإسباني المعاصر ودون كيخوت (أو دون كخوتة) ولوركا وأنطونيو مانتاوا ومسرحيات إسبانية، وفي كتابه، بالعربية والإسبانية «قبل... أثناء... بعد» عدد صبح في ترجماته إلى الإسبانية، ومنها أول ترجمة للغة أجنبية لشعر المقاومة الفلسطينية في عام 1968.

وكان آخر وأهم عمل أنجزه هو مؤلف ضخم باللغة الإسبانية حول تاريخ الآب العربي، من أربعة أجزاء، بدأ بالآب الجاهلي وحتى الأدب العربي الحديث وهذا المؤلف يعتبر مرجعا الآن في جامعات أميركا اللاتينية جميعها. وقال بيدرو مارتينيث، في هذا المجال، إن أهم ما يميزه هو إعترازه بلغته العربية وثقافته، بالإضافة إلى إتقانه الإسبانية، وقدرته على الدخول إلى روحها، وترجمة أصعب أنواع الأدب، إلا وهو الشعر، وقد فعل أفضل ما يمكن أن يعمله رجل اضطره ظروف الحرب والإحتلال إلى

الجزء إلى إسبانيا. السفير الفلسطيني وصفه بالزيتونة الرومانية الفلسطينية، ويان أهم ما ميزه كان الإنسان الذي سكن داخله، إذ إنه لم يدافع عن القضية الفلسطينية والقضية السورية فحسب، وإنما كان يدافع عن كل الشعوب المضطهدة في العالم، وقال إنه يمثل الإنسان العربي الفلسطيني كسفير لقضيته وثقافته أينما حل.

مناك ابتسام... اختبار الاندماج الصعب بفرنسا

إيريس - محمد المزويي

اكتشف الفرنسيون من أصول عربية وإسلامية من خلال قضية مناك ابتسام، وكل اللغز الذي حرّكه، أن الاندماج في المجتمع الفرنسي، رغم نجاحات كبيرة، ومنها وصول فرنسيين من أصول عربية إلى مناصب عليا، في الوزارة والبرلمان والإدارات، لا يزال صعبا.

إذ لا يزال طلب من الفرنسي، من أصول أجنبية، أكثر من الفرنسي، حتى يبرهن على اندماجه وامتداله لقوانين الجمهورية والعلمانية، ولا يزال خائفاً أكثر من الآخرين. ويزداد الأمر صعوبة حين يتعلق الأمر بالنساء، وخاصة من يصعن خُراً على رؤوسهن، وهذا ما جرّته منال ابتسام في اختبار إنساني ونفسي بالغ القسوة والضغط، في مسابقة «ذا فويس» في القناة الفرنسية الأولى، ويخضع النائب البرلماني الفرنسي السابق، من أصول إيرانية، بوريا

وعلى القناة التلفزيونية الأولى ومطالبة كثير من الصحافيين والمسائمين من المنظّمين ومن القناة التلفزيونية بالتخصّص من هذه القناة المهمة، كما، بأنها «عبارة للمسامة، بسبب توديعات نشرتها في فيسبوك عقب الاعتداء الإرهابي على مدينة نيس سنة 2016.

وفي السياق، تذكّر الطالبية في الأندروبولوجيا بجامعة باريس الثامنة إبتسام لأنها تضم حجابا على رأسها. ولم يكن أحد ليهيئ للتفكير في ماضي تقديرات هذه المغنّية المتعلمة لو لم تكن حُجّبة، ووضع حجاب أصبح، من الآن فصاعداً، محلّ شهرة، وهذه هي الحقيقة الخاصة».

الحقيقة أن كثيرا من الشباب الفرنسيين، من أصول عربية وأجنبية، الذين تندعوا قصة منال ابتسام حتى أنسحابها من السباق، عاشوا ظروفها صعبة، خاصة حين انهال هجوم العديد من وسائل الإعلام على المغنّية

غادرت المسابقة ولم يُعَاد الفناء والفن

أميرشاهي، الأمور بالقول: «لقد طُرّدت منال ابتسام لأنها تضم حجابا على رأسها. ولم يكن أحد ليهيئ للتفكير في ماضي تقديرات هذه المغنّية المتعلمة لو لم تكن حُجّبة، ووضع حجاب أصبح، من الآن فصاعداً، محلّ شهرة، وهذه هي الحقيقة الخاصة».

الحقيقة أن كثيرا من الشباب الفرنسيين، من أصول عربية وأجنبية، الذين تندعوا قصة منال ابتسام حتى أنسحابها من السباق، عاشوا ظروفها صعبة، خاصة حين انهال هجوم العديد من وسائل الإعلام على المغنّية

تسفير المغتربين لأطفالهم... الثمن فادح

مالكو - أميرة ناصر

تثير وسائل الإعلام، وتودينات المهاجرين على وسائل التواصل الاجتماعي، جدلا حول تسفير مهاجرين في دول أوروبية للصحف والمراقبين إلى الأوطان الأصلية بحجة التمتع من ثقافتهم الأصلية» ومن ثم دراسة ما إذا كانوا جاهزين للعودة إلى



يضع مجرور من المهاجرين بعد تسفير الأطفال العربي الجديد

في اواسط الستينيات، حضر محمود صبح إلى مدريد، ليُناك شهادة الدكتوراه في الفلسفة والآداب عام 1967. وبقى يدرّس في الجامعة نفسها منذ 1968 حتّى عام 2000

1936

هو ابن صفد الفلسطينية ودمشق السورية، ففي الأولى ولد عام ثورتها الكبرى 1936، والثانية ضد جراح لثة لرحبها فيها طفولة وشبابا ويشعر أنها موطنه، متفوقا في مدارسها، ومن جامعتها بصير محازا باللغة العربية وآدابها عام 1961. وديبلوما في التربية 1962. وينطلق لتدريس أبناء شعبه في مدارس «الأزوا». من دمشق إلى المغرب كمدرس في ثانوياتها، ثم إلى دار المعلمين في وهران بالجزائر، لكن بقي الحنين إلى سورية فعاد ليدرّس في مدارس الأزوا 1964.

عمل المهاجر الفلسطيني الدكتور محمود صبح في قسم اللغة العربية بجامعة مدريد لأكثر من ثلاثة عقود، منذ 1968. وخلال رحلته في مهجره الإسباني حصل الدكتور محمود صبح على أربع جوائز شعرية إسبانية، كان أمّتها جائزة الملك الإسباني خوان كارلوس في الشعر الإسباني، والتي اشترك بها أكثر من ألف شاعر من شعراء إسبانيا، وأميركا الجنوبية، والألمانية.

بريد الهجرة

العقاب... جريمة**ناصر السهلبي**

تثور شائرة مهاجرين ولاجئين على السويد والدنمارك والنرويج حين تتفائل المواقع خبرا عن «نزع الشرطة السويدية لطفل» أو أكثر، من أسرته، تنهال الشتام والانتهاامات «عنصريون ويريدون سرقة أطفال العرب من أيديهم»، إلى آخره مما تتفق عنه قريحة البعض في «إدفاع عن الأسرة المظلومة».

لكن، حين البحث في سبب إقدام الشرطة، في أية دولة تقدم وزنا لحقوق الطفل، على تنفيذ أمر محاكم الأسرة وقرارات البلديات، المختصة في متابعة الأوضاع الأطفال حقوقهم المنتهكة، تتكشف حقائق أخرى غاية في الظلم بحق الأبناء.

من القصص التي يعرفها من يتابع ما يجري، سواء في الصحف أو في أروقة المحاكم، وحتى في مقابلات تلفزيونية عبر ترميزين، لبعض الأقل صباح الإسبان بدنهنا. فقتل السيدة التي أنسأان بعد أن كتفت المدرسة بالصفحة أثناء درس الرياضيات، ومن أن ابتها الصغير تجري معاقته جسديا، حتى باثت آثار الضرب، «وكيف تريدون منا أن نربي أطفالنا؟ إلا تضربون أنتم أو لا تتركوا طفلا، شيئا خطأ ولم يسعوا كالأهك»، في الواقع تثير باسئلتها تلك، وبعد إقامة 3 سنوات لجوء الكثير من الرعب لدى المستقل.

إنهم قلّة من يمارسون العقاب الجسدي، بعد أن طرا الكثير على قوانين حماية الطفل، وفي الدنمارك والسويد، وغيرهما، تتدخل السلطات حتى لو كان الأبناء من صفوة المجتمع.

منوعات

MEDIA**تفكير بوعشرين معتقلا****الرباط - العربي الجديد**

أعرب صحافيون وناشطون مغاربة عن تضامنهم مع الصحافي المغربي البارز والكاتب المعروف، توفيق بوعشرين، إثر اعتقاله، من قبل قوات الأمن، بينما تناول آخرون أخباراً عن اعتقال مديرة تحرير موقع «سلطانة» التابع للمجموعة الإعلامية نفسها، ابتسام مشكور.

ورأى معلقون أن هذا الاعتقال يتناقض مع مبادئ حرية التعبير، وطالبوا بإطلاق سراح بوعشرين، مشددين على أن «الصحافة ليست جريمة»، وكانت فرقة أمنية اعتقلت، الجمعة، الصحافي المغربي البارز ومدير صحيفة «أخبار اليوم»، وموقع «اليوم 24»، توفيق بوعشرين، وعزا الوكيل العام هذا الإجراء، إلى «وجود شكايات» في حقه، كما تناقل ناشطون

خبر اعتقال رئيسة تحرير موقع «سلطانة» المتخصصة في أخبار الفن والترفيه والمرأة، ابتسام مشكور.

وعتم صحافيو مؤسسة «أخبار اليوم» بياناً جاء فيه أنه «تم تطويق المقر من قبل عناصر أمن، معظمهم بزى مدني، وإخراج الصحافيين والتقنيين من المكتب واعتقال مدير الجريدة توفيق بوعشرين ونقله في سيارة الشرطة».

ولحد كتابة هذا البلاغ، فإن توفيق بوعشرين لا يزال معتقلا، ولا تتوفر على أي معطيات عن طبيعة الشكايات التي قال الوكيل العام في البار البيضاء، إنها سجلت ضده». وتكت البرابنية، أمينة ماء العيدين أن «توثيق توفيق بوعشرين باقتحام مقر جريدته وإصدار بلاغ عامض حول الأسباب يكرس مسار التراجمات التي يعيشها المغرب سياسياً وحقوقياً».

يواجه الصحافيون العرب في الداخل الفلسطيني انتهاكات عدة، معنوية وجسدية، على يد شرطة الاحتلال، كما يُحرمون من حقوقهم في الاعتراض، واستبعادهم من يوم دراسي دعا إليه مكتب الصحافة الحكومي الإسرائيلي الدليل الأكبر على ذلك

إسرائيل تغيب الصحافيين العرب عن «صدام الشرطة»

حيثا - العربي الجديد

الاعتداءات تصل ذروتها خلال تطبية السياسية و«الامنية»

«بوضعا مرعبا ونعائلي الامزيين»

المراسلة في إحدى وسائل الإعلام في وتحن كصحافيين من أبناء الداخل أكثر من يعاني بسبب ممارسات الشرطة والقوات الإسرائيلية تجاهها، فكيف إذا يتم استنفاؤها؟ أي منطق هذا الذي تُعامل لـ «العربي الجديد»، عن المصاعب التي تواجهها كصحافية فقط، ولكن حتى مع طلبها في الميدان.

مكتب الصحافة الحكومي نابع من أنه من هنا نريد أن تكون جزءاً من هذه المنظومة، وأكدت بالقول «لن نسمح أن يمر إسكاننا والقاضي عن حقوقنا والأعداء علينا والممارسة التعسفية ضدنا مرور الكرام. نحن من نعاش قضايا الناس وهوم مجتمعنا ونسعى لإسماع صوته، ومن حقنا أيضاً إطلاق صرخةً. كما أننا نجد صعوبات أكبر في إختراق المؤسسات الحكومية للحصول على وثائق أو معلومات تخص مجتمعنا الفلسطيني، في حين أن الأمر أسهل بكثير بالنسبة للصحافي الإسرائيلي اليهودي، هو التمييز ببعده».

واختتمت حاج يحيى «قد نتعجب بعضهم من أن التصديق لا يتوقف علينا كصحافيين يعملون في الميدان، ولكن حتى عندما أخرج مع طلاب الإعلام إلى الميدان يتم التصديق لنا والتحرش بنا واستفزازنا».



يشهده صحافيو الداخل الفلسطيني بالرباط المظالم، والمال (جاسر صوفيا، مهران روس)

«سيكوي» تحتج

احتجت منظمة «سيكوي» على تغيب الصحافيين العرب من يوم دراسي دعا إليه مكتب الصحافة الحكومي الإسرائيلي، مزمع عقده في شهر مارس/ آذار المقبل، تحت عنوان «الشرطة والإعلام-صدام مباشر». ووجهت الجمعية رسالة عاجلة إلى مدير مكتب الصحافة الحكومي، نيتسان حين، احتجت فيه على «تغيب الصحافيين والإعلاميين العرب من منصة يوم دراسي مهني هام يعقده المكتب في منتصف الشهر المقبل، بشأن التوتّر ما بين الإعلاميين والشرطة الإسرائيلية، خاصة كون هذا اليوم يتحور تحدياً حول المواجهة بين الإعلاميين والشرطة في فيه القدس والأقصى الأخيرة التي كان فيها الإعلاميون العرب تحديداً بمواجهة عدوانية بوليسية صارخة».

مركز الإعلام العربي في «سيكوي» أسجد شبيطة،

ومركزة المشاريع في الجمعية، يعيلاه مزور، أكدا في رسالتهم أن «هذا الإقصاء، ليس له ما يبرره، وأنه بيت رسالة خطيرة من قبل مؤسسة حكومية رسمية، هي رسالة إقصاء المواطنين العرب وتجاهلهم»، وطالباً بـ «دمج متحدثين عرب في اليوم الدراسي، بشكل منصف ومتساو».

تجدر الإشارة إلى أن «سيكوي» منظمة غير هادفة للربح، مركزها حيفا، ومشتركة لمواطنين عرب ويهود «أخذوا رسالة إقصاء المواطنين العرب وتجاهلهم»، بشكل منصف ومتساو».

تجدر الإشارة إلى أن «سيكوي» منظمة غير هادفة للربح، مركزها حيفا، ومشتركة لمواطنين عرب ويهود «أخذوا رسالة إقصاء المواطنين العرب وتجاهلهم»، بشكل منصف ومتساو».

تجدر الإشارة إلى أن «سيكوي» منظمة غير هادفة للربح، مركزها حيفا، ومشتركة لمواطنين عرب ويهود «أخذوا رسالة إقصاء المواطنين العرب وتجاهلهم»، بشكل منصف ومتساو».

منوعات | فنون وكوكبيل

موسيقى

شريف حسن

ينتمي داوود عبد السيد، إلى جبل الهزيمة. جبل شب على مرارة النكسة التي لم تفارق ذهنه حتى بعد حرب 1973. بحكي داوود عبد السيد أن البدايات وعربات الجيش كانت تتحرك في شارع الهرم، وهو يصور أحد مشاريع تخرجه في معهد السينما، وهي الصورة التي بقيت مطبوعة في ذهنه وذهن جبل كامل. وهو الجبل الذي حمل على عاتقه تجديد شكل السينما المصرية. فكان هناك محمد خان وعاطف الطيب ورافقت المهبي ورضوان الكاشف وخري بشارة. فقدم كل منهم رؤيته ومدرسته الخاصة للسينما. 9 أفلام هي حصيلة داوود في السينما المصرية، لو استثنينا الأعمال التسجيلية، ناتج قليل لكنه مهم في تاريخ السينما المصرية. ومعبر عن تطورات الحياة السياسية والاجتماعية في مصر. خلال هذه الفترة، أنتجت من «الصعاليك» 1985 إلى «قدرات غير عادية» 2015.

يعمل المخرج المصري مع فريق ثابت،



الاغنية الشعبية

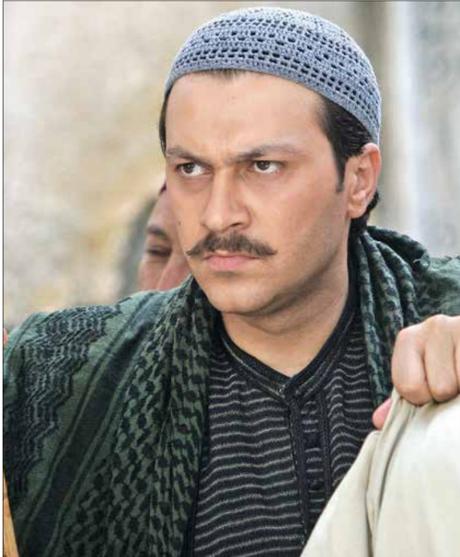
يلجأ داوود عبد السيد إلى الأغنية الشعبية المصرية أيضا في اوقات كثيرة، في حارة الكيت كانت اغني حسن الاسمر وطروب، وفي عشقنا بالارت سارق الفرح نجد محمد رشادي واحمد عديوي، وفي ارض الاكلام نجد شيبا يعزون لمحمد منير «الله لوين يا لوت»، وفي عام سارق الفرح نجد اغاني الافراح في الدلتا، «حرامني ياها» و«الهب يا ملصحة» وتغني الفنانة هند صبري (الصورة) في مواطن ومخير وحرامني، اغنية «يا لالي على التزعة».

مسلسل

«باب الحارة»... دراما تحيي الموتى

صبا جيلما عمر

في زحمة الحديث عن تصوير الجرائن العاشر والحادي عشر من مسلسل «باب الحارة»، الذي يبدو أنه لن يلقا باه قبل أن يصل تسلسل أحداثه إلى أيامنا هذه، صرح المخرج بسام الملا بأن المسلسل لن يُعرض في رمضان المصادف لسنة 2018، وأنه سيؤجل تصوير الجرائن العاشر والحادي عشر ليعم عرضهما ابتداء من رمضان المصادف لسنة 2019. وسبق أن انتهت حلقات مسلسل الخلاف الشصاني الذي جمع بين بسام الملا والمنتج وعضو مجلس الشعب محمد قبض، حول حقوق ملكية الجزء العاشر والأجزاء القادمة من مسلسل «باب الحارة»، وحسم النزاع لصلحة بسام الملا وشركة «ميسلون» لإنتاج الفني. بعكس توقعات قنبراي، شخصية الفنان سلوم حداد، ما أثار التساؤلات حول مشاركة سلوم حداد في الجزء القادم من المسلسل، ولكن بسام الملا، في حديث لوقع «ام بي سي» نت، أن سلوم حداد ستمشارك في الجزء العاشر من مسلسل «باب الحارة»، وستقدم مشاركته إلى أجزاء قادمة، في إشارة إلى استمراره المسلسل إلى أكثر من جزء قادم، ولكن لا يحدد إلا اسم الشخصية التي سيؤديها



مشهد من مسلسل «باب الحارة» (ميسلون)

حداد، واكتفى بذكر أنها ستكون «شخصية جديدة»، ونشرت مواقع فنية أخرى تسريبات عن بعض أحداث الجزء العاشر، وكان الملفت فيها عودة شخصيات غادرت المسلسل منذ أجزاءه الأولى، وأوضحت التسريبات أن هناك تبريرات منطقية وضعت لعودتها. يبدو هُنا أن المخرج بسام الملا عندما استنشر فرح الجمهور بعودة الممثل عباس النوري، صاحب شخصية «أبو عصام»، إلى المسلسل بعد غياب دام ثلاثة أجزاء، وعودة الفنان مصطفى الخاني، صاحب شخصية «النمس» بعد أن أخفاه، ل يظهر شخصية أخيه «الواوي» الذي يؤدي دوره مصطفى الخاني نفسه، ثم موت «النمس» وعودته إلى الحياة في نفس الحلقة، قد لمعت له فكرة عبقريّة، وهي إعادة باقي الشخصيات التي ماتت في الأجزاء الأولى من «باب الحارة» إلى الحياة، ولا شك، في رأي، أن المبرر لعودة كل شخصية بعد اغتفهم عودة «أبو عصام».

ومن الشخصيات التي اكدت التسريبات عودتها، شخصية العكيد أبو شهاب، الذي لعب دوره الفنان سامر المصري،

ستشهد الأجزاء المقبلة عودة شخصية سامر المصري «أبو شهاب»

وكانت مغادرتة المسلسل المفاجئة مثار جدل، فصرح وقتها الملا لوسائل الإعلام بوجود خلاف بين الشركة المنتجة والمصري، بسبب استغاله شخصية «العكيد» في تصوير إعلان لشركة اتصالات، ويبدو أنه كانت هناك مساع لحل هذا الخلاف، خاصة أن المخرج لم يترك أحداث المسلسل تشير إلى أنه قتل، في إشارة إلى إمكانية عودته، ولكن عندما تأكد استغمال الخلاف أصدر الملا حكم الإعدام بحق شخصية «العكيد» ليظهر شخص يدعى «أبو ساطور» يؤكد أنه قتل «العكيد» بالحقا.

وسيكون مبرر عودة «أبو شهاب» في الجزء القادم أنه كان أسيرا عند الاحتلال الفرنسي، وتعثّن من الهرب منه، ولكن الملا أكد أن من سلبع دوره ليس سامر المصري، وإنما الممثل علاء القاسم. وعلى عكس عودة العكيد أبى شهاب، ستكون عودة الفنان بسام كوسا، الذي لعب دور «الإعصري» في الجزيان الأول والثاني، ثم مات نتيجة تسمم جرح في يده، لن يستطيع الملا إيجاد مبرر لعودة الشخصية، لذا قرر إضافة شخصية جديدة، وهي شقيق «الإعصري»، التوام، ليشارك بسام كوسا من جديد، وذلك في محاولة لإعادة الشخصية للمسلسل، بعد أن سبّب غياب النجوم ستايريه حرج، في راح منك يا عين.»

بـ«اللاخطقة»، في عزوف الكثيرين عن مشاهدته، خاصة أن شخصيات رئيسية عن ذكرها: شهيد فخل الإفتتاح أيضا كلمات تآبين للفنان محمد متقولي والناقد الفني علي أبو شادي، اللذين رحلا مؤخرا. وكان العام الماضي (الدورة الـ 65) قد شهد تكريم

داوود مع السياسة؛ كانها المؤثر الأهم على شكل المواطن وحياته، حتى لو لم يظهر ذلك للمواطن أو المشاهد في الأفلام. لا يشتدك داوود مع السياسة بأي شكل مباشر في أفلامه، هو يهتم بالمواطن/الإنسان، وما تفعله القرارات السياسية في حياته حتى دون أن يشعر. يستخدم الأغاني السياسية كخلفية للمشهد، ينقل بها أوضاع البلد والنناقض بين ما يقوله الإعلام متمثلاً في مطربي الدولة، والحقيقة على أرض الواقع بالنسبة للمواطن. كبداية فيلم «الصعاليك» باغنية «المسؤولية»، التي كتبها صلاح جاهين ولحنها كمال الطويل، رغم أن تاريخ الأحداث عام 1962، والأغنية غنيت لأول مرة في احتفالات يوليو 1963، لكنها مباشرة وواضحة في تمجيدها للاشتراكية ولجمال عبد الناصر وسياساته.

ويعيد داوود قراءة الأغنية السياسية والشورية في تلك الفترة، فتصبح «إفغيه» في الخلفية، سخرية من الوضع السياسي والاقتصادي للمجتمع، كاستخدامه أغنية «بالأحضان» لمطرب الدولة والنورة في نفس الوقت (عبد الحليم حافظ)، في المشهد الفارق في أحداث «الصعاليك»، وهو مشهد تهريب المخدرات وتحول الصعاليك لرجال أعمال وفرح وشعبان في الجانب الأغاني التي كتبت للأفلام خصيصاً مثل فيلم «سارق الفرح» و«مواطن ومخير وحرامي»، مع الأغاني ومتابعتها، تنسع الرؤية وتقرب أكثر من داوود، لترى عالمه عن قرب، يتعامل والأغاني الخليجية.

ام كلثوم... المراج العام للمصريين

يعلم داوود أهمية ام كلثوم للتاريخ المصري، كتعبير عام عن مزاج السلطة للمصريين وتُعرف ام كلثوم كالراعي الرسمي للمقاهي في «الصعاليك» يستخدمها كتعبير عن الزمن فبعد عدة أحداث في بداية الفيلم، تسمع اغنية «انت عمري» في المقهى، أي أن فات من عمر بداية أحداث الفيلم عامان على الأقل، لأن الأغنية ظهرت في عام 1964، وبداية أحداث الفيلم في عام 1962.

انطلاقاً من كل ما سبق، عند النظر لأعمال داوود، نجد أنها مليئة بالغماء، غناء الممثلين، إذ لا يشترط أن يكونوا مطربين. الغناء عند داوود ينقل حالة الفيلم، في «الكتب كات»، بغنى الشيخ حسني في جلسات الكيف والمزاج، أغان ذات كلمات عامية ومزيلة، تلمح بشخصية الشيخ الكفيف، وغنى أيضا شريف منير «حرج عليا بابا»، هذه الحالة من الحميمية في الغناء على العود، وكانها جلسات خاصة، كانت قريبة من حالة غناء لوسي في «البحث عن السيد مرزوق»، وتقديم أغان قديمة، في هذا الفيلم تحديداً، الذي غنت فيه لوسي بشكل جميل، يحاول داوود عبد السيد تقديم أغان تتصادم مع الحالة الأساسية للفيلم، وسط الفجر والشوالات والمشاكل، نجد الأغاني مبهجة وبمسطة، واستخدم المصانع كورسا غنائيا، وقد شارك في الغناء في الفيلم مطربة الأوبرا «تحية شمس الدين».

فعالية

المهرجان الكاثوليكي للسينما يهدي دورته الـ66 إلى شادية

اختير اسم الفنانة الراحلة، شادية، كي تهديها الدورة الـ66 من المهرجان الكاثوليكي للسينما، والذي انطلق في 23 فبراير/ شباط الجاري

الشاهرة: محمد كريم

تؤجّت الفنانة شادية (1931-2017) صورة الشعلة الرسمي لمهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسينما في افتتاح الدورة رقم 66، بعدما وقع اختيار اسم الفنانة الراحلة كي تهنئ إليها هذه الدورة، التي بدأت أعمالها في 23 فبراير/ شباط وتستمر حتى 2 مارس/ آذار 2018 بقر المركز الكاثوليكي بالقاهرة تحت رئاسة الأب بطرس دانيل. وقد تسلّمت، ياسمين شاكر، ابنة الشقيقة الكبرى للفنانة شادية شهادة التكريم القادمة من المركز. كما قامت المطربة الشابة ياسمين في فقرتها الغنائية بتقديم عدد من أغاني شادية مثل «خطابك كثير، شامكا عزيز، حبري، إن راح منك يا عين».

وفي إطار تكريم الفنانين الراحلين ذاته تقديراً لجهودهم والعمل على تجديد ذكراهم؛ شهد فخل الإفتتاح أيضا كلمات تآبين للفنان محمد متقولي والناقد الفني علي أبو شادي، اللذين رحلا مؤخرا. وكان العام الماضي (الدورة الـ 65) قد شهد تكريم



ما يعبر المشاط هو انه اكلة الصني والمصري حديما (Getty)

مطبخ

المشاط والارتباط بالأرض

الخليل . محمد عبيدات

الفلاحون الفلسطينيون كثيراً، مكوناتها الأساسية زهر «القرنبيط»، ويستخدم في بعض الأحيان الكوسا بدلاً عن زهر القرنبيط، أو المطاط، ويقلّي بزيت الزيتون على غاز الطهو لبعض الوقت وعادة ليضع دقائق، ثم يقدم مع البصل الأخضر والبقدونس. يطبخ «المشاط» في هذ الوقت من السنة، كونه الوقت الأنسب لجنى زهر القرنبيط، وكذلك البصل الأخضر تتناقلها الأجيال جيلاً بعد آخر، وفيها مذاق القديم الذي يحمل في طياته الكثير من اللذات التي من المتعّن أن يتحصّر الناس على ضياعها كل شيء طازج لإعداد.

يريد أهالي مدينة الخليل أن يحافظوا على هذه الأكلة التي تعتبر من عادات المدينة في فصل الشتاء، وأن يواجهوا بها الوجبات السريعة غير الصحية. وكذلك المحافظة عليها كهوية فلسطينية عربية وفق ما يقول رئيس اتحاد جمعيات حماية المستهلك الفلسطيني، عزمي الخليل، وهو أكلة فلسطينية معروفة ما زالت على قيد الحياة، عمرها بطول مئات السنين، سرعته التخضير، بكثّر إعدادها في فصل الشتاء، ومكوناتها بسيطة وسهلة التحضير، ويحبها الفلسطينيون بمختلف أعمارهم. تشتهر بها مدينة الخليل أكثر من غيرها من بقية المدن الأخرى، وتختلف في كل مدينة اختلافاً بسيطاً في طقوس تحضيرها، وهي أكلة مفضّلة وتصلح أن تكون بديلاً لإحدى الوجبات الرئيسية. وتدرج تحت قائمة الأكلات الشعبية الفلسطينية كالملبن والبرغل والجرشة والمجدرة.

ترتبطالمشاطارتباطاً كبيراً في الأرض، ويعرفها

الشيوخ، له«العربي الجديد». مذاق أكلة المشاط أو «عجة الزهر» كما يطلق عليها في بعض القرى والبلدات الفلسطينية، مختلف ولذيذ، ويمكنها أن تغني وتعش أكثر ضمن عادات وثقافة أهل الخليل، لأنها ببساطة أكلة مفضّلة عند الصغار والكبار، ما يجعل فرصة بقائها لمواجهة الوجبات السريعة التي تغزوا الأسواق كبدية جداً. ووفق الشيوخ فإن الخليل من المدن التي تتمسك بعاداتها، وطقوسها المتكررة، والمشاط تالأساس يعتمد على مكونات متوفرة دائماً في المنزل، وهي زهر «القرنبيط» والبصل الأخضر والبقدونس والبعض والتحنّ.

الناس في ذروة البرد، يفضلون البقاء في المنزل، ولا يفضلون الخروج إلى السوق، ويحدون الأكلات الساخنة والدافئة، لذا لتجا زيات المنازل إلى إعدادها بما هو مخوف، حتى إذا لم يتوفر الزهر فتعد بالبطاطا، ويطلب أكثر في الأجزاء شديدة البرودة لما تمنحه من دفاة وقيمة غذائية، ما يميز المشاط هو أنه اكلة الغني والمفقر قديماً، وهو من خيرات الأرض وجهد الفلاح الفلسطيني، ويمثل قصة وحكاية قديمة تحكي للأجيال صفاوة الحياة وطبيعة العلاقة بين الفلاح وأرضه الذي لا يأكل إلا من زيتها وزهرها وقمحها.

يخلّك إعداد المشاط من مدينة فلسطينية إلى أخرى

شباط عام 1931، وتوفيت في 28 نوفمبر/ وقد اختلفت الآراء في سبب تسميتها. مصرية، تعتبر من أهم الفنانات في تاريخ السينما المصرية، ولقها النقاد والجمهور بـ«دلوعة السينما» اختار لها والدها المهندس الزراعي أحمد كمال شاكر، اسم

عرفت في السينما باسم شادية، وقد اختلفت الآراء في سبب تسميتها. فهناك رأي يقول إن المُنح والمخرج حلمي رفلة هو من اختار لها اسم شادية ليكون اسمًا فنياً لها، وذلك بعدما قدمت معه فيلم «العقل في إجازة»، وهناك من يقول إن لأول مرة قال: «إنها شادية الكلمات».

فكر

تتجلب أهمية الحوار بين مارسيل غوشيه والان باديو من وجهة نظر الفكر السياسي، ليس فقط في التشخيص المختلف الذي يقدمه كل واحد منهما للارمة، ولكن أيضا في تعبيرهما عن موقفين مركزيين ما يرحا بسيطران على الفكر السياسي منذ بداياته: الموقف الاصلاحي والموقف الثوري.

يرى باديو ان الستالينية قد زُفّت الفكرة الشيوعية جعلها الدولة وصية على تحقيق هذه الفكرة. وهو يرى ان التجربة التاريخية للشيوعية، التي يتوجب أيضا النظر إليها كتجربة متعددة، لا تقدم لنا دليلاً قاطعاً حول انهيار الفكرة نفسها، مؤكداً بأنه ليس هناك سبب يدعونا لتحويل هذه التجربة إلى محكمة تاريخية للتصوّر الشيوعي، مؤكداً بأن الفترة الزمنية التي استغرقتها هذه التجربة التاريخية من 1917 وحتى 1989 هي أقل بكثير من الفترة التي استغرقتها محاكم التفتيش الإسبانية، التي رغم أنها قامت بما قامت به باسم المسيحية فإن ذلك لم يترَع المصادفة بشكل نهائي عن الديانة المسيحية. ويرى باديو أن الشيوعية «فترة أكبر من أن نعهد بها إلى الدولة»، وهو يطالب بالعودة إلى الشيوعية الأولى، بدون أن يوضح لنا ما يعنيه بهذه الشيوعية ولا طبيعة هذه العودة، ويرى ضرورة محاولة الموازنة بين فكرة الشيوعية وزمننا الراهن. بل إنه يرى ان راهمتا أصبح مستعداً أكثر من أي وقت مضى لاستقبال الفرضية الشيوعية.

لننقأ أولاً عند تعريفه المفهوم الفرضية. يقول أن باديو: «اعني الفرضية في معناها التجريبي مثل نموذج عام للفكر يمكنه ان يفتح الباب امام تجارب واقعية، ويمكنه عبر ذلك ان يتخاطر باضطراد في الواقع وأن يتم التأكد من صحته»، وفي

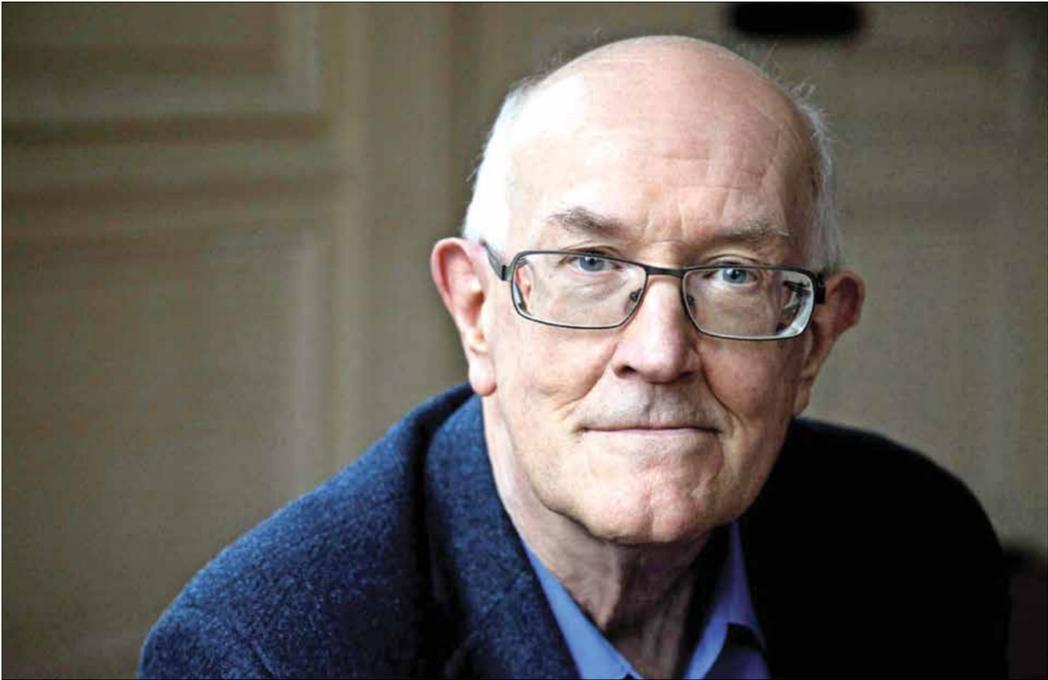
الآن نفسه بقدّم باديو تعريفاً معاصراً للشيوعية، فالشيوعية بالنسبة له تمثل، أولاً، إمكانية ان تُخلّص المستقبل الإنساني من الغيبة الرأسمالية وتانياً، تقول شيوعياً لا مفر منه. بل يمكننا ويتوجب

علينا تجاوز الدولة. وثالثاً ان تقسيم العمل (مع الفروقات التي يخلقها بين العمل الفكري واليدوي...) ليس ضرورة ملققة لتنظيم الإنتاج الاقتصادي. وبلغة أخرى ان الشيوعية تهدف إلى توحيد هذه الأبعاد الثلاثة: تأميم صيرورة الإنتاج، وتجاوز الدولة، وتوحيد وتعزدية العمل.

لكن الفيلسوف الليبرالي مارسيل غوشيه يرى أن ما يفرحه باديو لا يختلف عما جاءه به الماركسية الكلاسيكية. مؤكداً أنه من الخطورة اعتبار ان الماركسية التاريخية خطأ، وأنه تتوجب العودة إلى ماركسية حقيقية، بل إنه يرى، أنه وبغض النظر عن التحقّق التاريخي للماركسية فإنه تتوجب مساءلة الحقيقة الماركسية، باعتبار أنها قدّمت العديد من الفرضيات المخالفة، ومنها ان ماركس يخلق عدلياً في فكرة اولوية الاقتصاد، أو ما يتعلق بفردية علاقات الإنتاج التي عبرها ينظّم البشر علاقاتهم ببعضهم وبالطبيعة. كما أنه يتنقد فكرة ماركس عن تجاوز الدولة، معتبراً أنها فكرة علموية مرتبطة بما يسميه ماركس

غوشيه وباديو افكار اكبر من ان نعهد بها إلى الدولة

جدليات مستقبل الديمقراطية



مارسيل غوشيه

الواقع في راي غوشيه يكذب باستمرار العزائم الصلمية

يختلف الفيلسوفان جذريا في مفههما من الملكية الخاصة

يعلم التاريخ، الذي يتوجب حسب غوشيه التشكك فيه والحذر منه، فكل علم للتاريخ يطلب احتزاله في خطاطة معينة. إن الواقع براهي يكذب باستمرار المزاем العلمية.

يتنقد غوشيه موقف باديو الراديكالي الذي يطلب خروجاً نهائياً من المجتمعاتنا الغريبة مجرد كلمة تخفي من ورائها الخطاطة الفردية والسلطة الاقتصادية.

تحقيق سيطرة سياسية على الاقتصاد، أي من داخل النظام الديمقراطي نفسه، ولكنه نظام يتطلب الآن تغييراً عميقاً. وإذا كان باديو يعتبر، مستخدماً لغة جاك لابان، أن الرأسمالية تمثل الآخر الأكبر للديمقراطية، وأن الديمقراطية تخضع لسلطتها وتؤنّدها، إلا أن غوشيه يرى في ذلك مرحلة تاريخية، وليس جوهر الديمقراطية، معترفاً بأن السياسة اليوم تخضع لأيدولوجية نيوليبرالية أصبحت شاملة. ويرى أن هذا التطوّر يقوم على تفكيك مزيج للسياسي:

أولاً، أن السياسي أقصى من الخارج بسبب قدوم العولمة، التي تتجاوز القواعد التي تقوم عليها الدولة. الأمة، وتانياً، إن السياسي عاجز من الداخل بسبب التعبير عن الحقوق الفردية اللانهائية، التي تتحقّق على حساب السلطة الجمعية. إن الأزمة التي تمرّ منها الديمقراطية لا تنزع المصادقية لباديو، فإنه بدون تجاوز للملكية الخاصة فالديمقراطية أضحت في مجتمعاتنا الغريبة مجرد كلمة تخفي من ورائها هي الخصخصة.

وقفه مع

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في السلّة سررعة حول الأشغالاته الإبداعية وجدديد إنتاجه وبعض ما يودّد مشارطته مع قرآله

عقبات العربي الجديد

■ ما الذي يشغلك هذه الأيام؟
رداة المشهد الثقافي العربي، وانحطاط «المثقف» الذي تحوّل إلى ما يشبه المتسوّل اللاهث خلف الجوائز و«الأجوسية» ورضا السلطة، وإعادة إنتاج هذه الأخيرة لنفسها كقوة غاشمة لدورة تاريخية جديدة، وتعاقم التبعية، وتدهور الوعي النقدي العميق مقابل ازدهار سطحيّة وشعاراتيّة وسخافة وتجهيل وبنغانيّة «السوشال ميديا».

■ ما هو آخر عمل صدرك وما هو عمك المقبل؟

صدر كتابي القصص الخماس، وعنوانه «شهيقي طويل قبل أن ينتهي كل شيء»، مؤخراً في مصر عن دار «الكتب خان». أما عملي المقبل سيكون إصدار نصوصي الشعرية.

■ هل أنت راض عن إنتاجك وماذا؟

راض عن إنتاجي حين أنشروه، أما بعد حين فكتيراً ما أخضعه لمعايير نقدية وجمالية تنتمي للفترة اللاحقة عليه، ويتوقّف رضاي عن بعضه، أو أكره بعضه، وأحياناً أعيد كتابته أو أعيد تحريره بشكل واسع، مقلّماً حدث مع كتابي الأول «عن الحب والموت» الذي قد يصدر بصياغة جديدة قريباً.

■ لو قيّض لك البدء من جديد، أي مسار كنت ستختار؟

لو كنت سأختار مساراً محدّداً على مرّاجي فساكون عازف غيتار عضواً في فرقة روك، حين يجتمع الغضب والنفاد مع تلاقح الكلمة والموسيقى والأداء هناك أيضاً تُشحن رهيب بولسه هذا النوع الموسيقي، فحولاً الفنّ إلى شكل من الطاقة التي يمكن الإحساس بها والتفاعل معها في أعماق النفس، وهو ما لا يتحقّق في أجناس فنيّة أخرى.

■ ما هو التعبير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟

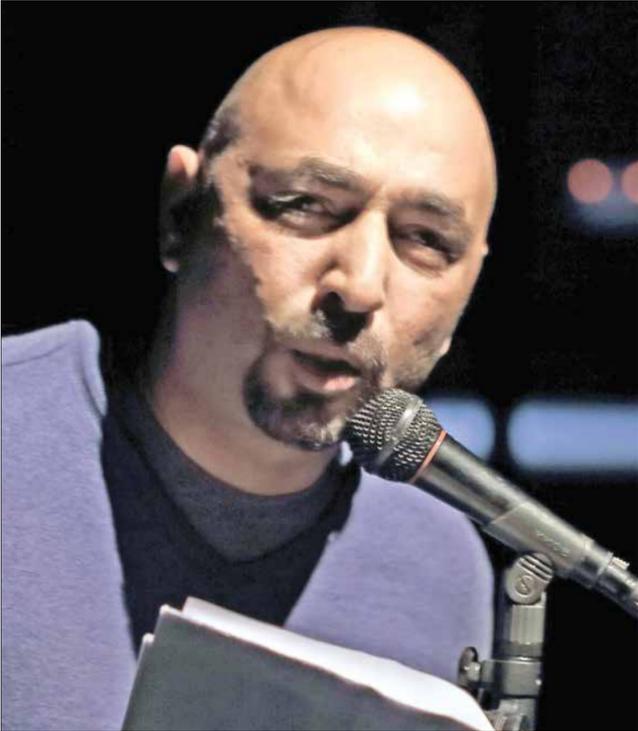
لا أجد أي معنى في الوجود الإنساني العابر، سوى في إنتاج المعرفة والفنّ، واحترق أمانة الإنسان وظنّه عن نفسه أنه مركز الكون، وتسلطه - بالتالي - بعصمه على بعض، وعلى بقية الكائنات والوجودات والطبيعة والخيال بظنها موجودة لأجله. عالمي المثالي (الذي لن يتحقّق) هو عالم يتفرّع فيه بشرٌ متساوون لإنتاج الفنّ والمعرفة، ويعيشون ككائنات تحترم الطبيعة والكون ولا تتسلط عليها.

هشام البستاني

■ البديع «إمبراطورية الحوائط» خصوصاً قصصتيه: «كيف سألت الآلهة عن صريح أنور كامل»، و«حافظ الفوت»، مثلما أظّل استذكر مقاطع من كتاب إيتالو كالفينو «المدن الملامرثة» بشخصته الإنكليزيّة، خصوصاً تلك المدينة المُختلّة المسماة: «ماوريليا».

بطافته

ولد هشام البستاني عام 1975 في عتاش، يكتب القصة والشعر والمقالة والأشكال المولّدة له «عن الحبّ والموت» (2008)، «الفرضي الرّتيبة للوجود» (2010)، «أرى المعنى» (2012)، «مقتمسات لا بدّ منها لغناء: مؤجل» (2014)، «شهيقيّ طويل قبل أن ينتهي كل شيء» (2018)، ترجمت أعماله إلى لغات عدّة.



هشام البستاني

ماذا نفعل؟

إنه نقاش لا يهدأ في الغرب منذ سنوات، والشدّد بالخصوص بعد 2016 وحدثي «بريكست» وانتخاب ترامب، كما أنه في شقّه الحواريّ بين غوشيه وباديو مستمر منذ صدور كتابهما المشترك قبل أربع سنوات «ما الذي يجب فعله؟ حوار حول الشيوعية والرأسمالية ومستقبل الديمقراطية» (الصورّة)، وهو كتاب ترافعا حوله في الإعلام الفرنسي والعالمي كثيراً، وحقّدا حوله نقوات مشتركة واحادي، خصوصا بعد صدور النسخة الإنكليزية منه.

مسرحية

فوزي بن براهيم حكاية البحث عن السعادة في أشياء بسيطة

استكشاف العقل في مصدّة نفسية



مشهد من المسرحية

في مسرحية «انتحار الرقيقة الميتة»، الواقع والعمل، منهمة بالجنون، تعيش حبيسة لمحاكمة نفسية

نوال العلي

اختار المخرج المسرحي الجزائري فوزي بن براهيم (1985) رواية «فيرونكا تقرر أن تموت» للروائي البرازيلي جاولو كويلو لنحوّلها إلى عمل مسرحي يحمل عنوان «انتحار الرقيقة الميتة»، يتخلل حاليا في ولايات جزائرية عدة في جولة تتواصل حتى مطلع آذار/ مارس المقبل.

عن الأقباس الذي كتبه وعزّه للخشبية محمد عدلان بخوش بقول المخرج في حديث له بالعربي الجديد: «إن النص يتقاطع في أسئلة مع أي مجتمع، فهي أسئلة عن ماهية الحياة، لماذا نعيش؟ وما هي السعادة؟» لكن لا يمتنع، وفقا له بن براهيم، من أنه يحلّ الحوارات لبعض الرموز التي تحيل إلى المجتمع الجزائري، وتقرب العمل من المتفرّج المحلي ليتماهى معه. ولأن أحداث العمل تدور حول محاولة انتحار تنتهي

بصاحتها إلى مصدّة للمجانين، يشرح بن براهيم: «طرح الانتحار لا يحمل بالضرورة المعنى البيولوجي، ثمة فكرة تنتشر، وثمة رغبة تنتحر أيضا.»

شخصيات عدة تحضر على الخشبية، تظهر من خلالها شرائح مختلفة من المجتمع، من خلال شخصيات نزال المصعدة، التي نجد بينها الإنسان السيمب، والفنان، والعسكري، والطبيب. على الرغم من وجودها في المصعدة لكن المخرج يرى أن «الشخصيات ليست مجنونة، وليست عاقلة أيضا، وهذه هي الحالة الجمعية، حيث يملك كل منا مقدارا من الجنون بشكل أو بآخر.»

لكن جنون هذه الشخصيات نابع من الأسئلة المختلفة التي تطرحها وفي مخالفتها الواقع السائد، من هنا تدور تلك الحوارات الرمزية التي تحمل في طياتها المحاورات الكبرى التي يخوضها الإنسان المعاصر مع نفسه، حول كيفية الاستمرار في العيش مع كل هذا الخراب من حولنا. يوضح بن براهيم: «الشخصيات حين تتلقّى بـ«رقيقة» تغتبر فيها، وتنتج فعلا في تغيير نيتها بالانتحار، تلقت انتباهها إلى البحث عن

فعاليات

وجوه هواره.. نظرة حديثة على وجوه الفيوم الأثرية عنوان المحاضرة التي تلقاها مساء غد الأثنيث الباحثة **ماريان راغب** في مقر وزارة الآثار في القاهرة، تستعرض راغب آخر مستجدات الحفريات حول الاقنعة الجنازية التي استعملت ما بعد الفترة الفرعونية بعدما تحلّصت من الرموز المصرية القديمة.

تُعرض غدا في «المعهد الثقافي الفرنسي» في تونس العاصمة مسرحية **روميو وجوليت** لـ**إيريك روف** الذي يعتمد على نصّ ترجمه فرانسوا فيكتور هيفغو (نجل الشاعر الفرنسي المعروف) عن نصّ وليم شكسبير. ورغم اعتماد النصّ الاصلي، فإن العمل يعدّ تطويعا لتراجيديا شكسبيرية ضمن منطف المسرح الفرنسي، وهو ما حاول المخرج روف أن يحتفظ به مع إدخال رؤية سينوغرافية حديثة.

بعد أن اختتم في 18 من الشهر الماضي، في معهد العالم العربي في باريس، انتقل معرض **مسيحيو الشرق** إلى مدينة تروكوان، في اقنصت شامك فرنسا، حيث بدأ عرض محتوياته انطلاقا من يوم الخميس الماضي في فرع «معهد العالم العربي» في المدينة، ويتواصل عرضها حتّى حزيران/ يونيو المقبل.

ضمنت فعاليات ثلاثاء **الاضلام** التي تنظمها «دار النمر للفنون والثقافة» في بيروت، يعرض عند السادسة والنصف من مساء بعد غد الثلاثاء، فيلم المخرجة اللبنانية **إليان الراهب ميلا يا غزيتا**. يحكي العمل قصة قرية الشميوف في منطقة عكار شمال لبنان، ووقائع عاشتها أثناء «الحرب الاهلية».

حوار | اجراء حمزة البحيصي

حين تبحث عن اسمه، ستجد، إلى جانب أغانيه ولقائه، قائمة طويلة أخرى لا تضم أعماله الفنية، بل تضم سلسلة من التضييقات والمنع من الغناء. إنه رشيد غلام، الفنان المغربي الذي ذهب بصوته للوقوف إلى جانب الشعوب. هنا، حوار معه

رشيد غلام

لماذا شاع اسم رشيد غلام وليس رشيد الموشو؟
والد اختار الموشو، لأن الناس في السار الصغير حدث يعيش والدي، ينادون الطفل الصغير موشو فقام بتغيير كنيته وأصبح هذا الاسم هو لقب في العائلة. لكن رشيد غلام اسمي الفني وأصبح لصيقاً في.

غنيبت لعدد من شعراء العصر العباسي. إن وكيف تختار نص الأغاني؟

أنا مرتبط بالنص الشعري الجمالي وأحب اللغة بشكل جنوني، وأكتب الشعر العمودي وبالتالي عندما يعجبني نص شعري أتخني به، ولهذا عُمدت لابن معتوق وابن عربي وابن هاني والإمام الحراق وابن شعيب الدكالي وأحمد شوقي ورامي. أما متعب عن الشعر، وهناك بعض القصائد التي سمعها الناس مثل قصيدة «يا زاهد الدير» والغة «السلام» للكتني، و«ولد الهدي» لأحمد شوقي والبردي» للوصيري.

وتقضي للغناء العربي يبدأ بشكل أساسي بجمالية النص، وقد كان ذلك من أساسيات الغناء العربي، ولا يزال، فالأغنية نص، وقيمة النص تبعث على التحنين والتعبير الغمغي في الأغنية.

لماذا عُرفت في الغناء أكثر من تأليف القصائد والموسيقى والقطع المسرحية؟ وما هي القصيدة التي تعزب بها؟
أنا أحب الشعر والغناء معاً، لكنني موهوب في الغناء، أما الشعر فانا أكتبه على السجدة وأحفظها بشعري ولا أنشرها، وهناك شعراء أفضل مني بكثير، لكنني عُمدت بغيرها، مثل أغنية «عاش الشعب»، في الغناء السياسي، وأيضاً أغنية «يا زهرة العمر» وذلك «لحبل لا تشقى أبداً»، وهناك قصيدة وجودة اعتز بها بعنوان «إس ير قد طوى».

عروض



ولعبت هذا الحب المشهور

◀ في 25 من الشهر الجاري، يُقام في «دار الأوبرا السلطانية» في مسقط، عرض أوبرا **نورما** التي كتبها بيللايني عام 1831. عمل تراجيدي غنائي يدور حول ألكسندة حارسة الحميد التي تقع في غرام القائد الروماني الخائن «بولينيوس»، ولعبت هذا الحب المشهور

◀ بقيادة حازم البحيصي، ومشاركة الغابلية ياسر سميد ولفاد صندب، يُقام، عند الأمانة من مساء اليوم، في «معهد الموسيقى العربية» في القاهرة، حفل بعنوان **وهايات!** يضم برنامجاً مدّة أفان، ملك «لا مثلنا إلا النبي اركبي» و«هضات».



و«السكة شمال في شمال» و«البايصور».

◀ تعود فرقة «كاروبو» المصرية إلى «سابقة الصالح»، بإرادة عروض تطلق في 28 من الشهر الجاري، عند الرابطة واللفاد عصراً. يقدم العرض، الذي يقوده أمير عبد، مجموعة من أغاني اليومها الأخير «قطعة بيضا»، ملك «أركيف»

و«السكة شمال في شمال» و«البايصور».

◀ سلسلة من العروض الموسيقية، طوال شهرين مارس/ آذار ونيسان/أريل، ليطلف الموسم الجديد لعروض **أوركسترا قطر الفيلهارمونية**، في الأمانة من مارس/آذار، يعرض ل السيمفونية الأولى ل ماهلر، وذلك على مسرح «دار الأوبرا» في «قطار»، عند الساعة واللفاد مساءً.



◀ على خشبة «مسرح الجربن الوطني»، يُقام بعد غد عرض غنائي موسيقي بعنوان **حمزة جلامش**، ألف العرض وكتب كلماته وأخذه للموسيقى السوري ملحد مازرقي، حيث يسلّم قصة صدفة شلت في ظروف الأناضول وتمت خلال خوض المخاطر والتعبت بشكل مأساوي.



ارتبط في ذهن الناس أن الغناء الصوفي منعزل تماماً، وهذا خطأ

لا يهمني ولا أريد أن أكون فناناً شهيراً باي شكل من الأشكال



لاحظت أن أغنيائك القديمة مختلفة تماماً في ألحانها عن آخر أعمالك الفنية، مثل «عيون علة» وطالع يسقط حكم العسكر، و«سجن القياس»؟
الأغاني القديمة تم إنتاجها في ظروف مختلفة لم تكن تسمح باي إنتاج كبير، ظروف اجتماعية وقهية وذهنية في ذلك الوقت، أما الأغاني الجديدة فهي تعبر عن الواقع العربي، وطبيعة المضمون الغنائي نوري ويتحدث عن واقع مؤلم، وأيضاً صدف أن الأغاني وجدت من ينتجها وقد صدمنا أرجلنا على قدر سلطاناً إن صبح التعبير مثلاً، أغنية «عيون علة» لو لم تجد إنتاجاً ورعاية لما خرجت بهذه الصورة، وهناك أعمال كثيرة موجودة على الرف وتنتظر إنتاجاً ورعاية، والمال في المجال الفني صعب، الفكرة الإبداعية تضيق حسب القدرة على إنتاجها.

برأيك ما هي الدول العربية التي لم يتم إنصافها فنياً على مستوى البحث في الموسيقى والتناول الفني؟

الأعلام العربي بدأ من الشرق ولم يهتم بالغرب في العالم العربي، لم يهتم بالثقافة المغاربية كلها، رغم أن فيها رخصاً ثقافياً وتنوعاً غير موجودين في الشرق، وفيها عمق تاريخي كبير. كثير من البلدان العربية مظلومة مثل اليمن، والعراق أيضاً فيه تراث

فني قديم جداً والناس لا تعرف منه إلا القليل، مثل المقام العراقي، أما الشام فالفن فيها معروف ومصر استغلت. نحن بحاجة إلى إعادة البحث وتحرير التراث الموجود في هذه المناطق المنسية.

كيف كان لغاؤك بربيع الصافي في بيته؟
كانه وجد شيئاً ضالاً عنه، وكانه التقى بحاجة كان يأمل أن يلتقيها وأن تكون موجودة في الوطن العربي. كان حلمي أن التقى وديع حدث وكان اللقاء طويلاً ومؤثراً وهو مصون، أتمنى أن يبيت ابنه ما سجل خلال الجلسة، حيث بكى وديع وديع أعجب في وائتي علي، أن يؤمن وديع بأن تبقى محافظاً على خيارك الفني بالشكل والألا تبتذل نفسك فهذا يفرح، ولكن أغلب الفنانين يقولون إنه يجب أن تلتن قليلاً وأن تنتج شيئاً خفيفاً.

الغن صار هو الانتشار فقط، والجودة صارت تعاكس الانتشار. صارت السؤال عن حجم انتشار فيديو ما، ولا تعني القيمة والجودة أحداً، أغنية لا مضمون في تاريخ الغناء مثل «غانغام ستايل»، شاهداً تقريباً مليونيين من الناس. هذه فقاعات هوائية، يراها الناس في وقت محدد ثم تتلاشي، ولا تترك أثراً! في وقت محدد في العام ولا تعطي قيمة، ولا توفد حسناً معيناً في الإنسان ولا تقدّم رسالة للناس وللحياة.

الفنان في العالم العربي يمكن أن تجد له صوتاً ولكن بدون قيمة، وتجد مغنياً ولكن بدون ثقافة عميقة بما يغنيه، أصبحت الغنوات تنتج فنانين مثل المعلنات من دون ذوق. لا يهمني ولا أريد أن أكون فناناً شهيراً باي شكل من الأشكال. سبق وأن التقنت بسماسة الفن في القاهرة عام 2006، ولو قبلت أن أبيع نفسي باحتكار صوت لأربع الملايين لكنت الآن من الفنانين المشهورين في الغنوات الختجية، ولكن

فرق الأندرغراوند سبع سنوات دائرية

عمر بقبوفا

في عام 2011، قرّر عز الدين باش شاولش، وزير الثقافة التونسي في الحكومة المؤقتة، أن يجري بعض التعديلات على سياسة مهرجان قرطاج الدولي، ليطعمه بنهجة الثورة تماشياً مع الحدث السياسي الأبرز على المستوى المحلي والعربي آنذاك، إذ إن تخني زين العابدين بن علي كان بمثابة الإعلان الرسمي عن بداية مرحلة جديدة، مرحلة الربيع العربي. فاستعاض المهرجان عن الأغنية العربية الشعبية بالأغنية المخترمة، ليغيب عن قائمة المشاركين صابري الرباعي وحافظ الساهر وتانسى عجرم، وآخرون ممن أعادوا المشاركة بهذا المهرجان العربي، ليحل مكانهم أميمة خليل وإمال الملطوي والعشرات من مغني الربا والفرق الموسيقية البديلة. أسس ذلك لفاهرة فنية عربية، حيث زاد عدد الفرق والفنانين الذين أتجها نحو الموسيقى البديلة بسبب زيادة الطلب على هذا النمط



أناك ملطوي (جارت حار لوجيان/ Getty)

من الأغاني في تلك المرحلة. استقادت من هذه الموجة العديد من فرق الموسيقى البديلة، التي كانت ناشطة قبيل الربيع العربي، وكان محتوى أغانيها يكاد يخلو من البعد السياسي، مثل فرقة «كاربوكي» المصرية، التي تمكنت من تحقيق شعبية كبيرة بسبب ركوها موجة الدارجة، وتقديمها عدداً كبيراً من الأغاني السياسية (فرق الموسيقى المحلية والعربية)، حيث بعد سنة 2011، كاغنية «أحنا الشعب» و«مطلوب زعيم» وغيرهما، وكذلك فرقة «مشروع لبلي» اللبنانية، التي انتجت في تلك المرحلة مجموعة من الأغاني التي تلائم ذائقة الجمهور السياسي لخورات

استفاد بعض الفرق من طقوس التغيير التي رافقت الثورات

دخلت التشيكية أستر ليديكا، تاريخ الألعاب الأولمبية الشتوية، عندما أصبحت أول متزلجة تحرز ذهبيتين في رياضتين مختلفتين، بتوجيها

من هو أكثر ملحن تعجبك ألحانه وتجربته الفنية؟
رياض السنطاطي، لا يضاهي، فهو أفضل من يبني البناء اللحني على الإطلاق وأفضل من يصنع الجملة اللحنية التعبيرية عن المعنى الموجود في النص السنطاطي أكثر اشتغالا على قيمة الكلمة. هو مفقود، وكان يجب أن يُدرس بشكل كبير جداً، خصوصاً الأنسابية الموجودة في ألحانه وعدم تكلفه السنطاطي أحمد وما عند عبد الوهاب، وقد جمع بين المدرستين الكلاسيكية والتجديدية. لو كان هؤلاء بيننا الآن لما كان لهم وسط هذا الرّوخ الموجود، إلى أن يلحنوا أغاني الهشك بنشك والأغاني الخفيفة.

■ ما الذي تبقى لنا من فنّ واللحن اللامي وما هو تمييز لشكل الحاضر الفني؟
التربية التي تربي عليها المخلفي الآن مختلفة هناك سرعة في الوصول إلى المعلومة عبر التكنولوجيا، وإيقاع الحياة يجعل الناس تتغير. قديماً كان التلحين كما يحظر للملحن وليس كما يُقده سمع الجمهور؛ لذلك أنت لا تلحن الانطباع الجمالي، وإنما تلحن السلعة السوقية التي تريد أن تباعها، أين هو الفن في ذلك؟ عندما تتخالج اللحظة الإبداعية وتتردد فيها مثلاً، فانت لم تكن مخلصاً للإبداع، التربية الفنية في السابق كانت ذوقية، أما الآن من خلال الإفلاس الفني الموجود في الإنتاج، صيغت الآن الملحن العربي بشكل سيئ، بحيث صار لا يقبل إلا ما هو موجود، والعولة لعبت دوراً في كل هذه الأشياء.

ليديكا تدخل التاريخ



التشيكية أستر ليديكا على منصة التتويج (كاريوت/ سبيسر/ Getty)

الاتحاد الأوروبي يعاقب فريق كولن الألماني

قررت لجنة الانضباط في الاتحاد الأوروبي حرمان كولن الألماني من بيع تذاكر لمشجعيه في مباراته الأوروبية المقبلة خارج أرضه، إثر أعمال الشغب التي بدرت من جمهوره بملعب ريد ستار بلغراد. والرّم (ويفا) النادي يدفع مقابل التلغيات التي أحدثها جمهوره، وكذلك إشعال الألعاب النارية، وعاقبه بدفع غرامة قدرها 40 ألف يورو. كما قررت اللجنة فرض عقوبة مشروطة بفترة تجريبية لمدة عامين على ريد ستار.

مؤسسة ميسبي تتبرع لعلاج «فيروس سي» في الأرجنتين

تبرعت مؤسسة ليو ميسبي لوزارة الصحة الأرجنتينية بالف عبوة دواء لعلاج التهاب الكبد الوبائي «فيروس سي»، وفقاً لما أعلنته الرابطة الأرجنتينية لدراسة أمراض الكبد. وأوضح الرابطة في بيان لها «تقدم بالشكر لهذه الفتحة التضامنية من زمّنا الرياضي الأكبر، لأن يمكن لأشخاص كثيرين من الذين يعملون في القطاع العام أو الذين يعانون من هذا المرض، أن يحصلوا بصورة مجانية على آخر جيل من العلاج».

فيرانك يوقف سيميدو بعد اتهامه بالشرع في القتل

قرر نادي فيراريال الإسباني إيقاف اللاعب البرتغالي روبن سيميدو وتجميد راتبه بعد حسبه احتياطياً في اتهامه بعدة جرائم بينها الاختطاف والشرع في القتل، لحين صدور قرار نهائي في قضيته. وأوضح النادي أنه اتخذ القرار مع «احترامه لبدا براءة المتهم حتى تثبت إدانته»، وكان القضاء قد وجه للاعب تهمة الشرع في القتل واختطاف وإصابة شخص تحت تهديد السلاح والسرقة بالإكراه.

رياضة

تقرير

تقف الكرة الجزائرية حائرة أمام النزاعات الإدارية بين شخصيتين يعتبران صاحبي قرارات مؤثرة، وهو ما ولد أزمة وصلت للقضاء بانتظار حسم هذه القضية الشائكة بينهما

أزمة الكرة الجزائرية

صدام الاتحاد والرابطة

الجزائر . محمد ريان

طغى الجانب الشخصي على الخلاف بين رئيس اتحاد الكرة الجزائري خير الدين زطشي ورئيس رابطة الدوري محفوف قرياج، حيث يرى الأول بأن الثاني محسوب على رئيس الاتحاد السابق محمد ورزواو، والذي يعد «غريم» زطشي لمنطلق الطرفين في حملة لـ «تصفية الحسابات»، قد تذهب ضحيتها

الكرة الجزائرية. سبب مخلفات الأزمة وانعكاساتها السلبية على الدوري والأندية الرياضية والمختبئ الجزائري، فضلا عن اهتراز صورة الكرة

الجزائرية على المستويين القاري والدولي، الأخطر على الإطلاق، كون الأمر اليوم يتعلق بصدام» عنيف بين أكبر هيئتين كرويتين في البلاد، وهما اتحاد الكرة ورابطة الدوري،



رئيس اتحاد الكرة الجزائري خير الدين زطشي (اليمين) يتحدث



رئيس رابطة الدوري محفوف قرياج (اليمين) يتحدث

زطشي على رأس الاتحاد، لكنهم يدعونه علنا حفاظا على مصالح نواديهم، وشرع زطشي بداية من شهر يوليو الماضي، في مخطط «التخلص» من رئيس رابطة الدوري، عبر إصدار بيانات عديدة بالوقوع الرسمي للاتحاد بدین فيها غياب قرياج عن الاجتماعات الشهرية للمكتب التنفيذي للاتحاد رغم أن قرياج ليس أحد أعضائه، واستمرت «حرب» البيانات والتصريحات الثأرية بين الطرفين، وصلت إلى حد وصف قرياج لرئيس الاتحاد عبر وسائل الإعلام بـ«الكتاب» و«الجاهل للقوانين»، وتواصل

الصراع بين زطشي وقرياج حتى بداية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي حين فجرت وسائل الإعلام الجزائرية مفاجأة مدوية بنشان تخطيط أطراف محسوبة على القيادة السابقة للاتحاد، للقيام بحملة لجمع توقيعات أعضاء الجمعية العمومية لسحب الثقة من المكتب التنفيذي للاتحاد، وتم إبطال هذا المخطط بعد تدخل مسؤولي الاتحاد، الذين تغفوا بأنه لا مفر من الإطاحة بقرياج كونه أضحي يتشكل خطرا على قيادة الاتحاد. وازدادت الأمور سوءا في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، عندما انتقد قرياج

في وسائل الإعلام، وخلال اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد، فضل الأخير في إرسال ملف ترشيح النائب الثاني لرئيس الاتحاد بسير ولذ زميرلي إلى الاتحاد الأفريقي (كاف) في الموعد المحدد، بهدف التناقص على عضوية المكتب التنفيذي للكاف، ما حرم الجزائر من فرصة لاستعادة ونها قاريا. وافصح زطشي عن غضبه ووجه اللوم لقرياج «لتدخله في ما لا يعنيه»، لتندلع أزمة جديدة بينهما، انتهت باستغلال زطشي ارتكاب قرياج «خطأ» بعدما سحج الأخير لنادي وفاق سطيف بفيدي لاعبيه الذين

تعاقد معهم في فترة الانتقالات الشتوية (15/1 يناير الماضي) رغم أن النادي لم يسدد مستحقات سابقة لاعبيه ومديره، وكان المكتب التنفيذي للاتحاد قرر في اجتماع له في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي منع أي ناد من قيد لاعبيه حتى يسدد ديونه، وهنا استشعر زطشي الخطر واقتنع بأن قرياج يخطط لحشد دعم الأندية المهتدة بالحكمة الرياضية الدولية «كاف»، في حال لم يتم إلغاء قرار تجديد نشاط الرابطة. وبلغت القضية بالغل القضاء، حيث اشتكى قرياج مسؤولي الاتحاد لدى المحكمة الإدارية،

خلال اجتماعه يوم 21 يناير الماضي سحح تفويض تسير الدوري المحترف من الرابطة وتشكيل لجنة مؤقّفة تشرف على شؤون الرابطة، وسط أزمة قانونية معقدة جدا، حيث يتمسك كل طرف بصحة موقفه من الناحية القانونية.

وصرح قرياج بأنه سيطعن في القرار لدى محكمة التحكيم الرياضي الجزائرية، وحتى بعد قيد لاعبيها، وتاليفها ضده على مقربة من عقد الجمعية العمومية العابرة للاتحاد في شهر إبريل/ نيسان المقبل للبرر التخلص من قرياج، حيث اتخذ المكتب التنفيذي

مباريات الأسبوع

راسينغ واوركان يتصدران في الدوري الأرجنتيني تغلب راسينغ على ضيفه جودوي كروز (2-1) وأوركان على ضيفه إنستوبانتس بهدف نظيف، كما فاز أوليمبو على أرسنال ساراني (1-2) في مستهل الجولة 17 من الدوري الأرجنتيني الممتاز لكرة القدم، ويفضل فوزه على جودوي كروز بهدفين أحزهما ريكاردو سنتوريون وبابلو ماكسيميانو كورادرا رفغ راسينغ وصديه إلى 28 نقطة، وصعد للمركز الرابع بفارق 12 نقطة عن بوكا جونيورز المتصدر، لكن مؤقتا في انتظار باقي مباريات الجولة. أما جودوي كروز الذي أحرز هدفة الوحيد بالقاء الذي أقيم الليلة الماضية جييرمو فرنانديز، فتجمد رصيده عند 28 نقطة في المرتبة السادسة بفارق الأهداف خلف أوركان الخامس وراسينغ. وصعد أوركان للمركز الخامس بعد تغلبه بهدف دون رد حمل توقيع إيجناسيو بوسيتو على إنستوبانتس الذي تجمد رصيده عند 27 نقطة بالمرتبة السابعة.

مونتيري يصدد لوصافة الدوري المكسيكي تغلب مونتيري بهدف نظيف على أطلس في مستهل الجولة التاسعة من مرحلة إياب الدوري المكسيكي لكرة القدم (كلاوسورا 2018)، ليصعد إلى وصافة ترتيب البطولة مؤقتا. وأمدى الأرجنتيني نيكولاس سانتشيز الفوز لمونتيري على ملعب أطلس من ضربة جزاء، بعدما أحقق زميله الكولومبي ستيفان ميدينا في التسجيل من ضربة جزاء أخرى، وتعرض أطلس لطرد اثنين من لاعبيه، الأرجنتيني ميلتون كارالميو وقائدته الخضرم رافائيل ماركيز. وبالاتصام رفغ مونتيري رصيده إلى 15 نقطة وصعد لوصافة ترتيب البطولة مؤقتا، بفارق نقطة واحدة خلف كلوب أميركا المتصدر. ونقطة واحدة كذلك أمام سانتوس لاجونا الثالث وبويبلا الرابع وبماس الخامس. وما زال أطلس يتتيل الترتيب بارع نقاط. وتختتم الجولة مساء الأحد بمواجهتي بوماس أونام-تشيفاس دي جوادالكارا، وسانتوس لاجونا-كروز أزل.

تعادل مخيب لريو أفي مع أفيس في الدوري البرتغالي

سقط ريو أفي في فخ التعادل السلبي في الجولة 24 من الدوري البرتغالي مع أفيس، وفشل أي من الفريقين في هز شباك المنافس طوال 90 دقيقة هو زمن المباراة التي أجريت بملعب أركوس، معقل ريو أفي. بالتالي، يتقاسم الجانبان نقاط المباراة بواقع نقطة لكل منهما، بحيث رفغ ريو أفي رصيده لـ33 نقطا في المركز الخامس من جدول الترتيب، كما بات لدى أفيس 22 نقطة يحتل بها المركز 13. مؤقتا حقا إجراء باقي مباريات الأسبوع.

ماينز يتعادل مع فولفسبورغ في الدوري الألماني



تعادل فريق ماينز مع ضيفه فولفسبورغ بهدف لكل منهما في المباراة التي استضافها ملعب (أوبيل أرينا) ضمن الجولة 24 من بطولة الدوري الألماني (بوندسليغا). افتتح الضيوف التسجيل مبكرا عن طريق المهاجم جوسيب بريكال، وتمكن أصحاب الأرض من إبراك هدف التعادل عن طريق لاعب الوسط يوشينوري موتو قبل انتهاء شوط المباراة الأول. وبذلك، رفغ ماينز رصيده من النقاط إلى 24 نقطة في المركز الـ15 مؤقتا، وفريق فولفسبورغ 25 نقطة في المركز الـ14 مؤقتا أيضا.

تعادل سلب ي بين مونبلييه وستراسبورغ في الدوري الفرنسي

أسفرت أولى مباريات الجولة 27 من الدوري الفرنسي، التي جمعت مونبلييه وستراسبورغ، عن تعادل سلبي بين الفريقين. ولم يشهد اللقاء، الذي جرى على أرضية ملعب دو لامينو، معقل ستراسبورغ، أي أهداف طوال 90 دقيقة، ليتقاسم الجانبان نقاط المباراة. بالتالي، يحصل كل فريق على نقطة واحدة، بحيث رفغ مونبلييه رصيده إلى 39 نقطة بترقي بها للمركز الخامس، كما بات لدى ستراسبورغ 31 نقطة في المركز الـ14 من جدول ترتيب الدوري الفرنسي، وذلك مؤقتا لحين استكمال باقي مباريات الأسبوع.

أحد كبار الأولمبية الدولية يُشبهه «ميلدونيوم» بالأسبيرين

له في بيونغ تشانغ، الجمعة، بفوز الواعدة البيتا زاجيتوفا (15 عاماً)، بمسابقة التّزلج الفني قبل ثلاثة أيام من اختتام الألعاب.

ولدى سؤاله عما يفنيه رفغ الإيقاف بشكل جزئي في حال اتخذت اللجنة الأولمبية الدولية هذا القرار، أجاب كاسير «بماكتّم القول نظريا إن روسيا أعيدت إلى الألعاب الأولمبية الدولية، لكن ليس رئيس لجنتها الأولمبية الوطنية، وأضاف «يجب أن تمنح الشبان (الروس) فرصة لإثبات أنهم نظيفون».

وكان الاتحاد الروسي للزلزلاجات (البيوسله) أعلن أنه ثبت تحالول لاعبته ثاينجدا سيرغفا مائة محظورة خلال ألعاب بيونغ تشانغ، موضحاً أن «فحصا لتكشف المنشطات لقائدة الفريق الروسي ثاينجدا سيرغفا في 18 شباط/ فبراير الحالي كانت نتيجة إيجابية لتحالول دواء منظم الهواد المحظورة».

ويحسب محصرد مقرب من الملف وسالته وكالة «فرانس برس»، فإن المادة المحظورة التي تناولتها الرياضية هي «التريماتازينين»، وهو دواء يستخدم لمنع الذمعة المصدرة عن تراجع حدة البصر، وأضاف المصرد نفسه أن «تحليل العيئة (ب) سيجري في وقت لاحق، وتكشف النتيجة صباح الأحد».

تصريحات كاسير قد تغلب الحادثة (إيراس كوشيرين/Getty)

روسيا منذ كانون الأول/ ديسمبر بعد أن كشفت التحقيقات عن نظام تنشط منهج تشانغ تحت علم ضحايد، ونال الفريق الأولمبي من روسيا، كما سمي في هذه الألعاب نتيجة إيقاف روسيا، أول ذهبية

المختلط مع زوجته أناستازيا برينغالوفا، بعد ثبوت تناولها مادة «ميلدونيوم»، واعترف الرياضي بثبوت تناوله منشطات، لكنه نفى أن يكون قام بذلك عمدا، وجرى كروشيلينسكي وزوجته من الميدالية البرونزية التي منحت للترنج.

ورأى كاسير الذي يشغل منصب رئيس الاتحاد الدولي للتزلج، أن «حالة خاصة من هذا النوع قد تحصل لأي بلد»، مضيفا «ميلدونيوم مثل الأسبيرين في بلادنا»، في إشارة منه إلى دول أوروبا الغربية. واعتبر أن هذه المادة ليس لها أي تأثير ملحوظ في رياضة مثل «الكيرلينغ» التي تعتمد على المهارات عوضا عن القوة البدنية.

ويرتدي صريح السويسري جان فراثكو كاسير أهمية لأنه أحد الأعضاء الذين سيرفون ما إذا كانت اللجنة التحقيقية في الأولمبية الدولية سترفع قرار إيقاف اللجنة الأولمبية الروسية من عدمه. وأوقفت اللجنة الأولمبية الروسية في كانون الأول/ ديسمبر بسبب اكتشاف نظام تنشط منتهج لدولة الروسية، خصوصا في دورة الألعاب الشتوية في سوتشي عام 2014.

وفي مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، قل كاسير من أهمية حالة المنشطات التي طاولت لاعب «الكيرلينغ» الروسي الكسندر كروشيلينسكي، صاحب برونزية الزوجي

تشبيه مادة

«ميلدونيوم» بالأسبيرين قد يُحير الكثير في مجرته التحقيقات مع روسيا

شبه أحد الأعضاء الكبار في اللجنة الأولمبية الدولية مادة «الميلدونيوم» المحظورة التي أوقف بسببها أحد الرياضيين الروس المشاركين تحت علم محايد في أولمبياد بيونغ تشانغ الشتوي، بالمعيار المسكن «الأسبيرين» الذي يستخدمه الجميع دون وصفة طبية.

ويرتدي صريح السويسري جان فراثكو كاسير أهمية لأنه أحد الأعضاء الذين سيرفون ما إذا كانت اللجنة التحقيقية في الأولمبية الدولية سترفع قرار إيقاف اللجنة الأولمبية الروسية من عدمه. وأوقفت اللجنة الأولمبية الروسية في كانون الأول/ ديسمبر بسبب اكتشاف نظام تنشط منتهج لدولة الروسية، خصوصا في دورة الألعاب الشتوية في سوتشي عام 2014.

وفي مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، قل كاسير من أهمية حالة المنشطات التي طاولت لاعب «الكيرلينغ» الروسي الكسندر كروشيلينسكي، صاحب برونزية الزوجي

مرسيدس تقدم جديدها في فورمولا 1 وتعرض على «هالو»

أقرب موسم بطولة العالم للفورمولا 1 وبدات الفرق الكشف عن سياراتها التي ستخوض المنافسات

أزاح مرسيدس، بطل العالم لسباقات الفورمولا 1 للسيارات، الستار عن سيارته الجديدة، وتسمى توتو فولف، رئيس الفريق، التي تتعرض لشكل، كما حدث لسيارة الموسم الماضي. ولا يفضل المسؤول التساوي، الذي فاز فرقه بأخر 4 ألقاب في بطولة الصانعين، وجود وسيلة حماية الرأس «هالو» الإيجابية الجديدة، وقال فولف للصحافيين، بعدما قاد الفنلندي فالنتيري بوتاس، السيارة الجديدة للمرة الأولى، على حلبة سيلفرستون «لست معجبا بالامر كله»، وتابع فولف «لو حصلت على منشأ، سادو أنتزاع وسيلة حماية الرأس»، وأشار فولف، الذي كان فريقه من الداعمين لوسيلة حماية الرأس في البداية، إلى أن أمان السائقين كان هدفا مهما دائما، لكن يجب التوصل لحل أفضل من الموجود حاليا، وأضاف «ما قدمناه ليس مغريا من الناحية الجمالية، نحن بحاجة للتفكير والمطور على حل أفضل شكلا، إنه وزن ضخم على العنق للسيارة». تدمر مركز نقل السيارة بهذا الشئ». وكان لويس هاميلتون، بطل

توتو مولف يرفقه بكشفته عن السيارة الجديدة (جوسيتي تابس/فرانس برس)

رياضة

تقرير

سبعيش عشاق كرة القدم الأوروبية يوما مثيرا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، حينما تشهد ملاعب القارة الأوروبية العديد من المواجهات القوية، خاصة في ملاعب الكرة الإنكليزية وكذلك في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا تحديدا

لسلة القمم الأوروبية

للدن . العربي الجديد

لن تكون القمم الأوروبية المقرررة اليوم الأحد عادية في مختلف البطولات والمسابقات؛ ففي

الجولة الخامسة والعشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز سيكون الكبريان مانشستر يونايتد وتشلسي بانتظار ضافة الانطلاق لمواجهة مثيرة بين المدربين جوزيه مورينيو وأنطونيو كوتشي، في حين سيكون نهائي كأس رابطة المحترفين الإنكليزية على صفيح ساخن بين أرسنال ومانشستر سيتي للظفر بالثانية، أما في إيطاليا سيكون اليوم حافلا بالندية والإثارة، إذ ستقام مواجهات الجولة السادسة والعشرين والتي ستشهد في ختامها موقعة مثيرة تجمع بين روما وميلان، كما هو الحال تماما في الدوري الفرنسي الذي سيشهد قمة عاصفة للعبة بين باريس سان جيرمان ونظيره أولمبيك مارسيليا ضمن الجولة السابعة والعشرين من المسابقة.

قمة ثرية بابن اليونانيد وتشلسي

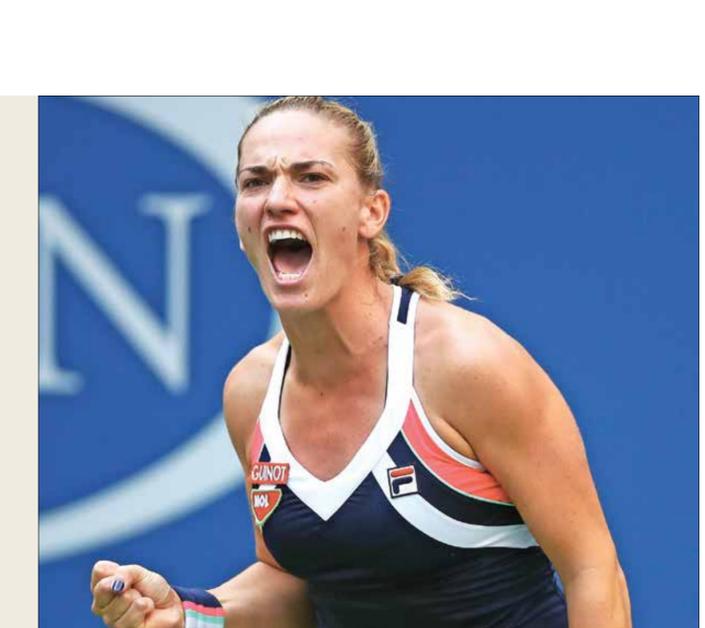
تخطى المواجهة بين المدربين البرتغالي جوزيه مورينيو والإيطالي أنطونيو كوتشي



احتجاج الجماهير الالمانية

سيستقبل فريق بوروسيا دورتموند فريق أوفسبورغ يوم الاثنين في مباراة من المنتظر أن تشهد احتجاجات جماهيرية، حيث يعارض الجمهور في ألمانيا فكرة إقامة المباريات يوم الاثنين من كل اسبوع، وقد عبر العديد من المتابعين عن ضيقهم من الأمر قبل مباراة فريقين أيتزلتحت فراנקفورت ولالينبرغ الاثنين الماضي، ويعتبر مشجعو دورتموند هم من الأكثر تقليدية في البلاد، وبذلك ستزداد حتما الأصوات المعارضة لإقامة المباريات يوم الاثنين.

في دوري أبطال أوروبا، ويتجه سان جيرمان إلى استعادة لقب البطولة الفرنسية بعد أن فقدها في الموسم الماضي لمصلحة موناكو،



يستخدم باريس سان جيرمان المتخضر بضيفة مرسيليا الثالث مرتين في غضون أيام، الأولى في المرحلة 27 والثانية الأربعة في ربع نهائي مسابقة الكأس والمبارتان على درجة من الأهمية بالنسبة إلى سان جيرمان لأنهما تشكلان اختبارين قويين له قبل أسبوعين من مواجهة ريال مدريد الإسباني في دوري أبطال أوروبا، ويتجه سان جيرمان إلى استعادة لقب البطولة الفرنسية بعد أن فقدها في الموسم الماضي لمصلحة موناكو،

لكن تطעותه تتخطى المنافسات المحلية إلى الميدان الأوروبي، حيث أرم الصيف الماضي تعاقدات بكلفة مرتفعة جدا لإحراز لقبه الأول في دوري أبطال أوروبا.

في دوري أبطال أوروبا.

لا لخسارة في الكانتشيو

يخدم الصراع بين روما وجاره لاتسيو على المركزين الثالث والرابع المؤهلين للمسابقة القارية الأم الموسم المقبل، حيث يحتل روما

المركز الثالث برصيد 50 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام لاتسيو. ويخوض روما اختبارا صعبا أمام ضيفه ميلان السابع في قمة المرحلة، واستعداد ميلان توازنه في الفترة الأخيرة وحقق الفوز 5 مرات في مبارياته السبع الأخيرة، وهو يدخل اللقاء بمعدنيات عالية بعد حجزه مقعدا في الدور ثمن النهائي لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، فيما يرصد روما الفوز الرابع تواليا

يحل ألتنخيكو مدريد ضيفا على إشبيلية ويخوض «البروخيملاكتوس» مباراته وهو على علم بنتيجة لقاء البرسا؛ لكن نهيمته هذا

للحفاظ على المركز الثالث في ظل الملاحقة القوية من جاره لاتسيو الذي يحل ضيفا على ساسولو، وهو منتش بدوره ببولوجه ثمن نهائي مسابقة يوروبا ليغ.

التنخيكو مدريد ضد إشبيلية

يحل ألتنخيكو مدريد ضيفا على إشبيلية ويخوض «البروخيملاكتوس» مباراته وهو على علم بنتيجة لقاء البرسا؛ لكن نهيمته هذا

بابوس من العمر 24 سنة، وأمنت لاعبة محترفة في عام 2011، وحصدت حتى الآن أرباحا مالية تقدر بحوالي 4 ملايين و500 ألف دولار في جميع المنافسات التي شاركت فيها. فازت بابوس 276 فوزا وتعرضت لـ 194 خسارة. حققت أربعة ألقاب في بطولات العالم و12 لقباً في البطولات الدولية، وتحتل اليوم المركز الـ 35 في التصنيف العالمي، وعلى صعيد مشاركتها في بطولات «الغراند سلام»، خرجت بابوس من الدور الثالث في بطولة أستراليا المفتوحة عامي 2016 و2018، وودعت الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة أعوام 2016، بالإضافة للخروج من نفس الدور في بطولة «ويمبلدون» أعوام (2012 و2015 و2016)، كما ودعت بطولة أميركا المفتوحة من الدور الثالث في عام 2016. في المقابل على صعيد منافسات «الزوجي» فازت بابوس في 265 مباراة وخسرت في 119 لقاءً، ووصلت إلى أعلى

صورة في خير

أبيدال وتشافي وماسكيرانو

اعتبر اللاعب الفرنسي السابق إيريك أبيدال الذي توج بكل الألقاب في برشلونة أن الإسباني تشافي ميرتانديز والأرجنتيني خافيير ماسكيرانو، سيكون لهما مستقبل وشأن كبير في التدريب. وصرح أبيدال «بدون شك تشافي وماسكيرانو سيكون لهما مستقبل كبير في التدريب، وذلك في تصريحاته التي نقلتها شبكة (سكاي سبورت) الإيطالية. وأضاف المدافع السابق، هما لاعبان هامين في حقيقتنا برشلونة. شخصان لديهما فلسفة لعب جيدة». ورحل تشافي عن صفوف برشلونة في صيف 2015 صوب الدوري القطري، بينما ترك ماسكيرانو الفريق للاحتراف بالدوري الصيني.



علي هامش الحدث

رئيس نادي لوكوموتيف يستبعد حدوث اشتباكات مع جماهير ألتنخيكو مدريد

رفض رئيس نادي لوكوموتيف موسكو، ألبيا جويركوس، فكرة حدوث اشتباكات بين جماهير فريقه وفريق ألتنخيكو مدريد الإسباني، اللذين سيتواجهان في دور ال16 من بطولة الدوري الأوروبي في مارس/آذار المقبل. وصرح جويركوس لوكالة (تي إيه إس إس) أن «ما حدث هو شيء فطبع، ولكني على يقين بأن جماهيرنا ليسوا كالألدين قاموا بذلك الأمور». وأكد رئيس النادي أن فريق الألتنكي هو منافس «قوي وذو اسم كبير»، ومدنية مدريد «مدينة جميلة»، ويتوقع «خروج جيد وآمن لجماهير فريقنا». وقال جويركوس، الذي أقر بأن فرص فريقه في تخطي تلك الجولة من البطولة «ليست كبيرة»، «يجب أن تلعب جيدا أمام مثل هذه الفريق». وتوفي شرطي إثر أزمة قلبية خلال اشتباكات بين مشجعي ألتنكك ولباوا وسبارتاك موسكو قبل مواجهة الفريقين في إياب دور الـ 32 بالدوري الأوروبي.

النيابة الفرنسية تحفظ شكاوى الإهانات العنصرية ضد بالوتيليب

حفظت النيابة العامة الفرنسية شكوى مقدمة من المجلس المختل للمجموعات السوداء، في فرنسا بسبب توجيه إهانات عنصرية ضد المهاجم الإيطالي ماريو بالوتيلي، مهاجم نادي نيس، في مباراة فريقة ضد ديجون في 10 فبراير/شباط الماضي، وقال المجلس إن حكم المباراة، نيكولاس رينغفيل، لم يفعل شيئا لإيقاف صيحات الجماهير العنصرية ضد اللاعب، ولذلك اعتبرت أن ما فعله يعد «تواطؤا» في ما حدث، وصرحت نيابة ديجون أن لم يكن هناك أي تعد من جانب حكم المباراة، حسبما أفادت صحيفة (ليكيب)، وفتح دوري كرة القدم للمحترفين في فرنسا في 12 فبراير/ شباط الماضي تحقيقا لمعرفة ما إذا كان بالوتيلي تلقى سيابا عنصرية في ذلك اللقاء، الذي انتهى بهزيمة نيس بنتيجة (2-3)، وسوف تعلن نتائجها في 15 مارس/ آذار المقبل.

الكومنيوكل يقرر تنظيم نهائي ليرتادوريس من مباراة واحدة

سيقام نهائي كأس ليريرتادوريس للأندية أبطال الدوريات في أميركا الجنوبية من مباراة واحدة اعتبارا من نسخة عام 2019 القادم بدلا من مباراتي ذهاب وعودة، وهو النظام القائم حاليا، وفقا لما أعلنه الاتحاد القاري لكرة القدم (كونميبول). وأقر هذا التعديل بالإجماع خلال اجتماع مجلس إدارة الكونميبول الذي عقد بمدينة بونتأ دل إيستي الأوروغوايانية، وصرح رئيس الاتحاد القاري، اليخاندرو دومينغيز، في بيان أنه «بعيدا عن كونها مباراة فإنه (النهائي) سيكون حدثا رياضيا وثقافيا وسياحيا سيدر أرباحا كبيرة على كرة القدم في أميركا الجنوبية وأنديتها وجماهيرها. هذه المسابقة المثيرة ستقدم عرضا رياضيا عالميا وافضل أجواء، في البيت وفي الملعب».

إصابة باتلر لاعب مينيسوتا في الركبة في مباراة روكس

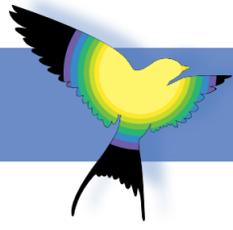
أصيب لاعب مينيسوتا تيمبرولفز في الركبة اليمتى خلال مباراة فريقة أمام هيوستون روككس في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين وخرج من المباراة محمولا إثر ذلك، وتعرض باتلر (28 عاما) للإصابة في الربع الثالث من المباراة بعد سيطرته على كرة مرتدة وسقط على الأرض ممسكا بالركبة، وقال مينيسوتا أنه من المقرر أن يخضع باتلر لفحص بالرنين المغناطيسي لتحديد مدى خطورة الإصابة. وانتهت المباراة بفوز روكس 120-102. وأضاف توم تيمبلدو مدرب مينيسوتا «عليكم الانتظار حتى يزدي الأطباء، عملهم».

فوتلب ينضم إلى حالات الصينيين

قال نادي وستهام يونايتد إن مدافعه البرتغالي جوزيه فونتي انضم إلى الياان المنافس في الدوري الصيني الممتاز بعد 13 شهرا على انتقاله من سارتامبتون. وانضم فونتي (34 عاما) إلى وستهام قبل عام مقابل ثمانية ملايين جنيه استرليني (11.2 مليون دولار) وخاض 24 مباراة لكنه لم يلعب منذ أكتوبر/تشرين الأول بسبب إصابة في الكاحل. وقال ديفيد موزيز مدرب وستهام «الصفقة تقترب من الاكتمال وتمنى له كل التوفيق» ولم يكشف وستهام في موقعه على الإنترنت عن قيمة الصفقة، لكن وسائل إعلام قدرتها بنحو خمسة ملايين جنيه استرليني.



سيف مثير بيب نشيبي ومانشستر يونايتد (Getty Images)



هوامش

انطلق مشروع «أمهات القدس» وحقق نجاحاً ملحوظاً، ما دفع السيدتين إلى الاستعانة بأخريات للعمل داخل مطبخهما الشعبي



حققتا النجاح بإمكانيات قليلة (العربي الجديد)

«نكهة أمهات القدس» مطبخ لأكلات فلسطينية شعبية

بالقدس، يفضي إلى ساحة واسعة لوقوف السيارات، ومنه ينطلق الناس إلى وظائفهم، واليه يعودون عند الظهيرة أو قبل المغرب، ما يجعل المطبخ الشعبي مقصداً لتناول أطباق الطبخ المتنوعة، أو لطلب وجبات للبيت حيث تنتظر الزوجات والأطفال أكلة جاهزة أعدت بأيدي نساء مهرة.

تقول أم مصطفى: «معظم الزبائن محامون وأطباء وموظفون، وحتى تلاميذ مدارس، وفتيات عاملات، وقد وجدوا ضالتهن في هذا المطبخ وما يقدمه من أكلات شعبية تلقى رواجاً كبيراً، لدينا أشهر الأطباق سواء الفطور، حيث تفتح أبواب المطبخ عند الثامنة والنصف صباحاً، أو الغداء والعشاء، حيث تغلق عند الخامسة مساءً». وتضيف أم محمد: «كل يوم نشهد إقبالاً واسعاً، بعض الأزواج يحضرون زوجاتهم إلى المطعم لتناول الطعام، وتعلم فنون الطبخ التي ننقلها أنا في ذات الوقت، ويشاركنا في

ذلك أيضاً عاملتان انضمنا للعمل معنا». تتركنا أم محمد مسرعة لانشغالها بما تعد من أطباق، وما تجهزه من طلبات، بينما ينتظر فني في الثانية عشرة انتهاءها من تجهيز طلبية ليوصلها. تحلم السيدتان أن تمتلكا في المستقبل مكاناً لتحويله إلى أكبر مطبخ شعبي يلبي احتياجات المواطنين، وفي الوقت ذاته يساهم في تشغيل أكبر عدد من النساء المقدسيات، وقد تعاقدنا مع عدد منهن لتجهيز الوجبات حين يزداد الطلب على الأكلات الشعبية في المواسم. فكرة التوسع ستظل تحمّل شعار البدايات كما تقول سيدتنا المطبخ الشعبي لـ «العربي الجديد»، وتؤكد أن الاعتماد على الذات، وتمويله دون حاجة للحصول على أي دعم خارجي.

وتتذكر أم محمد بفخر، الخطوة الأولى حين تشاركت مع أم مصطفى في تجهيز المكان بكل أدوات الطبخ، والتي أحضرتها من مطبخيها الشخصيتين.

باختصار

لم تكن السيدة انتصار (أم مصطفى)، وشريكها في المشروع صباح (أم محمد) بحاجة لتمويل لتنفيذ مشروع المطبخ الشعبي المقدسي.

يقع المطبخ الشعبي في شارع الزهراء بالقدس، يفضي إلى ساحة واسعة لوقوف السيارات، ومنه ينطلق الناس إلى وظائفهم.

بحاجة لتمويل لتنفيذ مشروع المطبخ الشعبي المقدسي، والذي بات ينافس أشهر المطاعم في شارع صلاح الدين العتيقة، وأغلبها تقدم الوجبات السريعة، بينما يفضل كثيرون الوجبات الساخنة ورق الدوالي، والشيش برك، والكبة اللبنانية، والبخاني جميع أنواعها. وحول فكرة المشروع، تقول أم مصطفى لـ «العربي الجديد»، إنها تبلورت أثناء مشاركتها وزميلتها (أم محمد) في ملتقى نسوي مقدسي، «كانت المشاركات يتسابقن على إعداد أشهر الأطباق، ولقيت منهن دعماً وتشجيعاً لما صنعته من طعام، ما شجعتني للمبادرة بفتح مطعم أو مطبخ يقدم الوجبات الساخنة، وهو ما تفتقد إليه المطاعم الحديثة. انطلقنا ونطمح أن نتوسع وننشئ فروعاً، ونشغل معنا نساء أخريات». يقع المطبخ الشعبي في شارع الزهراء

القدس المحتلة - محمد محسن

اختارت المقدسيتان انتصار سعدة وصباح ادكيدك، من واد الجوز والقدس العتيقة، طريقاً غير الذي تختاره كثير من منظمات المجتمع المدني حين يتعلق الأمر بالتمكين الاقتصادي، فبعد أن جمعتهما ملتقى نسوي، انطلقنا لتؤسس مشروعاً خاصاً أطلقنا عليه اسم «نكهة أمهات القدس: أكلات زمان صار لها مكان بأيادي أمهات القدس».

انطلق مشروع «أمهات القدس» وحقق نجاحاً ملحوظاً، ما دفع السيدتين إلى الاستعانة بأخريات للعمل داخل مطبخهما الشعبي، كما تعاقدن مع سيدات يعملن من بيوتهن ويوردن للمطبخ طلبات من الأكلات الشعبية المقدسية.

لم تكن السيدة انتصار (أم مصطفى)، وشريكها في المشروع صباح (أم محمد)

وأخيراً

«تلفزيون سوريا» عشية الانطلاق

خطيب بدلة

أحب، بداية، أن أوضح للإخوة القراء أنني عملت في مشروع «تلفزيون سوريا»، بصفة استشاري، منذ مطلع شهر يناير/ كانون الثاني 2016، أي منذ كان المشروع في مستوى التصور الأولي. هذا يعني أنني لا أستطيع أن أعمد عنه بحيادية، باعتباري من نسجه، لكنني أملك الحق في مطالبة الآخرين بأن يتعاملوا معه بما أمكنهم من الحيادية، وأن يدخلوا، حينما يتحدثون عنه، في لب الموضوع، وليس في أمور أخرى، جانبية.

كان ثمة ورق مکتوب يُقدم تعريفاً شاملاً للمشروع، الطلع عليه، أنا والأشخاص القليلون الذين دُعوا ليكونوا ضمن الفريق التأسيسي الصغير، وناقشناه فقرةً فقرةً، ملخصه أن هذا التلفزيون سيكون سورياً، وطنياً، جامعاً يقف مع ثورة الحرية والكرامة في المقام الأول، لكنه لن يكون بعيداً عن فئات الشعب السوري الأخرى، عدا الفئة التي تقف قولاً وفعالاً في صف النظام، وهو تلفزيون ديمقراطي. هكذا، بوضوح وبلا مواربة، غير متعصب لدين، أو مذهب، أو قومية، مناصر للقضايا العربية والإنسانية

ليساعدوه على قمع الشعب، وتثبيت آل الأسد في السلطة.

هناك مسألة يحتاج الحديث عنها، كما أرى، إلى شيء من التركيز، وهي أن المؤسسات الإعلامية المنحازة لثورة الشعب السوري والإنسان السوري المتوفرة ليست كافية، وإن إحداث مؤسسة إعلامية سورية، وطنية، ديمقراطية جديدة، كتلفزيون سوريا، ضروري جداً، لا بل إننا نحتاج إلى أكبر عدد ممكن من المؤسسات الإعلامية السورية الوطنية الديمقراطية، سواء أكانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة، بل أول القول إن هذه الخطوة جاءت متأخرة.

سينطلق بث تلفزيون سوريا يوم 3 مارس/ آذار المقبل، وستقام احتفالية الانطلاق بين 15 و18 الشهر نفسه، لتغطي مدة البث التلفزيوني الـ 24 ساعة من كل يوم، وستكون الفترة الرئيسية للبث الحي، في بداية الانطلاق، ثماني ساعات، بين الرابعة عصراً ومنتصف الليل، وهي تتضمن فترات إخبارية وبرامج سياسية كبرنامج «يا حرية»، و«همة قوية»، و«المنعطف».. وبرامج ثقافية، ومنوعات، إضافة إلى فترة تواصل مباشر بين التلفزيون والمشاهدين، مدتها ساعتان، وتحمل اسم «لم الشمل».

ثانياً، نحن إعلاميون ومثقفون سوريون، لدينا مشروع إعلامي وطني سوري، نريد أن نقدم من خلاله شيئاً مميزاً للشعب السوري. ونأمل، ونتوقع أن ننجح فيه. ثالثاً، لم تكن معارضتنا لنظام الأسد لأننا نتنازع معه على السلطة، وإنما معارضته لأسباب أخلاقية، فنحن وطنيون، ديمقراطيون، نحرص على وحدة بلدنا، بينما هو نظام استبدادي، يقوم على القتل والاعتصاب والتهجير والنهب، ولا يسمح بالتداول السلمي للسلطة، إضافة إلى أنه استجلب الغزاة من مختلف أنحاء الأرض،

المؤسسات الإعلامية المنحازة
لثورة الشعب السوري والإنسان
السوري ليست كافية